

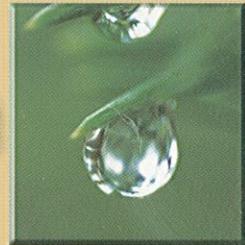
الإيمان

نشرة دورية يصدرها مكتب التوجيه والإرشاد
بمدارس الإيمان الخاصة - بملكية البحرين
السنة الثانية - العدد الخامس - المحرم ١٤٢٦ هـ - فبراير ٢٠٠٥ م

العنبرة



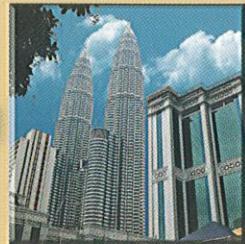
أسعدم الخيرات



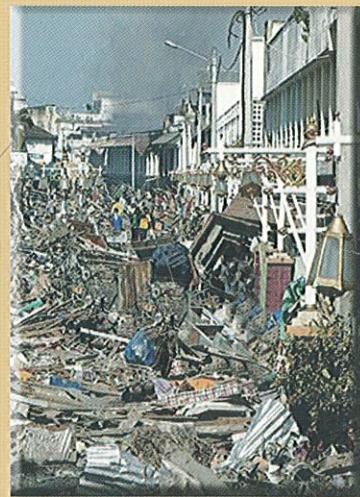
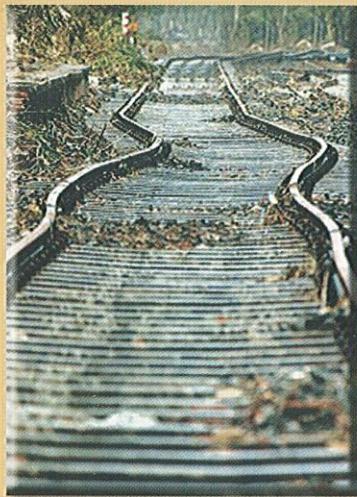
التدخين

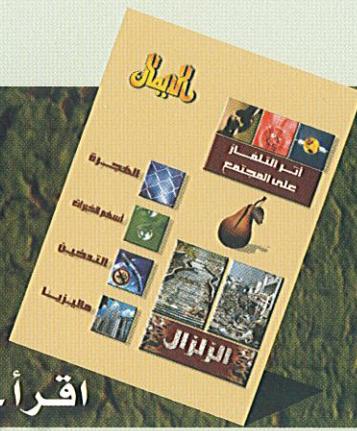


مالا يزكي



أثر التلفاز على المجتمع





اقرأ في هذا العدد

مِيمٌ مَّيْمَنٌ MIMM527

MIMN527

٣-٢	ر	الـ جـ
٥-٤	صـيـحـةـ منـ مـآذـنـ الـحـرمـ	
٦	مـعـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ	
٧	فـيـ ظـلـ لـالـأـيـةـ	
٨	أـمـورـ حـذـرـ مـنـهـاـ الرـسـولـ	
٩	مـنـ كـنـوزـ السـنـةـ	
١٠	مـنـ أـعـلـامـ الـمـسـلـمـينـ	
١١	مـنـ ذـخـائـرـ الـمـكـتـبـةـ الـإـسـلـامـيـةـ	
١٢	مـوـاقـفـ مـنـ حـيـاتـ السـاـفـ	
١٣	الـزـالـ	
١٥-١٤	فـتـاـوىـ وـأـحـكـامـ	
١٧-١٦	الـواـحـدـةـ	
١٩-١٨	لـوـحـ الشـرـفـ	
٢١-٢٠	اسـتـرـدـادـ بـيـتـ الـمـدـسـ	
٢٢	مـنـ مـوـاطـنـ الشـعـوبـ الـإـسـلـامـيـةـ	
٢٣	سـؤـالـكـ لـهـ جـ وـابـ	
٢٦-٢٤	قـضـاـيـاـ (ـمـنـ آـثـارـ إـلـاعـلـامـ الـهـابـطـ)	
٢٧	الـصـحـةـ وـالـطـبـ (ـمـكـافـحةـ التـخـينـ)	
٢٩-٢٨	لـفـتـةـ الـجـمـيـاـةـ	
٤٥-٣٠	مـلـفـ العـدـدـ (ـمـنـ مـعـوـقـاتـ التـرـيـيـةـ)	
٤٧-٤٦	رـكـنـ الـأـخـرـ وـاتـ	
٤٨	حـقـيـقـةـ الـأـخـيـارـ الـمـدـرـسـيـةـ	

رئيس التحرير
ناصر عبدالمجيد أبو العلا

هيئة التحرير
محمد ود آدم
إسماعيل حامد رخا
ناصر عبد العظيم

سكرتارية التحرير
محمد عبد الحميد الطريفي
طارق محمد محمد حسن
إسلام صلاح الدين

مشـرـفـالـتـوـزـيـعـ رـاشـدـعـبدـالـرـحـمـنـ

البريد الإلكتروني
alimans@batelco.com.bh

التصميم والإخراج الفني

Brothers
DESIGN

Tel: 17 292 008

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وسلام على من لا نبي بعده ..

أخي القارئ الكريم؛

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فهذا هو العدد الخامس من نشرة الإيمان التربوية، يصدر بفضل الله تعالى مع إطلاقة عام هجري جديد، جعله الله عام بركة، وخير، وعزّة، ونصر للأمة الإسلامية.

يتضمن هذا العدد إلى جانب الأبواب الثابتة باباً جديداً هو صفحات منسية من تاريخ أمتنا العلية، وفتح ملفاً لأحد معوقات التربية ألا وهو التلفاز، والذي أصبح أثراً واضحاً في مناحي الحياة المختلفة على الأفراد والمجتمعات، واستفحـل خطره في الفترة الأخيرة خاصة بعد البث المباشر للقنوات الفضائية، التي أصبحت تغزو بالحـمـمـ، والـسـمـومـ في بـيـوـتـ الـمـسـلـمـينـ، مما أصبح له أثـرـ عـمـيقـ في اـعـوـاجـ مـسـيـرـةـ التـرـبـيـةـ، وـانـعـكـاسـاتـ خـطـيرـةـ عـلـىـ سـلـوكـ النـاشـئـةـ، وـالـأـفـرـادـ، وـالـمـجـتمـعـاتـ...ـ فـالـلـهـمـ سـلـمـ

أـيـهـاـ الـأـخـوـةـ لـاـيـنـكـرـ أـحـدـاـ مـاـ أـثـرـ ذـلـكـ الـجـهـاـزـ، وـمـاـ يـمـكـنـ أـنـ يـسـتـخـدـمـ فـيـهـ مـنـ مـنـافـعـ، وـمـاـ يـقـدـمـ فـيـهـ مـنـ بـعـضـ الـبـرـامـجـ الـهـادـفـةـ وـالـنـافـعـةـ، وـلـكـ وـمـعـ الـأـسـفـ غـلـبـ شـرـهـ خـيـرـهـ، وـإـثـمـهـ نـفـعـهـ.

وـهـنـاكـ لـاـيـسـيـقـ أـحـدـنـاـ لـسـانـهـ بـالـخـوـضـ فـيـمـاـ عـرـضـنـاهـ، نـذـكـرـ بـأـنـ يـنـبـغـيـ عـلـيـنـاـ أـنـ نـتـقـيـ اللـهـ فـيـ أـقـوـالـنـاـ وـإـنـاـ غـدـاـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ مـوـقـوـفـونـ وـعـلـىـ إـقـوـالـنـاـ وـأـعـمـالـنـاـ مـحـاسـبـونـ.

ولـطـولـ هـذـاـ الـلـفـ اـضـطـرـرـنـاـ إـلـىـ إـلـغـاءـ بـعـضـ الـأـبـوـابـ وـتـأـجـيلـ نـشـرـ بـعـضـ الـمـقـالـاتـ التـيـ تمـ إـعـدـادـهـ لـذـلـكـ، فـنـحـنـ نـعـتـدـرـ لـلـإـخـوـةـ وـالـأـخـوـاتـ الـذـيـنـ سـاـهـمـواـ مـعـنـاـ فـيـ مـاـقـالـاتـهـمـ الـمـتـنـوـعـةـ وـالـمـخـتـلـفـةـ، وـنـعـدـهـمـ بـنـشـرـهـاـ لـاحـقاـ إنـ شـاءـ اللـهـ

تعـالـىـ، عـلـمـاـ بـأـنـ المـادـةـ التـيـ وـقـفـنـاـ عـلـيـهـاـ لـفـلـتـلـفـازـ لـمـ نـتـمـكـنـ مـنـ عـرـضـهـ كـاـمـلـةـ، وـإـنـ مـاـ عـرـضـنـاهـ هـوـ غـيـضـ مـنـ

فـيـضـ، وـقـلـيلـ مـنـ كـثـيرـ، إـنـ دـلـ عـلـىـ شـيـئـ فـإـنـماـ يـدـلـ عـلـىـ خـطـورـةـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ، التـيـ نـدـعـوـاـ جـمـيعـ لـلـتـفـاعـلـ مـعـهـاـ

بـالـإـنـزـانـ وـالـحـكـمـ وـالـضـوـابـطـ الشـرـعـيـةـ الصـحـيـحةـ، لـاـ بـالـتـفـاعـلـ مـعـهـاـ بـالـهـوـيـ وـالـعـوـاـطـفـ التـيـ لـاـ تـؤـدـيـ إـلـىـ مـزـيدـ

تـدـمـيرـ لـلـمـجـتمـعـ الـمـسـلـمـ، قـالـ تـعـالـىـ: (يـأـيـهـاـ الـذـيـنـ آمـنـواـ لـاـ تـخـوـنـواـ اللـهـ وـرـسـوـلـ وـتـخـوـنـواـ أـمـتـكـمـ وـأـتـمـ تـلـمـعـونـ وـاعـلـمـواـ أـمـاـ

أـمـوـالـكـمـ وـأـوـلـادـكـمـ فـتـنـةـ وـأـنـ اللـهـ عـنـهـ أـجـرـ عـظـيمـ)

وـإـنـاـ لـنـنـتـهـزـ هـذـهـ فـرـصـةـ لـذـكـرـ وـنـؤـكـدـ عـلـىـ أـنـ نـشـرـةـ الـإـيمـانـ التـرـبـوـيـةـ هـيـ نـشـرـةـ الـأـصـلـ فـيـهـاـ مـخـاطـبـةـ أـلـيـاءـ

أـمـورـ الـطـلـابـ، وـقـادـةـ الـفـكـرـ الـإـجـتمـاعـيـ وـالـمـرـبـيـنـ، وـكـلـ مـنـ لـهـ عـلـاقـةـ وـأـثـرـ فـيـ تـوجـيهـ النـاشـئـةـ، وـلـيـسـتـ نـشـرـةـ تـخـاطـبـ

الـطـلـابـ بـعـيـنـهـمـ، وـالـهـدـفـ مـنـ ذـلـكـ هـوـ إـصـلـاحـ الـأـسـوـةـ وـالـقـدوـةـ فـيـ الـمـجـتمـعـ وـتـذـكـيرـهـاـ بـمـاـ يـنـبـغـيـ عـلـيـهـاـ، أـمـاـ أـبـنـاؤـنـاـ

الـطـلـابـ فـسـيـكـونـ لـهـمـ مـنـ الـعـدـدـ الـقـادـمـ إـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ مـلـحـقاـ خـاصـاـ بـهـمـ يـتـابـعـ أـشـطـهـمـ، وـنـبـرـزـ مـنـ خـالـلـهـ

أـفـكـارـهـمـ، وـأـحـلـامـهـمـ، وـهـيـ دـعـوـةـ مـفـتوـحةـ لـأـلـيـاءـ الـأـمـرـ وـالـقـرـاءـ بـالـمـسـاـهـمـةـ مـعـنـاـ بـالـمـقـرـحـاتـ النـافـعـةـ حـوـلـ أـبـوابـ

نشـرـةـ الـطـالـبـ الـقـادـمـ، وـتـوجـيهـ الـطـلـابـ نـحـوـ الـمـسـاـهـمـةـ فـيـهـاـ،

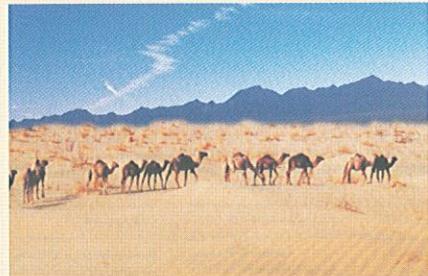
وـفـقـ اللـهـ جـمـيعـ لـمـاـ يـحـبـهـ وـيـرـضـيـ، وـهـدـانـاـ وـإـيـاـكـمـ إـلـىـ سـبـيلـ الرـشـادـ وـالـصـوـابـ وـالـسـدـادـ.



الهجرة

دروس وعبر

بقلم رئيس التحرير



أراد به من مكة إلى المدينة ، وفي قوله ﷺ (لا تقطع الهجرة حتى تقطع التوبة ، ولا تقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها) سن أبي داود أراد بها هجرة من أسلم في دار الكفر ، عليه أن يفارق تلك الدار ويخرج من بينهم إلى دار الإسلام لقول النبي ﷺ (أنا بريء من كل مسلم يبيت بين أظهر المشركين ، لا ترائي نارهما) أ.هـ فواعجبًا من يقيم اليوم بين أظهر المشركين في دولهم ، يسافر إليهم بمحمد إرادته وطوع اختياره ، ليعمل عندهم ويعيش معهم عيش الذل والهوان ملتزماً بمناهجهم وأخلاقهم وتسرى عليه أحكامهم ، لا يستطيع أن ينكر منكراً حتى يراهم على معاصيهم كالبهائم في الطرقات والحدائق العامة يفعلون ما يندى له الجبين ، فيألف بذلك المنكر ويعوده هو وأبناؤه حتى يصبح ذلك عندهم معروفاً وإنما لله وإنما إليه راجعون... قال تعالى: **(وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ، إنكم إذا مثلهم) النساء**

ومن ذكرى الهجرة نتبين معنىً آخر لها ومفهوماً هاماً ألا وهو هجران المعاصي والذنوب ويتأكد هذا المفهوم خاصة في زماننا هذا مع ما تقدّمه علينا أجهزة الإعلام والقنوات الفضائية من سقوط أخلاقي وانحطاط ورذائل انتشرت بين أبناء المجتمع المسلم .

فما أحوج القلوب والجوارح اليوم لهجرة إلى الله تعالى ، وخاصة بعد أن رأينا بأم أعيننا ما جرى

مع مطلع كل عام هجري ، يتذكر المسلمين رحلة النبي ﷺ من مكة إلى المدينة ممثلاً لأمر ربه تعالى بالهجرة إليه ... مستعلياً بذلك على كل ارتباط دنيوي ، وعلى كل شعار جاهلي وكل التصاق بالأرض ، ابتفاع المستقر في رضى الله تبارك وتعالى .

والهجرة المباركة لم تكن حدثاً تاريخياً عابراً مضى وانقضى ، وإنما كانت دروساً وعبرًا ومثالاً يحتذى به . ولقد تعدد ذكر الهجرة في سور متفرقة من كتاب الله تعالى ، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر :

قوله تعالى: **(إن الذين تفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض ، قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصر) النساء** قال القرطبي رحمه الله: «في هذه الآية دليل على هجران الأرض التي يعمل فيها بالمعاصي» وقال سعيد ابن جبير إذا عمل بالمعاصي في أرض فاخرج منها ، **وتلا (ألم تكن أرض الله واسعة فهاجروا فيها) أ.هـ.**

فهذه الآيات تحت المسلم على ترك بلاد الكفر والهجرة منها إلى ديار الإسلام ، وهي التي يستطيع فيها أن يقيم الشرائع ويعيش بين إخوانه من المسلمين ، وتشير إلى أن عدم الهجرة من بلاد الكفر إثم وجريمة على القادر عليها ، وتدل أيضاً على أن الهجرة باقية إلى يوم القيمة من ديار الكفر إلى ديار الإسلام ، بل تركها فيه وعید شديد للقادعين عنها مع القدرة عليها ، لأنهم رضوا بالذل والهوان والاستضعفاف وسلط المشركين والكافر عليهم وعلى أبنائهم .

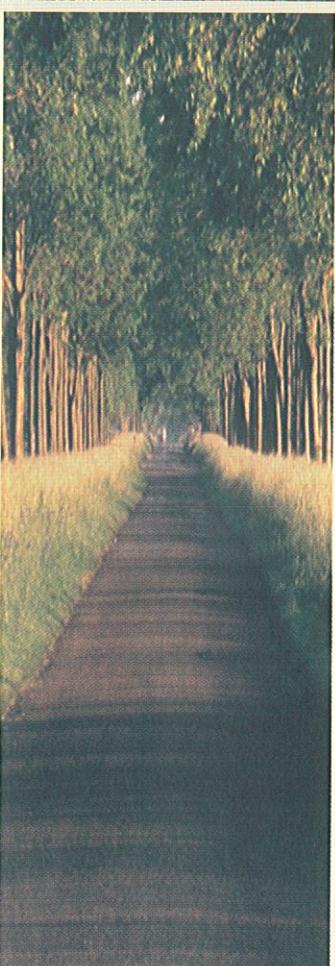
قال الإمام البغوي رحمه الله تعالى في شرح السنة في قول النبي ﷺ (لا هجرة بعد الفتح) متفق عليه



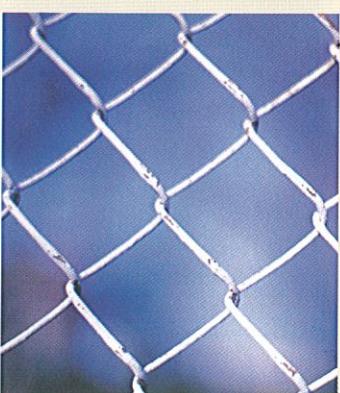
في زلزال آسيا وأنه من سنن الله الماضية في خلقه فنحن نخشى أن يأتيانا عذاب الله بفترة ونحن لا نشعر قال تعالى: (أَفَمِنْ أَهْلِ الْقُرْبَىٰ أَنْ يَأْتِيهِمْ بِأَسْنَا بَيَانًاٌ وَهُمْ نَائِمُونَ ، أَوْ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَىٰ أَنْ يَأْتِيهِمْ بِأَسْنَا ضَحْكًاٌ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ، أَفَمُنَا مَكْرُ اللَّهِ ، فَلَا يَأْمُنُ مَكْرُ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ” الأعراف

قال العلامة ابن قيم الجوزية رحمه الله (وله - أي للمؤمن - في كل وقت هجرتان : هجرة إلى الله بالطلب والمحبة والعبودية والتوكيل والإنابة والتسليم والتقويض والخوف والرجاء ، والإقبال عليه ، وصدق اللجوء إليه والافتقار في كل نفس إليه ... وهجرة إلى رسوله ﷺ في حركاته وسكناته الظاهرة والباطنة ، بحيث تكون موافقة لشرعه الذي هو تفضيل محاب الله ومرضاته، ولا يقبل الله من أحد ديننا سواه) أ.هـ

إن كل مسلم اليوم مطالب بهذه الهجرة ، فالقلب المهاجر إلى الله هو الذي يتعلق بالله فلا يلتفت لغيره ، والجوارح المهاجرة إلى الله هي التي تأبى أن تذل إلا لله سبحانه وتعالى ، وبذلك يتحقق النصر ، والعز ، لأن تحقق شرط النصر بنصرة الله في القلب ، والجوارح .. قال تعالى: (إِن تَصْرُّوْا اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ وَيُثْبِتُ أَقْدَامَكُمْ) وبذلك ترفع الأمة ويعلو شأن الإسلام فالله الله يا أمة الإسلام .



قال العلامة الشيخ محب الدين الخطيب رحمه الله (نحن محتاجون اليوم من معاني الهجرة وأهدافها وحكمتها إلى أن نخلع في بيوتنا عن الآداب التي تخالف الإسلام ، وأن نعيid إلى هذه البيوت الصدق والصراحة والنبل والاستقامة والاعتدال والمحبة والتعاون على الخير ، فالبيت الإسلامي وطن إسلامي ، بل هو دولة إسلامية ، وقبل أن أتبجح وانتقد وأخرج عن دائري إلى بيئات لا يفيدها انتقادي شيئاً ، يجب على أن أبدأ بملكتي التي هي بيئتي، فأهاجر أنا ومن فيه من زوجة وبنات وبنين إلى ما يحبه الله من الصدق، هاربين من الكذب الذي كرهه الله تعالى ولعن أهله في صريح كتابه، ويجب أن أنخلع أنا وأهل بيتي من رذليتي، وأن نكون معتدلين في كل شيء لأن الاعتدال ميزان الإسلام) أ.هـ



وبعد

فإن المسلم المهاجر إلى الله يتمثل نبيه محمد ﷺ في الاستعلاء بدينه على الدنيا والرذائل، وعلى كل التصاق بحماً الأرض، وعلى كل شعارات الجاهلية، داعياً إلى توحيد الله لإصلاح البشرية، بائع للفانية مقبل على الباقيه متربعاً عن كل نقىصة تقدح في دينه هاتقاً من قلبه بقول الله تعالى: (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُ إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ) يوسف

إن ذكرى الهجرة حقيقة تحيا به القلوب، فهل وعت الأمة الإسلامية ذلك.

آثار الذنب والمعاصي

صيحة من مآذن الحرمين

لفضيلة الشيخ / صالح آل طالب

معاشر المسلمين

إن مما جاء في مشكاة النبوة قول النبي ﷺ : ((من أصبح منكم آمناً في سريره معافٍ في جسده عنده قرث يومه فكانما حيزت له الدنيا)) رواه الترمذى وابن ماجه.

فجعل النبي ﷺ أصول حيازة الدنيا ثلاثة أشياء: الأمان في الأوطان والمعافاة في الأبدان والرزق والكافاف، فقد فقد الأمان فقد لثلاث الحياة، والثلث كثير.

أيها المسلمون

الأمن والأمان والطمأنينة والاستقرار مطلب ضروري من مطالب الإنسان، ففي ظل الأمان يرقد العيش وينتشر العلم ويترعرع الناس لعبادة ربهم ومصالح دنياهم وتثبت شجرة الهناء.

وقد امتن الله تعالى على عباده بالأمن في مواضع كثيرة من كتابه، منها قوله سبحانه: (وَإِذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعِفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفُكُمُ النَّاسُ فَأَوْكِدُوكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزْقَكُمْ مِنَ الطَّيَّاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) الأنفال

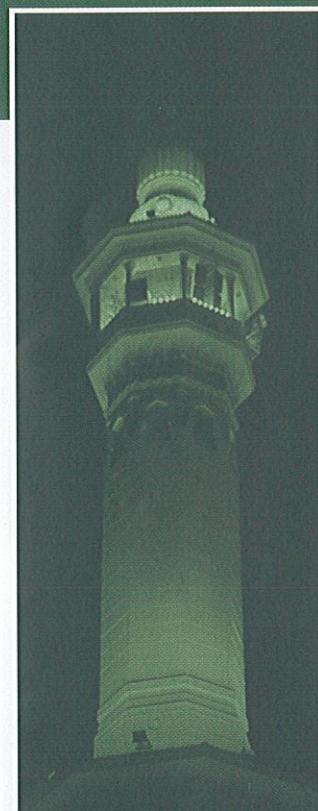
قال قتادة بن دعامة السدوسي رحمه الله في هذه الآية: «كان هذا الحي من العرب أذل الناس ذلاً، وأشقاء عيشاً، وأجوعاه بطنوا، وأعراه جلوداً، وأبيته ضلالاً، من عاش منهم عاش شقياً، ومن مات منهم رُدِي في النار، يؤكلون ولا يأكلون، والله لا نعلم قبيلاً من حاضر أهل الأرض يومئذ كانوا أشر منزلاً منهم، حتى جاء الله بالإسلام، فممكن به في البلاد، ووسع به في الرزق، وجعلهم به ملوكاً على رقاب الناس، وبالإسلام أعطى الله ما رأيتم، فاشكروا الله على نعمه، فإن ربكم منعم يحب الشكر، وأهل الشكر فيزيد من الله» انتهى كلامه رحمة الله.

أيها المسلمون

ولما زالت هذه النعمة متواالية من الله، وما انتقصت إلا حين انتقص الناس من دينهم، فبدلوا وغيروا، وما ضافت الأرض ووقعت القلاقل والفتنة واستضعف المسلمين في أرجاء الأرض إلا حين خبط الشرك والمعاصي في بعض نواحي بلاد المسلمين.

أيها المؤمنون

إلا أنه ليس بين الله وبين أحد نسب، فبقدر الإيمان والتقوى تكون النعم والخيرات، نعم الإيمان والتقوى بهما تفتح بركات الأرض والسماء، بهما يتحقق الأمن والرخاء، وصدق الله: (وَلَرَأَيْ أَهْلُ الْقُرْبَى آمَنُوا وَاتَّقُوا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ) الأعراف



الأمن مربوط بالإيمان، (الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيَّاهُم بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لِهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ) الأنعام

تسلط فيها الأعداء على الإسلام وال المسلمين وديارهم. إن المفترض في هذه الأزمات هو الفرار إلى الله والتوبة النصوح والتنادي بالرجوع إلى الله والالتجاء إليه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإسكات دعاة الرذيلة وعداوة الصلاح. أما الغفلة والتمادي والنوم عن المنادي وإقامة الحفلات الماجنات والسفرات المشبوهات والإصرار على مخالفته أوامر الله فإنها مجبلة النقم مزيلة النعم، وتعظم المصيبة إذا كانت الذنوب تشهر وتعرض ولا تذكر، وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ أُمَّتِي مُعافٍ إِلَّا الْمُجَاهِرُونَ».

يجب علينا التمسك بالسنة ولو تركها الناس، وأن نغليها ولو أرخصوها وندفع عنها ونصبر على الأذى في ذلك، فهذا سبيل النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وهذا هو طريق الأمان في الدنيا والآخرة.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِئُوا اللَّهَ وَلَا رَسُولَ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحِبُّكُمْ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمُرْءَ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) الأنفال.

أيها عبد الله

حاسب نفسك قبل أن تحاسب، ولا تنظر إلى الحال كيف هلك، ولكن انظر إلى الناجي كيف نجا، ولا تمتد بك حبال الأماني والغرور، فالعمر قصير، والأجل محدود، والنناقد بصير، وموقف العرض على الله عسير، إلا على من يسره الله عليه، (وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَافَ سَنَةً مَا تَعْدُونَ) الحج.

تأمل في مطاعمك ومشربك، وانظر ماذا ترى وتسمع وتقول، وماذا تسرّ وتعلن، ولئن خفيت منك اليوم خافية فهناك في أرض المحشر يكشف الغطاء وتتكلّم الجوارح، لقد جاءتك من ربك النذر، فمن تذكرة فإنما يتذكرة لنفسه، وصدق الله: (لَيَنْدِرَ مَنْ كَانَ حَيَا وَيَحْقِقَ القُولُ عَلَى الْكَافِرِينَ) يس.

والتأدب من الذنب كمن لا ذنب له
والله يغفو ويصفح.
والحمد لله رب العالمين

ملخص خطبة ثقيت بالمسجد الحرام

بتاريخ ٢٨ / ٥ / ١٤٢٥هـ

أمّا إن بدل العباد وغيروا فإن سُنَّةَ الله لا تحابي، (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمَّةً مُطْهَفَةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغْدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرُتْ بِأَنَّعْمَالَهُ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخُوفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ) النحل.

إتنا ولله الحمد لا زلنا في خير من الله بديننا وفضل الله علينا، لكن النذر الإلهية مذكرة لنا كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، (وَإِذَا تَادَنَ رَبُّكُمْ لِنِسْكَرْمُ لِأَرْبَدَنَكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ) إبراهيم

فحفظ النعم وتقادي النقم لا يكون إلا بطاعة الله ورسوله، ومن خالف جرّت عليه سنة الله. وإن ما يصيب المسلمين اليوم لهي نذر إلهية لئلا ينسى الناس ربّهم، ليعود الشارد ويتبّه الغافل ويستغفر المذنب.

إن المعاصي والذنوب سبب رئيس للخوف والقلق والمصائب والفتنة، قال الله تعالى محدثاً من مخالفته رسوله ﷺ: (فَإِنْهُدْرُ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) النور

لما أمر الله تعالى بطاعته وطاعة رسوله في قوله سبحانه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلُّوْا عَنْهُ وَلَئِنْ تَسْمَعُونَ) الأنفال
قال فيما بعد: (وَأَنْقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً) الأنفال

قال ابن عباس رضي الله عنهما: (أمر الله المؤمنين أن لا يقرروا المنكر بين أظهرهم، فيعمهم العذاب). ثم بعدها امتن الله على المؤمنين بتذكيرهم بما كانوا عليه من خوف ثم آمن لهم في إشارة إلى أن مخالفة أمر الله ورسوله مُؤذنة بالفتنة والخوف وانعدام الأمان: (وَإِذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعِفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَنَظَّفَكُمُ النَّاسُ فَأَوْكِمْ وَأَيْدِكُمْ بِنَصْرِهِ) الأنفال.

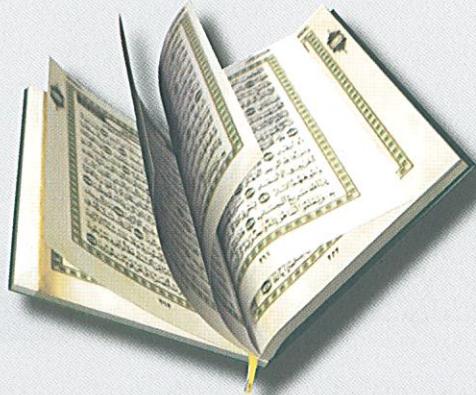
أيها المسلمون

طاعة الله ورسوله سبيل للثبات والنجاة من الأزمات، (وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوْعَدُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَبَيَّنًا، وَإِذَا لَآتَيْنَاهُمْ مِّنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا، وَلَهُدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا) النساء.
إن الأمة اليوم بحاجة ماسة إلى مراجعة نفسها والعودـة إلى ربها وترك المنكرات والتعاون على البر والتقوى، خصوصاً في هذه الظروف الحرجة التي



مع القرآن الكريم

المكي والمدني من القرآن الكريم



الضوابط التي يعرف بها المكي والمدني :

ضوابط المكي :

■ كل سورة فيها لفظ (كلا) وقد ذكر ثلاثة وثلاثين مرة في خمس عشرة سورة كلها في النصف الأخير من القرآن .

■ جميع السور التي وردت بها سجدة تلاوة .

■ كل سورة بدأت بحروف التهجي مثل (ألم، ص، كهيعص) سوى سورتي البقرة وأل عمران فإنهما مدینتان بالإجماع ، والرعد فيها خلاف بين العلماء .

■ كل سورة اشتملت على قصص الأنبياء ومصير الأمم السابقة سوى سورة البقرة .

■ كل سورة اشتملت على قصة آدم وإبليس سوى سورة البقرة .

■ كل سورة فيها (يا أيها الناس) وليس فيها (يا أيها الذين آمنوا) سوى سورة الحج فجلها مدنی وبعضاً مکی .

معظم سور المفصل مکی ولیست مدنیة، ويراجع في ذلك المصاحف المتقدمة في بيان السور المکیة من المدينة بالفصل . والمفصل هو السور الأخيرة من القرآن الكريم، ويبدأ من سورة الحجرات على الأصح إلى نهاية القرآن الكريم . وسمى بذلك لكثرة الفصل بين آياته وبين سوره وقصرها .

ضوابط المدنی :

■ كل سورة فيها الحدود والفرائض .

■ كل سورة فيها إذن بالجهاد وبيان لأحكام الجهاد .

■ كل سورة فيها ذكر المناقفين سوى سورة العنکبوت فقط (الآيات الإحدى عشرة الأولى منها مدنیة وهي التي فيها ذكر المناقفين) .

ومما هو جدير بالذكر أنه قد تكون السورة كاملة مکیة وقد تكون كلها مدنیة مثل سورة المدثر فإنها كلها مکیة وسورة آل عمران فإنها كلها مدنیة ، وقد تكون السورة مکیة سوى آيات منها مثل سورة الأعراف فإنها مکیة سوى الآية ١٦٢ وهي قوله تعالى: (وَسَلَّمُوا عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً بِالْبَحْرِ.. الْآيَةُ الْأَعْرَافُ) .

وقد تكون مدنیة سوى آيات منها مثل سورة الحج فإنها مدنیة سوى أربع آيات منها تبتدئ بقوله تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَّى...) إلى قوله تعالى: (عِذَابُ يَوْمِ

عَقِيمٍ) الحج

هذا ومن أراد الاستزادة في بيان ذلك فليراجع الإنقان للسيوطی رحمة الله ومناهل العرفان في علوم القرآن للزرقاوی رحمة الله وهو الذي اعتمدناه في نقل تلك المعلومات، والحمد لله أولاً وأخراً .

كنا قد انتهينا في الحلقة السابقة من بيان السبعة أحرف التي نزل بها القرآن الكريم ، وفي هذه الحلقة بمشيئة الله تعالى نلقي الضوء على المكي والمدني من القرآن الكريم ، وفائدة العلم بذلك ، والضوابط التي يعرف بها المكي والمدني .

معنى المكي والمدني من القرآن الكريم :

للعلماء في هذا ثلاثة اصطلاحات :

الأول : أن المكي ما نزل بمکة ولو بعد الهجرة ، والمدنی ما نزل بالمدينة .

وهذا التقسيم لوحظ فيه مكان النزول ، وهو غير ضابط ولا حاصل ، فإن هناك آيات نزلت على النبي ﷺ في أماكن أخرى غير مکة وغير المدينة .

مثل قوله تعالى: (لَوْ كَانَ عَرْضاً قَرِيباً وَسَفِراً قَاصِداً لَاتَّبَعُوكَ وَلَكَ

بعدت عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ... إلخ) فإنها نزلت بتبوك .

وقوله تعالى: (وَسَلَّمُوا عَلَيْكُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ رَسُولِنَا... إلخ) فإن مما جاء أنها نزلت ببيت المقدس ليلة الإسراء .

الثاني : أن المكي ما وقع خطاباً لأهل مکة ، والمدنی ما وقع خطاباً لأهل المدينة .

وهذا التقسيم لوحظ فيه المخاطبون ، ولكن يرد عليه :

أنه غير ضابط ولا حاصل ، لأن بالقرآن خطاب لغير الفريقين ، مثل خطاب الله تعالى للنبي ﷺ في فاتحة سورة الأحزاب (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتْقِ اللَّهَ وَلَا تَطْعِ الْكَافِرِينَ وَالْمَنَافِقِينَ) وقوله تعالى: (إِذَا جَاءَكُمْ الْمَنَافِقُونَ قَالُوا نَشَهِدُ إِنَّكُمْ رَسُولُ اللَّهِ) ومنها قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَعْبُدُو رَبِّكُمْ) وأيضاً قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اقْفَوْرِبِكُمْ)

الثالث : أن المكي ما نزل قبل الهجرة إلى المدينة وإن كان نزوله بغير مکة ، والمدنی ما نزل بعد الهجرة وإن كان نزوله بمحنة .

وهذا التقسيم يراعي زمن النزول ولذلك أخذ به جل أهل العلم وهو المشهور عندهم ، وعليه فإن قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤْتُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا) فإنها مدنیة مع أنها نزلت بمکة في جوف الكعبة عام الفتح .

وقوله تعالى: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيَنَكُمْ وَأَقْمَتْ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيَنَّا) فإنها أيضاً مدنیة مع أنها نزلت بعرفة يوم الجمعة في حجة الوداع .

فائدة العلم بالمكي والمدنی :

من فوائد العلم بالمكي والمدنی من القرآن ما يلي :

- تمييز المقدم من المؤخر ، فيما إذا وردت آياتان فأكثر في موضوع واحد من القرآن الكريم .

- معرفة تاريخ التشريع وتدرجـه الحكيم بوجه عام .



فِي نَطَالِلْ آيَةٍ

(ولا تقف ما ليس لك به علم، إن السمع
والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً)
الإسراء

على أن الترخيص في الرأي عند عدم وجود الدليل إنما هو رخصة للمجتهد يحوز له أن يعمل به، ولم يدل دليل على أنه يجوز لغيره العمل به، وينزل منزلة مسائل الشرع (يقصد من عوام الناس) وبهذا يتضح لك أتم اتضاح ويظهر لك أكمل ظهور أن هذه الآراء المدونة في الكتب الفروعية ليست من الشرع في شيء، والعامل فيها على شفا جرف هار، فالمجتهد المستكثر من الرأي قد فقا ماليس له به علم، والمقلد المiskin العامل برأي ذلك المجتهد قد عمل بما ليس له به علم ولا من قلده، (ظلمات بعضها فوق بعض).

وقوله تعالى (إن السمع والبصر والفؤاد كل ذلك كان
عنه مسؤولاً) إشارة إلى الأعضاء الثلاثة، وأجريت
مجرى القلادة لما كانت مسؤولة عن احوالها
شاهدتها على أصحابها.

ومعنى سؤال هذه الجواح أنه يسأل صاحبها عمما استعملها فيه لأنها آلات، والمستعمل بها هو الروح الإنساني، فإن استعملها في الخير استحق الثواب، وإن استعملها في الشر استحق العقاب. أ.هـ.

وقال العلامة السعدي رحمة الله في تيسير الكرييم الرحمن في تيسير كلام المنان ...
أي لا تتبع ما ليس لك به علم ، بل ثبتت في كل ما
تفقوله وتفعله ، فلا تظن ذلك يذهب ، لا لك ولا
عليك (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنده
مسؤولا) فحقيقة بالعبد الذي يعرف أنه مسؤول
عما قاله وفعله ، وعما استعمل به جوارحه التي
خلقها الله سبحانه لعبادته ، أن يعد للسؤال
جوابا ، وذلك لا يكون إلا باستعمالها في عبودية
الله واحلاص الدين له ، وكفها عما يكرهه الله
نفالا . أهـ

وبالجملة فعل المسلم أن يصرف تلك الجوارح في طاعة الله ومرضاته ، وأن لا يصرفها في معصية الله وغضبه ، فإنها أيام وساعات (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون).

قال الإمام القرطبي رحمه الله في الجامع
لأحكام القرآن ...

قوله تعالى:(ولا تقف) أي لا تتبع مالا تعلم ولا يعينك ، قال قتادة : لا تقل رأيت ولم تر ، وسمعت وأنت لم تسمع ، وعلمت وأنت لم تعلم ، وقاله ابن عباس رضي الله عنهم .

وقوله تعالى إِنَّ السَّمْعَ وَالبَصَرَ وَالفُؤُادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانُ
عِنْهُ مَسْتَوْلاً أي يسأل كل واحد منهم عما اكتسب،
فالفؤاد يسأل عما افتكر فيه واعتقده ، والسمع
والبصر عما رأى من ذلك وسمع .

وَقَيْلٌ : الْمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَسْأَلُ
الإِنْسَانَ عَمَّا حَوَاهُ سَمْعُهُ وَبَصْرُهُ وَفُؤُادُهُ، وَنَظِيرِهِ
قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : (كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُلٌ عَنْ رُعْيَتِهِ)
فَالإِنْسَانُ رَاعٌ عَلَى جَوَارِحِهِ.

و عبر عن السمع والبصر والفؤاد لأنها حواس لها إدراك ، وجعلها في هذه الآية مسؤولة ، فهني في حالة من يعقل فلذلك عبر عنها بأولئك . أ.هـ

وقال الحافظ ابن كثير رحمه الله ...
أي لا تقل ما ليس لك به علم ، تقولرأيت ولم
تر، و سمعت ولم تسمع ، وعلمت ولم تعلم ، فان
الله تعالى سائلك عن ذلك كله (كل أولئك) أي
هذه الصفات من السمع والبصر والرؤاود (كان
عنه مسئولاً) أي سيسألك العبد عنها يوم القيمة ،
وتسأله عنه وعما عمل فيها أ.هـ

وقال العلامة الشوكاني رحمه الله في فتح القدير...
.....

(ولا تقف ما ليس لك به علم) أي لا تتبع مالا تعلم،
أي النهي عن أن يقول الإنسان مالا يعلم أو يعمل
بما لا علم له به ، ومنه العمل بالرأي في مسائل
الشرع مع وجود الدليل في الكتاب والسنة، وهذا
مع قصور بحث صاحب الرأي ، لذلك جاء
برأيه، فهو داخل تحت هذا النهي ، لأنه محض
رأي في شرع الله ، وبالناس عنه غنى بكتاب الله
سبحانه وسنته رسوله ﷺ ولم تدع إليه الحاجة،

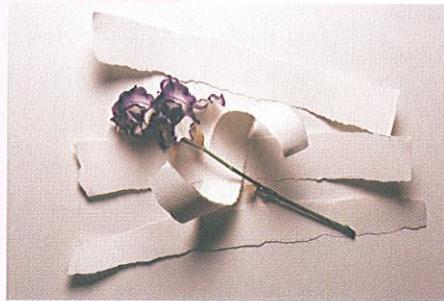




أمور حذر منها الرسول ﷺ

الدخول على النساء الأجنبيةات

قال القاضي عياض: الخلوة بالأحماء مؤدية إلى الفتنة والهلاك في الدين ، فجعله كهلاك الموت ، فورد الكلام مورد التغليظ . أ.ه
 قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعليقاً على هذا الحديث في معرض فتواه : مادا يفهم يا عباد الله من هذه الكلمات التحذير أو الإباحة ؟ لا شك أن المفهوم التحذير لا الإباحة ! فلا يجوز للرجل أن يخلو بزوجة أخيه لا في السيارة ولا في البيت ، وأنكر من ذلك ما يفعله بعض الناس يأتيه الضيف وهو في عمله وليس في البيت إلا زوجته ثم تفتح له الباب فيدخل ينتظر صاحب البيت، والمهم أنه لا يجوز لأي امرأة أن تخلو مع أحد من الرجال ولو كان من أقارب زوجها أو من أقاربيها أو من جيرانها إلا أن يكون معها محرم سواء في البلد أو في السفر مع أن السفر يحرم أن تسافر ولو بدون خلوة إذا لم يكن معها محرم لما في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ ي خطب يقول : «لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم ولا تسافر امرأة إلا مع ذي محرم». اشتمل هذا الحديث على بيان ما ينبغي للرجال من أقارب الزوج نحو امرأته ، وهذا مما تساهل فيه كثير من الناس في الأزمنة المتأخرة ، حتى أنهم أتاحوا الفرصة لدخول الأجانب سواء من الأحماء أو غيرهم على نسائهم والعكس ، مما أدى إلى وقوع الفواحش وانتشار الجرائم ، ومن أراد الاستزادة في بيان أثر ذلك فليراجع ما تطفح به أجهزة الإعلام المقرؤة عن جرائم الزنا والفواحش والقتل وأسبابها ، مما لا مجال هنا لذكره قاله المستعان ولا حول ولا قوة إلا به.



عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والدخول على النساء» فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله أفرأيت الحمو ؟ قال : «الحمو الموت» . رواه البخاري ومسلم .

قال ابن وهب : سمعت الليث بن سعد يقول : الحمو أخو الزوج ، وما أشبهه من أقارب الزوج كابن العم ونحوه .

قال الحافظ بن حجر رحمه الله في الفتح : هو تبيه المخاطب على محذور يحتذر عنه ، كما قيل : «إياك والأسد» والمعنى اتقوا أنفسكم أن تدخلوا على النساء ، والنساء أن يدخلن عليكم .

وقال الطبرى : المعنى : أن خلوة الرجل بأمراة أخيه أو ابن أخيه تنزل منزلة الموت ، أي أحذروه كما تحذرون الموت .

وقال القرطبي في المفهوم : المعنى : أن دخول قريب الزوج والزوجة لإلفهم بذلك ، حتى كأنه ليس بالاجنبي عن المرأة ، فخرج هذا مخرج قول العرب : الحرب الموت ، والأسد الموت ، أي لقاوه يفضي إلى الموت ، وكذلك دخوله على المرأة قد يفضي إلى موت الدين ، أو إلى موت المرأة بالرجم إن وقعت الفاحشة . أ.ه

قال النووي رحمه الله : ذكر رسول الله ﷺ الحمو لأن الخوف منه أكثر من غيره ، والشر يتوقع منه ، والفتنة أكثر لتمكنه من الوصول إلى المرأة والخلوة بها من غير أن ينكر عليه ، بخلاف الأجنبي . وعادة الناس المساهلة فيه ، ويخلو بأمراة أخيه ، فهذا هو الموت ، أي لقاوه مثل الموت .

من كنوز المنة

أحاديث لاتصر نسبتها إلى النبي ﷺ

مرحباً بكم، حياكم الله، جمعكم الله،
نصركم الله، رفعكم الله، نعمكم الله،
وفقكم الله، قبلكم الله، هداكم
الله، سلمكم الله، أوصيكم بتقوى
الله وأوصي الله بكم ! أن لا تعلو على
الله في عباده وببلاده، إلى أن قال: قلنا
يا رسول الله ! متى أجلك ؟ قال : قد دنا
الأجل...، قلنا يا رسول الله من يفسلك ؟
قال: رجال أهل بيتي ، الأدنى فالأدنى ، ..
وأقرؤا انفسكم السلام كثيراً ، ومن
كان غائباً من أصحابي فأقرؤوه مني
السلام كثيراً، إلا وإنني أشهدكم أني
قد سلمت على كل من دخل في الإسلام،
وعلى كل من تابعني على ديني من اليوم
إلى يوم القيمة ..

قلنا يا رسول الله : ومن يصلي
عليك ؟ وبكينا فقال : مهلاً غفر الله
لكم، وجزاكم عن نبيكم خيراً، إذا
غسلتموني وكفنتموني فضعوني على
شفير قبري ثم اخرجوها عني ساعة،
فإن أول من يصلي على خليلي وحبيبي
جبريل، ثم ميكائيل، ثم إسرافيل ، ثم
ملك الموت مع ملائكة كثيرة، ثم ادخلوا
على، فصلوا على وسلموا تسليماً ..
قلنا يا رسول الله : فمن يدخل قبرك ؟
قال : رجال أهل بيتي مع ملائكة كثيرة
يرونكم من حيث لا ترونهم.

قال الألباني :

موضوع، ليس عليه بهاء كلام النبوة
والرسالة بل إن يد الصنع والوضع عليه
ظاهرة / السلسلة الضعينة

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال تلا رسول الله ﷺ (من كان يريد حرب الآخرة) الشورى الآية قال يقول الله: (ابن آدم تفرغ لعبادتي أما صدرك غنى وأسد فدرك وإلا تفعل ملأت صدرك شغلاً ولم أسد فدرك)

- وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول (من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأنه من الدنيا إلا ما كتب له، ومن كانت الآخرة نيتها جمع الله له أمره وجعل غناه في قلبه وأنته الدنيا وهي راغمة)

- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : جاءت يهودية استطاعت على بابي فقالت : أطعموني أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر قالت: فلم أزل أحبسها حتى جاء رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ما تقول هذه اليهودية؟ قال: وما تقول؟ قلت: تتقول أعاذكم الله من فتنة الدجال، ومن فتنة القبر، قالت عائشة: فقام رسول الله ﷺ، ورفع يديه مداً يستعيذ بالله من فتنة الدجال، ومن فتنة عذاب القبر ثم قال: أما فتنة الدجال فإنه لم يكننبي إلا حذر أمهته، وسأحدثكم بحدث لم يحدره النبي أمهته إنه أعور، وإن الله ليس بأعور، مكتوب بين عينيه كافر، يقرؤه كل مؤمن، فاما فتنة القبر فهي يفتنون، يعني يسألون، فإذا كان الرجل الصالح أجلس في قبره غير فزع، ولا مشعوف، ثم يقال له: فما كنت تتقول في الإسلام؟ فيقال ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ فيقول محمد رسول الله جاء بالبينات من عند الله فصدقاته، فيفرج له فرجه قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضاً، فيقال له: انظر إلى ما وقاك الله، ثم تخرج له فرجة إلى الجنة، فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له: هذا مقعدك منها، ويقال على اليقين كنت، وعليه مت، وعليه تبعث إن شاء الله، وإذا كان الرجل السوء أجلس في قبره فزعاً مشعوفاً فيقال له: فما كنت تتقول فيقول سمعت الناس يقولون قولًا فقتل كما قالوا، فيفرج له فرجة إلى الجنة، فينظر إلى زهرتها، وما فيها فيقال له: انظر إلى ما صرف الله عنك، ثم يفرج له فرجه قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضاً، ويقال هذا مقعدك منها، على الشك كنت وعليه مت، وعليه تبعث إن شاء الله ثم يعذب.

من أعلام المسلمين

الإمام أبو داود السجستاني

(٢٧٥ - ٢٠٢ هـ)

يحتذى به في هديه وسمته، وكان صاحب حكمة في هيئة ثيابه، فقد كان له كمٌ واسع وكمٌ ضيق ، فقيل له في ذلك فقال : الواسع للكتب ، والآخر لا يحتاج إليه فتوسيعه إسراف . (الكم يعني الجيب) .

وقد كان (رحمه الله) علماً من أعلام الإسلام حفظاً وفقهاً وعلمًا بالأحاديث وعللها ، وقد حظى بقدرير العلماء له ولا سيما شيخه أحمد بن حنبل ، وقال فيه الحافظ موسى بن هارون : خلق أبو داود في الدنيا للحديث ، وفي الآخرة للجنة إن شاء الله تعالى ، وما رأيت أفضل منه ، وقال إبراهيم الحربي العالم الحافظ (ألين لأبي داود الحديث ، كما ألين لداود عليه السلام الحديث) وهو تشبيه يدل على فضل الرجل في صنعة الحديث ، وأنه يسر العسير وقرب البعيد ، وذلل الصعب .

ووصفة أبو بكر الخلال الحافظ الفقيه الحنبلي الكبير فقال : أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الملقب بالإمام المقدم في زمانه ، رجل لم يسبقه إلى معرفة تحرير العلوم وبصره بموضعها أحد من أهل زمانه . مذهبه الفقهي : قد عده الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في طبقات الفقهاء من جملة أصحاب الإمام أحمد ، وكذلك ذكره في طبقات الحنابلة القاضي أبو الحسين محمد بن القاضي أبي يعلى المتوفى سنة ٢٥٦ هـ .

مؤلفاته : لأبي داود مؤلفات كثيرة منها :
 - كتاب السنن - كتاب المراسيل - كتاب القدر
 - الناسخ والمنسوخ - فضائل الأعمال - كتاب الزهد
 - دلائل النبوة - ابتداء الوحي - أخبار الخوارج .

وفاته : بعد هذه الحياة الحافلة بالعلم،
 وجمع الأحاديث ونشرها، توفي بالبصرة
 التي اتخذها موطنًا له، لما عرض عليه
 أميرها سكانها ، وكانت وفاته
 في شوال ٢٧٥ هـ ، فرحمه
 الله رحمة

نسبة وموالده : هو الإمام الثبت ، سيد الحفاظ سليمان ابن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني ، صاحب السنن ، ولد سنة ٢٠٢ هـ .

نشأته وارتحاله : نشأ أبو داود من صفره محبًا للعلم والعلماء ولازمه وشرب من معينهم ، ولم يكُن يبلغ مبلغ الرجال حتى أخذ نفسه بالارتحال ، فطُوف في البلاد وسمع من خلق كثير بالحجاز والشام ومصر والعراق والجزيرة وخراسان وغيرها، مما أعاذه على الإطلاع على أكبر قسط من الأحاديث التي انتقاها وأودع خلاصتها كتابه السنن ، وقد قدم بغداد غير مرة ، وحدّث أهلها بكتاب السنن ، بل يقال : إنه ألفه بها وعرضه على إمام أهل السنة أحمد بن حنبل ، فاستجاده واستحسنـه ، وقد اتـخذ من البصرة موطنـاً، وذلك لما عزم عليه أميرها على المقام بها ، لتصبح كعبة أهل العلم وطلاب الحديث .

شيخوه : له شيوخ كثيرون من أعيانهم أحمد بن حنبل والقطنبي ، وأبو عمرو الضرير ، ومسلم بن إبراهيم ، وعبد الله بن رباء ، وأبو الوليد الطيالسي وغيرهم، وقد شارك البخاري ومسلمًا في بعض شيوخهما كأحمد ابن حنبل ، وعثمان بن أبي شيبة وقتيبة بن سعيد .

من روى عنه : روى عنه الحديث وأخذ العلم كثيرون منهم أبو عيسى الترمذـي ، أبو عبد الرحمن النسائي ، وأبو عوانة ، وأبو سعيد بن الأعرابـي ، وابنه أبو بكر بن أبي داود وغيرـهم . وحسـبه فضـلاً أن يروـي عنه شـيخه أـحمد بن حـنـبلـ حـديثـاً ويـكتـبهـ عنـهـ .

أخلاقه وسمته وثناء العلماء عليه : كان أبو داود من العلماء العاملين بعلمـهمـ، وـكانـ علىـ درـجةـ عـالـيةـ منـ الزـهـدـ، وـالـعـفـافـ وـالـصـلـاحـ وـالـورـعـ، وـكانـ مـثـالـاـ

من دخائر المكتبة الإسلامية

سنن الإمام أبي داود السجستاني

بالموضع الذي خصه الله به ، بحيث صار حكماً بين أهل الإسلام ، وفصلاً في موارد النزاع والخصام ، فإنه جمع شمل أحاديث الأحكام ، ورتبتها أحسن ترتيب ، ونظمها أحسن نظام مع انتقاءها أحسن انتقاء ، واطرافق منها أحاديث المجرورين والضعفاء... جعلت كتابه أفضل الزاد ...

شرح سنن أبي داود . للسنن شروح كثيرة منها :
شرح الإمام أبي سليمان الخطابي (المتوفى سنة ٢٨٨ هـ) المسمى (معالم السنن) وهو شرح وسط اعنى فيه باللغات وتحقيق الروايات ، واستنباط الأحكام والأداب ، وهذا الشرح (مطبوع) .

الشرح المسمى (عنون العبود على سنن أبي داود) لشرف الحق الشهير بمحمد أشرف الصديقي العظيم آبادي ، المتوفى في القرن الرابع عشر الهجري . (وهذا الشرح مطبوع أيضاً) ، وهو من أشهر الشروح التي تلقاها طلاب العلم بالقبول .

شرح الشيخ محمود خطاب السبكى المسمى (المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود) وهو شرح مبسط عنى فيه ببيان تراجم رجال الحديث ، وشرح ألفاظه ، وبيان معناه ، وما يستفاد منه من الأحكام والأداب ، مع ذكر من أخرج الحديث غير أبي داود ، وبين حال كل حديث من الصحة أو الحسن أو الضعف . وقد توفي المؤلف في ربيع الأول ١٢٥٢ هـ قبل أن يتمه ، وهو مطبوع كذلك .

ولسنن أبي داود طبعة بتحقيق محمد محyi الدين عبد الحميد في ٤ أجزاء من منشورات المكتبة العصرية بيروت .

وللشيخ محمد ناصر الدين الألباني (رحمه الله) صحيح سنن أبي داود من منشورات مكتب التربية العربي لدول الخليج بإشراف المكتب الإسلامي بيروت سنة ١٤٠٩ هـ .

القارئ الكريم : لعلك الآن بعد أن علمت فضل هذا الكتاب ، وقرأت أقوال بعض العلماء فيه أن تتعرف عليه في إحدى المكتبات العامة ، أو تقتني منه نسخة لنفسك تكون لك عوناً ومنهلاً عذباً مورداً .

هو أحد الكتب الستة وهي: الصحيحان للبخاري ومسلم وجامع الترمذى وسنن النسائي وسنن أبي داود وسنن ابن ماجة .

صنف أبو داود كتابه على أبواب الفقه واقتصر فيه على السنن والأحكام ، فلم يذكر فيه القصص والمواعظ والأخبار والرقائق وفضائل الأعمال ، فكتابه خاص بأحاديث الأحكام ، فكل حديث يحمل حكماً فقهياً اعنى به واحتفى ، ولذلك قال عنه الحافظ الخطابي « هو أحسن وضعًا وأكثر فقهًا من الصحيحين » .

وقد أبان أبو داود عن منهجه في كتابه في رسالة إلى أهل مكة التي كتبها لهم جواباً على سؤالهم عن كتابه السنن قوله: كتبت عن رسول الله ﷺ خمسمائة ألف حديث، انقيت منها أربعة آلاف وثمانمائة حديث ضممتها هذا الكتاب، وجمعت فيه الصحيح وما يشبهه ويقاربه، وما ذكرت في كتابي حديثاً أجمع الناس على تر��، وما كان من حديث فيه وهن شديد فقد بينته ... ولا أعلم بعد القرآن شيئاً ألزم الناس أن يتلعلمه من هذا الكتاب ... وقد قسم كتابه إلى كتب ، والكتب إلى أبواب ، وعدة الكتب ٢٥ كتاباً منها ثلاثة كتب لم يبوب فيها أبواباً ، وعدة الأبواب ١٨٧١ باباً .

آراء العلماء في منزلة سنن أبي داود :

- قال الحافظ أبو سليمان الخطابي في مقدمة كتابه (معالم السنن) : اعلموا رحمكم الله أن كتاب السنن لأبي داود كتاب شريف، لم يصنف في علم الدين كتاب مثله ، وقد رزق القبول من كافة الناس ، فصار حكماً بين فرق العلماء ، وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم ، وعليه معمول أهل العراق ، ومصر ، وبلاد المغرب ، وكثير من أقطار الأرض ..

- وقال ابن الأعرابي « أحد رواة السنن » لو أن رجلاً لم يكن عنده من العلم إلا المصحف ، ثم كتاب أبي داود لم يحتاج معهما إلى شيء .

- وقال ابن قيم الجوزية: ولما كان كتاب السنن لأبي داود السجستاني سليمان بن الأشعث رحمه الله، من الإسلام





لوحة الشرف للطلاب والطالبات

المتفوقيين في اختبارات نهاية الفصل

الدراسي الأول ٢٠٠٥ - ١٤٢٦ - ٤

قسم البنين

الصف : ٤ الشعبة : أ المرحلة الابتدائية

الأول : محمد بن جاسم بن عايش الكعبي.
الثاني : تيسير بن نبيل بن تيسير أبو مغلبي.
الثالث : عبد العزيز بن صالح الخلاقي.

الصف : ٤ الشعبة : ب المرحلة الابتدائية

الأول : عبد الرحمن بن عبد الحكيم البنكي.
الثاني : عمر بن صالح بن إبراهيم الذوادي.
الثالث : عبد العزيز بن وليد الخاجة.

الصف : ٥ الشعبة : أ المرحلة الابتدائية

الأول : أحمد بن هشام بن شريف الرواوي.
الثاني : عبد الله بن محمد بن عبد الله ربعة.
الثالث : حمد بن منذر بن ماجد الخليفة.

الصف : ٥ الشعبة : ب المرحلة الابتدائية

الأول : محمد بن حسين بن محمد شناعة.
الثاني : يوسف بن خالد بن عبد الله الحمر.
الثالث : إبراهيم بن فرحات الكندي.

الصف : ٦ الشعبة : أ المرحلة الابتدائية

الأول : ناصر بن باسم بن يعقوب الحمر.
الثاني : خالد بن محمد بن عبد السلام عزب.
الثالث : عبد الله بن جابر بن محمد الحдан.

الصف : ٦ الشعبة : ب المرحلة الابتدائية

الأول : سلمان بن صبحي بن أحمد المناعي.
الثاني : عبد العزيز بن علي بن يوسف البوعينين.
الثالث : ناصر بن جاسم بن فرحات الكندي.

الصف : ١ الشعبة : أ المرحلة الإعدادية

الأول : عمر بن عبد الله بن يوسف الرويعي.
الثاني : معاذ بن محمد بن محمود محمد.
الثالث : محمد بن يوسف بن أحمد الفحل.

الصف : ١ الشعبة : ب المرحلة الإعدادية

الأول : محمد بن خالد بن محمد الدوي.
الثاني : يوسف بن قايز بن هاشم السادة.
الثالث : عبد العزيز بن عمر الدوسري.

الصف : ٢ الشعبة : أ المرحلة الإعدادية

الأول : عبد الخالق بن أحمد بن علي إسماعيل.
الثاني : عبد الرحمن بن صلاح الدين المذوب.
الثالث : عبد الله بن منذر بن ماجد الخليفة.

الصف : ٣ الشعبة : ب المرحلة الإعدادية

الأول : أحمد بن عارف بن أحمد الجودر.
الثاني : عبد العزيز بن عبد الرحمن القمي.
الثالث : راشد بن علي بن محمد المطوع.
الثالث مكرر : عبد الرحمن بن خالد التهامي.

الصف : ٢ الشعبة : ب المرحلة الإعدادية

الأول : محمد بن عبد الواحد الخطاط.
الثاني : عبد الرحمن بن عبد الله السليطي.
الثالث : حذيفة بن إبراهيم بن فاضل الدبو.

الصف : ٣ الشعبة : أ المرحلة الإعدادية

الأول : عبد الرحمن بن راشد محمد حسين.
الثاني : عبد العزيز بن جابر اللحدان.
الثالث : معاذ بن إبراهيم بن غريب ضيف.

الصف : ٣ الشعبة : ب المرحلة الإعدادية

الأول : عبد العزيز بن سلطان بن راشد الكعبي.
الثاني : عبد الله بن يوسف بن محمود الخاجة.
الثالث : إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الذوادي.

الصف : ١ علمي الشعبة : أ المرحلة الثانوية

الأول : محمد بن خالد بن أحمد الصرس.
الثاني : عمر علي محمد مطر.
الثالث : مازن يوسف سلطان.

الصف : ١ علمي الشعبة : ب المرحلة الثانوية

الأول : مصطفى بن هشام بن شريف الرواوي.
الثاني : سلمان بن صبحي بن أحمد المناعي.
الثالث : عبد العزيز بن علي بن يوسف البوعينين.

الصف : ٢ علمي الشعبة : أ المرحلة الثانوية

الأول : عمرو بن محمد بن أحمد عبد الله.
الثاني : ربعة بن خالد بن ربعة الدوسري.
الثالث : محمد بن عبد الله بن عبد العزيز العبد الكريم.

الصف : ٢ علمي الشعبة : ب المرحلة الثانوية

الأول : أحمد بن علي بن أحمد الدوسري.
الثاني : أحمد بن عيسى بن أحمد الخليفة.
الثالث : عبد الحميد بن علي بن محمد البلوشي.

الصف : ٣ علمي الشعبة : المراحل الثانوية

الأول : سلمان بن عدنان بن إبراهيم كمال.
الثاني : محمود بن نعيم بن أحمد مصطفى.
الثالث : محمد بن موسى بن عبد الطيف مصطفى.

الصف : ١ الشعبة : أ المرحلة الابتدائية

الأول : عمر بن صالح بن يوسف الشريان.
الثاني : عبد الله بن إبراهيم الجميري.
الثالث : عيسى بن أحمد بن عيسى الجنيد.

الصف : ١ الشعبة : ب المرحلة الابتدائية

الأول : عبد الرحمن بن محمود عوف.
الأول مكرر : سيف الدين بن عارف الجودر.
الثاني : سلمان بن سامي بن عبد الله فارس.
الثاني مكرر : خالد بن ياسر الجلاهمة.
الثالث : محمد بن عبد العزيز الأشراف.

الصف : ١ الشعبة : ج المرحلة الابتدائية

الأول : عمر بن محمد بن عبد الرزاق حجاج.
الثاني : عيسى بن إبراهيم بن عيسى الكعبي.
الثالث : ناصر بن محمد بن حسن البوعيين.

الصف : ٢ الشعبة : أ المرحلة الابتدائية

الأول : عبد الله بن خالد بن عبد الله الحمر.
الثاني : جابر بن عبد الله بن محمد الجلاهمة.
الثاني مكرر : سلطان بن عبد العزيز الدوسري.
الثالث : عبد الحميد بن خالد بن علي خميس.

الصف : ٢ الشعبة : ب المرحلة الابتدائية

الأول : محمد بن إسماعيل بن محمد جناحي.
الثاني : محمد بن طه بن محمود فقيهي.
الثالث : علي بن محمد بن علي البنعلي.
الثالث مكرر : فيصل بن فهد بن محمد جناحي.

الصف : ٢ الشعبة : ج المرحلة الابتدائية

الأول : هود بن جعفر بن عبد الله بن يوسف الرؤيعي.
الثاني : محمد بن أحمد بن محمد عبد الله.
الثالث : أنس بن عبد الرحمن الرميمي.

الصف : ٣ الشعبة : أ المرحلة الابتدائية

الأول : عادل بن حسن بن عبد الكري姆 إبراهيم.
الثاني : عبد الرحمن بن أنس بن علي بوهندى.
الثالث : عبد الرحمن بن عمر محوري.

الصف : ٣ الشعبة : ب المرحلة الابتدائية

الأول : أحمد بن عارف بن أحمد الجودر.
الثاني : عبد العزيز بن عبد الرحمن القمي.
الثالث : راشد بن علي بن محمد المطوع.
الثالث مكرر : عبد الرحمن بن خالد التهامي.

من دخائر المكتبة الإسلامية

سنن الإمام أبي داود السجستاني

بالموضع الذي خصه الله به ، بحيث صار حكماً بين أهل الإسلام ، وفصلاً في موارد النزاع والخصام ، فإنه جمع شمل أحاديث الأحكام ، ورتبتها أحسن ترتيب ، ونظمها أحسن نظام مع انتقاءها أحسن انتقاء ، واطرافقها من أحاديث المجرحين والضعفاء... جعلت كتابه أفضل الزاد ...

شرح سنن أبي داود . للسنن شروح كثيرة منها :
شرح الإمام أبي سليمان الخطابي (المتوفى سنة ٣٨٨ هـ) المسمى (معالم السنن) وهو شرح وسط اعنى فيه باللغات وتحقيق الروايات ، واستنباط الأحكام والأداب ، وهذا الشرح (مطبوع) .

الشرح المسمى (عنون المعبود على سنن أبي داود) لشرف الحق الشهير بمحمد أشرف الصديقي العظيم آبادي ، المتوفى في القرن الرابع عشر الهجري . (وهذا الشرح مطبوع أيضاً) ، وهو من أشهر الشروح التي تلقاها طلاب العلم بالقبول .

شرح الشيخ محمود خطاب السبكي المسمى (المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود) وهو شرح مبسط عن فيه بيان تراجم رجال الحديث ، وشرح الفاظه ، وبيان معناه ، وما يستفاد منه من الأحكام والأداب ، مع ذكر من أخرج الحديث غير أبي داود ، وبين حال كل حديث من الصحة أو الحسن أو الضعف . وقد توفي المؤلف في ربيع الأول ١٣٥٢ هـ قبل أن يتمه ، وهو مطبوع كذلك .

ولسنن أبي داود طبعة بتحقيق محمد محبي الدين عبد الحميد في أجزاء من منشورات المكتبة العصرية بيروت .

وللشيخ محمد ناصر الدين الألباني (رحمه الله) صحيح سنن أبي داود من منشورات مكتب التربية العربي لدول الخليج بإشراف المكتب الإسلامي بيروت سنة ١٤٠٩ هـ .

القارئ الكريم : لعلك الآن بعد أن علمت فضل هذا الكتاب ، وقرأت أقوال بعض العلماء فيه أن تتعرف عليه في إحدى المكتبات العامة ، أو تقتني منه نسخة لنفسك تكون لك عوناً ومنهلاً عذباً مورداً .

هو أحد الكتب الستة وهي: الصحيحان للبخاري ومسلم وجامع الترمذى وسنن النسائي وسنن أبي داود وسنن ابن ماجة .

صنف أبو داود كتابه على أبواب الفقه واقتصر فيه على السنن والأحكام ، فلم يذكر فيه القصص والمواعظ والأخبار والرقائق وفضائل الأعمال ، فكتابه خاص بأحاديث الأحكام ، فكل حديث يحمل حكمًا فقهياً اعنى به واحتفى ، ولذلك قال عنه الحافظ الخطابي « هو أحسن وضعًا وأكثر فقهًا من الصحيحين » .

وقد أبان أبو داود عن منهجه في كتابه في رسالة إلى أهل مكة التي كتبها لهم جواباً على سؤالهم عن كتابه السنن قوله: كتبت عن رسول الله ﷺ خمسمائة ألف حديث، انتقيت منها أربعة آلاف وثمانمائة حديث ضمانتها هذا الكتاب، وجمعت فيه الصحيح وما يشبهه ويقاربه، وما ذكرت في كتابي حديثاً أجمع الناس على تركه، وما كان من حديث فيه وهن شديد فقد بینته ... ولا أعلم بعد القرآن شيئاً ألزم الناس أن يتعلمواه من هذا الكتاب ... وقد قسم كتابه إلى كتب ، والكتب إلى أبواب ، وعدة الكتب ٢٥ كتاباً منها ثلاثة كتب لم يبوب فيها أبواباً ، وعدة الأبواب ١٨٧١ باباً .

آراء العلماء في منزلة سنن أبي داود :

- قال الحافظ أبو سليمان الخطابي في مقدمة كتابه (معالم السنن) : أعلموا رحمة الله أن كتاب السنن لأبي داود كتاب شريف، لم يصنف في علم الدين كتاب مثله ، وقد رزق القبول من كافة الناس ، فصار حكماً بين فرق العلماء ، وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم ، وعليه م Howell أهل العراق، ومصر، وببلاد المغرب، وكثير من أقطار الأرض ..

- وقال ابن الأعرابي « أحد رواة السنن » لو أن رجلاً لم يكن عنده من العلم إلا المصحف ، ثم كتاب أبي داود لم يحتاج معههما إلى شيء .

- وقال ابن قيم الجوزية: ولما كان كتاب السنن لأبي داود السجستاني سليمان بن الأشعث رحمة الله ، من الإسلام

مواقف من حياة الصالف

وردت الأنباء في أواخر سنة ٦٩٨هـ بزحف غازان التترى وجيشه من إيران نحو حلب ، وفي وادي سلمية يوم ٢٧ ربيع الأول سنة ٦٩٩هـ التقى جمع غازان بجمع السلطان الناصر بن قلاوون، وبعد معركة حامية الوطيس هزم جمع الناصر وولى الجند وأمراؤهم الأدباء، ونزع أغيان دمشق إلى مصر يتبعون سير الناصر، حتى خلت دمشق من حاكم أو أمير أو أغيان البلاد، ولكنشيخ الإسلام ابن تيمية بقي صامداً مع عامة الناس، فاجتمع شيخ الإسلام مع من بقي من أغيان البلاد، واتفق معهم على تولي الأمور، وأن يذهب هو على رأس وفد من الشام لمقابلة غازان، فقابلته في بلدة النبك، وقد دارت بينهما مناقشة عنيفة، بل محاسبة شيخ الإسلام على غازان لتصرفة هذا ونكثه للعهد ، وكلمه كلاماً قوياً شديداً، أشار إليه ابن كثير في تاريخه وفصله كما سمعه من الشيخ الصالح أبي عبد الله محمد بن عمر البالسي الذي كان من أعضاء وفد المقابلة .

قال البالسي: إن الشيخ ابن تيمية قال لغازان، وترجمانه يترجم كلام الشيخ: أنت تزعم أنك مسلم ومعك قاض وإمام وشيخ ومؤذنون على ما بلغنا ، فغزوتنا وبلغت بلادنا على ماذا ؟ وأبوك وجدك كانوا كافرين، وما غزا بلاد الإسلام بعد أن عاهدونا، وأنت عاهدت فغدرت وقتلت فما وفيت، وجرت لابن تيمية مع غازان أمور قام بها ابن تيمية كلها لله وقال الحق ولم يخش إلا الله عز وجل .

ثم قرب غازان إلى الوفد طعاماً فأكلوا إلا ابن تيمية، فقيل له: ألا تأكل ؟ فقال: كيف أكل من طعامكم وكله ما نهيتكم من أغذام الناس، وطبخته بما قطعتم من أشجار الناس ؟ وغازان مصغ لما ي قوله صاغ إليه لا يعرض عنه ، وإن غازان من شدة ما وقع في قلبه من الهيبة والمحبة، سأله من هذا الشيخ ؟ إني لم أر مثله ولا أثبت قلباً منه ، ولا أوقع من حديثه في قلبي، ولا رأيتي أعظم انتقاداً لأحد منه ، فأخبر بحاله ، وما هو عليه من العلم والعمل، ثم طلب منه غازان الدعاء، فقال الشيخ يدعو فقال: اللهم إن كان عبدك هذا إنما يقاتل لتكون كلمتك العليا، ول يكن الدين كله لله ، فانصره وأيده ، وملكه البلاد والعباد، وإن كان قد قام رباءً وسمعة وطلباً للدنيا ولتكون كلمته هي العليا ولينزل الإسلام وأهله ، فاخذله وزلزله ودمره واقتطع دابره ، وغازان يؤمن على دعائه، ويرفع يديه ، قال البالسي: فجعلنا نجمع ثيابنا خوفاً من أن تتلوث بدم ابن تيمية إذا أمر بقتله ، فلما خرجنا من عنده قال قاضي القضاة نجم الدين : كدت أن تهلكنا وتهلك نفسك والله لا نصحبك من هنا ، فقال : وإن الله لا أصحابكم ، قال البالسي : فانتلقوا عصبة وتتأخر هو في خاصة نفسه ومعه جماعة من أصحابه ، فتسامعت به الخواتين والأمراء أصحاب غازان ، فأتوه يتبركون بدعائه وهو سائر إلى دمشق ، ووالله ما وصل إلى دمشق إلا في نحو ثلاثة فارس في ركابه وكانت أنا من جملة من كان معه ، وأما أولئك الذين أتوا أن يصحبوه فخرج عليهم جماعة من التتر فسلحوهم - أي سلبوهم ثيابهم وما معهم -) أ.هـ

الزلزال



زلزال تركيا وقد دمر المدينة بقدر الله، سوى المسجد ومجمع المركز الإسلامي

قال تعالى: **(إِلَى مَدِينٍ أَخَاهُمْ شَعِيبًا قَالَ يَا قَوْمَ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُو الْيَوْمَ الْآخِرِ لَا تَعْثَرُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ، فَكَذِبُوهُ فَأَخْذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوهُ فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ)**

وفي هذا بيان أن عقوبة الله تعالى وعذابه ليست من الظالمين المفسدين بعيد، خاصة حينما يشعر أولئك الظالمون المفسدون أنهم هم الأقوى والأقدر على تصريف الأمور على سطح الأرض، وكأن لسان حالهم يقول : من أشد منا قوة **(أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً)** فصلت حتى لا يأس المؤمنون من وعد الله **(إِنَّا لِنَصْرِ رَسُولَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُولُونَ إِنَّمَا يَأْتِيَ الْأَذْهَابُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ لِيُثْبِتَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَأَوَانٍ حَتَّى تَأْتِيَ الْزَّلْزَلَةُ الْكَبِيرَ زَلْزَلَةُ السَّاعَةِ .**

قال تعالى: **(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ، يَوْمَ تَرُونَهَا تَذَهَّلُ كُلُّ مَرْضَعٍ عَمَّا أَرَضَعَتْ وَتَضَعُّ كُلُّ ذَاتٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسُ سَكَارِيًّا وَمَا هُمْ بِسَكَارِيٍّ وَلَكُنْ عَذَابُ اللَّهِ شَدِيدٌ)** العج. حيث تأتي فيها أهواز وشدائد وكرب، يندك كل صرح شامخ، وكل ناطحة سحاب منها، وكل جبل راسخ، فترى الجبال كالصوف المنفوش، وتخرج الأرض ما فيها من موتى حتى يصيب الإنسان العجب فيقول **(مَا لَهَا)** فيرى بأم عينه من عجائب ذلك اليوم الرهيب، حتى ينصرف الناس إلى شقي وسعيد ...

فَاللَّهُمَّ لَا تَعذِّبْنَا بِذِنْبِنَا، وَعَامِلْنَا بِعَفْوِكَ وَجُودِكَ وَكِرْمِكَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ .



يرسل الله الظواهر المختلفة من الرياح والأمطار والزلزال والبراكين رحمة بقوم وعداً لقوم آخرين . ومن هذه الظواهر (الزلزال) جندي من جنود الله يسخره الله عز وجل ويضرب به من شاء في الوقت الذي يشاء على الوجه الذي يشاء **(وَمَا يَعْلَمُ جُنُودُ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ مَا هِيَ إِلَّا ذُكْرٌ لِلْبَشَرِ)** المثل والتفسير العلمي للزلزال: اهتزاز يحدث في الأرض بسبب انكسار وزحزمة مفاجئة لقطاعات عريضة من قشرة الأرض الصخرية الظاهرة . الموسوعة العربية العالمية

وهو من أعظم الظواهر ذات القوة الهائلة التي يتربّع عليها نتائج مرعبة ومذهلة ، فقد يطلق زلزال عنيف من الطاقة ما يعادل ألف مرة قدر ما أطلقته القنبلة الذرية التي أقيمت على هiroshima باليابان ، وقد يتربّع عليه تغير في شكل سطح الأرض سواء بتغيير مجرى الأنهر ، أو حدوث انزلاقات أرضية تؤدي بدورها إلى خراب كبير وفقدان أرواح .

كما تسبب الزلزال الكبيرة التي تقع تحت سطح مياه المحيطات في نشوء سلسلة من الأمواج البحرية العاتية المدمرة مما يؤدي إلى إغراق السواحل، وتتسبب في إهلاك الحرج والنسل إذا طالتهم، وتسمى هذه بالأمواج السنامية، وهي أمواج تحدث بسبب تلك الزلزلة التي تقع في قاع المحيط، فتعطي دفعاً هائلاً لمياه البحر المجاورة لها ، وبدورها تبني الأمواج الكبيرة التي تصل في ارتفاعها إلى ٣٠ و ٤٠ متراً، وتتحرك بسرعة مذهلة تبلغ ٩٠٠/٨٠٠ كم في الساعة ، وتستطيع أن تصل إلى مسافات بعيدة دون أن ينقص من قوتها وحجمها إلا القليل، حتى أنها تصل نحو ١٠٠ ألف طن من الماء على كل متر مربع من الشاطئ، كما حدث مؤخراً في زلزال آسيا ، والذي تسبب بقدر الله تعالى في موت الآلاف ، وإتلاف مدن وقرى ومناطق سياحية مختلفة في حوالي تسعة دول .

ولقد قصّ علينا القرآن الكريم قصة قوم جلبوا على أنفسهم غضب الله وعقابه لهم، وهم مدين قوم شعيب عليه السلام حين وقفوا من دعوة نبيهم موقف الصد، وعاندوا واستكروا وبقوا وأفسدوا في الأرض ، فأهلكهم الله تعالى برجمة عظيمة زللت الأرض تحت أقدامهم ، وأرسل عليهم صيحة أخرجت القلوب من حناجرها ، في يوم عظيم ذكره الله تعالى باسم يوم الظللة ، وهو سحابة أظلمتهم فيها شرور ونار ولهب ووهج عظيم

فتاوى وأحكام

وقول النبي ﷺ : «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»

وفي الصحيحين عن جابر بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال : بایع النبی ﷺ علی إقام الصلاة وإيتاء الزکاة والنصح لكل مسلم.

والآيات والأحاديث عن النبی ﷺ في وجوب التناصح والتواصي بالحق والتعاون على الخير كثيرة جداً، فالواجب على جميع المسلمين حكومات وشعوب العمل بها والتناصح فيما بينهم والتواصي بالحق والصبر عليه ، والحذر من جميع أنواع الفساد والتحذير من ذلك رغبة فيما عند الله وامتنالا لأوامره وحذرنا من سخطه وعقابه .

والله المسئول أن يوفقنا وجميع المسلمين لما يرضيه، وأن يصلح قلوبنا وأعمالنا جميعاً، وأن يوفق ولاة أمرنا لمنع هذا البلاء والقضاء عليه وحماية المسلمين من شره ، وأن يعينهم على كل ما فيه صلاح العباد والبلاد ويصلح لهم البطانة وينصر بهم الحق ، وأن يوفق جميع ولاة أمور المسلمين في كل مكان لما فيه رضاه، وأن ينصر بهم الحق ويفقههم لتحكم شريعته والالتزام بها والحذر مما يخالفها ، وأن يصلح أحوال المسلمين جميعاً ويعنفهم الفقه في الدين والثبات عليه والحذر مما يخالفه، إنه ولـي ذلك القادر عليه

فتاوی العلامہ بن باز / المجلد السابع

س: بعض الأختيار يجلب التلفاز إلى بيته، ويقول بأنه لا يحب أن يتم بالغلو؛ فما توجيه فضيلتكم؟

ج: ترك التلفاز ليس غلوًّا، وإنما هو احتياط للدين وللأسرة وللأولاد؛ فهو تجنب للأسباب الضارة؛ لأنه يتربى على وجوده مضرار على الأولاد والنساء، مضرار حتى على صاحب البيت.

من الذي يأمن على نفسه من الفتنة؟ فكلما سلم الإنسان من أسباب الفتنة؛ كان ذلك أحسن له حالاً ومملاً، وليس ترك التلفاز من الغلو، وإنما هو من الوقاية.

المنتقى من الفتاوى / فضيلة الشيخ صالح الفوزان

س: وضع جهازاً لاستقبال المحطات التليفزيونية الخارجية الأخرى وحيث أنتي لا أشاهد فيه إلا الأخبار فقط مع العلم أنتي أنتم الحكم فيه وحدى ولا

■ من عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلى من يطلع عليه من المسلمين . وفقني الله وإياهم لما فيه رضاه وأعاذني وإياهم من أسباب غضبه وعقابه آمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد :

فقد شاع في هذه الأيام بين الناس ما يسمى: (بالدش) أو بأسماء أخرى ، وأنه ينقل جميع ما يبث في العالم من أنواع الفتن والفساد والعقائد الباطلة والدعوة إلى أنواع الكفر والإلحاد ، مع ما يبثه من الصور النسائية ومجالس الخمر والفساد وسائل أنواع الشر الموجدة في الخارج بواسطة التلفاز . وثبت لدى أنه قد استعمله الكثير من الناس ، وأن آلاته تباع وتصنع في البلاد فلهذا وجب على التنبيه على خطورته ووجوب محاربته والحذر منه وتحريم استعماله في البيوت وغيرها، وتحريم بيعه وشرائه وصنعته أيضاً لما في ذلك من الضرر العظيم والفساد الكبير والتعاون على الإثم والعدوان ، ونشر الكفر والفساد بين المسلمين والدعوة إلى ذلك بالقول والعمل .

فالواجب على كل مسلم ومسلمة الحذر من ذلك والتواصي بتركه والتناصح في ذلك عملاً بقول الله عز وجل : (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الرِّبْرَادِيَّةِ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْمُنْدَوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) ويقول سبحانه: (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِعَصْمِهِمْ أَوْلَيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ) وقوله عز وجل: (وَالْأَصْرَارُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خَسَرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحُنْقَ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبَرِ)

وقول النبي ﷺ : «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فيقلبه، وذلك أضعف الإيمان» وقوله: «(الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة قيل له يا رسول الله قال الله ولكتابه ولرسوله ولأنمة المسلمين وعامتهم)»

للمنع والتشديد! ولكن عليك أن تعلم يا أخي أن هذه مرحلة لما تأت بعد، وكل حادث حدث، فانا بنفسك وبأهلك عن الفتنة ما استطعت، ومن عوبي فليحمد الله، والله يتولانا وإياك .

د. الشريف حمزة بن حسين الفعر
عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى

نصيحة للشيخ ابن عثيمين رحمة الله
قال فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمة الله: يقول **عليه السلام** «ما من عبد يسترعيه الله على رعيته يوم يموت وهو غاش لرعايته إلا حرم الله عليه الجنة» وهذه الرعاية تشمل الرعاية الكبرى والرعاية الصغرى وتشمل رعاية الرجل في أهله لقول النبي **عليه السلام** «الرجل خلُف في بيته شيئاً من صحون الاستقبال «الدش» وهو يشاهد أهله يطأطعون إلى مافيه من المنكرات فإنه قد مات وهو غاش لرعايته معرض نفسه للعقوبة العظيمة التي جاء بها الحديث .

ولهذا نقول : إن أي معصية تترتب على هذا الدش الذي ركبه الإنسان قبل موته فإن عليه وزرها بعد موته وإن طال الزمن وكثرت المعاصي ، فاحذر أخي المسلم أن تخلف بعده ما يكون إثماً عليك في قبرك، وما كان عندك من هذه الدشوش، فإن الواجب عليك أن تكسره «تحطمه» ، لأنه لا يمكن بيعه ، لأنك إذا بعثته سلطت المشتري على استعماله في معصية الله، وحينئذ تكون ممن أغان على الإثم والعدوان ، ولا تتمكن هبته لأنك إن وهبته فأنت معين على الإثم والعدوان ، ولا طريق للنجاة من ذلك قبل الموت إلا بتكسير هذه الآلة «الدش» التي حصل فيها من الشر والبلاء ما هو معلوم اليوم للعام والخاص .

احذر يا أخي أن يفاجئك الموت وفي بيتك هذه الآلة المدمرة ، احذر ، احذر ، إن إثماها ستبعه به وسوف يجري عليك بعد موتك ، نسأل الله العافية والسلامة ، وأن يهدينا وإخواننا المسلمين صراطه المستقيم ، إنه جود كريم ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

ضمن الخطبة الثانية التي ألقاها الشيخ يوم الجمعة الموافق ٢٥/٢/١٤١٧هـ

أسمح لأحد آخر أن يشاهد البرامج الأخرى. فما هو الحكم في ذلك الأمر؟

ج: لا يجوز استعمال الجهاز الذي يستقبل المحطات التليفزيونية الخارجية لما يجعله من الشر والفساد في العقيدة والأخلاق والأضرار على الأسرة والمجتمع. ولو تحفظ عليه الإنسان في أول الأمر فإن هذا التحفظ لن يستمر. وقد جاء الشرع المطهر بسد الوسائل المفضية إلى الشر. وأيضاً الإنسان بشر لا تؤمن عليه الفتنة والحصول على الأخبار يمكنه من وسائل الإعلام الأخرى من صحفة وإذاعة ومن التلفاز السعودي. ومع أن الأخبار فيها ما فيها من الكذب الكبير وتشويش الفكر والإرجاف.

المنتقى من الفتوى /فضيلة الشيخ صالح الفوزان

س / هل يجوز إدخال الدش في المنزل، مع الحرص على اختيار القنوات الاخبارية، وكذلك الحرص على عدم وضع الجهاز في متناول الجميع بل في مكان خاص مثل ملحق الرجال أم لا ؟

ج / لا ينبغي للمسلم الذي سلمه الله من الفتنة أن يدخل نفسه فيها طوعاً؛ لأن السلام نعمة من الله، والدش وإن كان آلة صماء يمكن استعمالها فيما ينفع وفيما يضر، إلا أن الغالب على ما يلتقط بواسطتها مما تعمل القنوات الفضائية المختلفة على بثه على مدار الساعة ضار في الدين والدنيا، وسيدفع الفضول من يقتنيه إلى استكشاف ما في بقية القنوات من برامج اللهو والمجون والغيب من باب الإطلاع، ثم لا يلبث ذلك أن يصبح إدماناً يستهوي صاحبه لصرف الساعات الطويلة في المتابعة، والتلذذ بالمشاهدة، ولا يخفاك أن وجود هذا الجهاز في زاوية من زوايا البيت حتى مع المحافظة، وحتى مع الضبط لما يشاهد، لا يمنع من اطلاع بقية أهل البيت على كل ما يبث فيه بوسيلة أو بأخرى، ولو في بعض الأحوال أثناء الدوام، وفي حال سفرك، أو حال نومك أو غير ذلك. وعليك يا أخي أن تضع هذه الأمور كلها في اعتبارك، وأمام ناظريك وأنت تفكري في اقتناء هذا الجهاز، وتذكر قول الله : **«بل الإنسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره»** نعم قد يتيسر في المستقبل القريب التقاط البث الفضائي بواسطة التلفزيون بدون حاجة إلى هذا الطبق، فيقول بعض من يقول : لا حاجة بنا إلى هذا السؤال، ولا لزوم



الواحة

قال الشافعي رحمه الله :

نعيب زماننا والعيب فينا
ونهجوا ذا الزمان بغير ذنب
ولو نطق الرمان لنا هجانا
وليس الذئب يأكل لحم ذئب
ويأكل بعضنا بعضاً عيانا

كنا جبالاً

قال محمد إقبال يصف ماضينا العريق :

من ذا الذي رفع السيف ليرفع اسمك
فوق هامات النجوم منارة
كنا جبالاً في الجبال... ربما
سرنا على موج البحار بحارا
معابد الإفرنج كان أذاناً
قبل الكتاب يفتح الأمصارا
لم تنس (أفريقيا) ولا صحراؤها
سجداتنا والأرض تقدّف نارا
كان نقدم للسيوف صدورنا
لم تخش يوماً غاشماً جبارا
قد كان ظل السيف ظل حديقة
حضراء تبت حولها الأزهارا
لم تخش طاغوتاً يحاربنا ولو
نصب المنيا حولنا أسوارا
ندعوا جهاراً لا إله سوى الذي
صنع الوجود وقدر الأقدارا
وروؤسنا يارب فوق أكفنا
نرجو ثوابك مغنمًا وجوارا
كان نرى الأصنام من ذهب
فنهدمها ونهدم فوقها الكفارا
لو كان غير المسلمين خازها
كنزاً وصاغ الخلوي والدينارا



غض البصر

- إن غض البصر يسد على الشيطان مدخله إلى القلب فإنه يدخل مع النظرة وينفذ معها إلى القلب أسرع من نفوذ الهواء في المكان الحالي، فيمثل صورة المنظر إليه ويزينها، ويجعلها صنماً يعکف عليه القلب ثم يعده ويمنيه، ويوقف على القلب نار الشهوة، ويلقي عليها حطب المعاصي التي لم يكن يتوصّل إليها بدون تلك النظرة فيصير القلب في اللهب.

فمن ذلك اللهب تلك الأنفاس التي يجد فيها وهج النار، وتلك الزفرات والحرفات، فإن القلب قد أحاطت به النيران من كل جانب، فهو في وسطها كالشاشة في التلور، وغض البصر يورث القلب نوراً، وإشراقاً يظهر في العين وفي الوجه، وفي الجوارح، كما أن إطلاق البصر يورث الوجه ظلماً وكآبة.

ابن القيم / الجواب الكافي

ترقبوا الحب على جوانز
محاكمة امستان الكبرى
خلال شهر المحرم - ١٤٢٦

بدائع الفوائد

■ قرأ قارئ (إذا الشمس كورت ، وإذا النجوم انكدرت ، وإذا الجبال سيرت) وفي الحاضرين أبو الوفا بن عقيل ، فقال له قائل : ياسيدى هب أنه أنسر الموتى للبعث والحساب ، وزوج النفوس بقرنائهما للثواب والعقاب ، فلم هدم الأبنية وسیر الجبال ، ودك الأرض وفطر السماء ، ونشر النجوم وكور الشمس ؟

قال : إنما بنى لهم الدار لسكنى والتمتع ، وجعلها وجعل ما فيها للاعتبار والتفكير ، والاستدلال عليه بحسن التأمل والتذكر ، فلما انقضت مدة السكنى وأجلهم من الدار خربها لانتقال الساكن منها .

فأراد أن يعلمهم بأن الكونين كانت معهومة بهم ، وفي إحالة الأحوال وإظهار تلك الأحوال وبيان القدرة بعد بيان العزة ، وتذكير لأهل الإلحاد

وزنادقة المنجمين وعباد الكواكب والشمس والقمر والأوثان ، فيعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين ، فإذا رأوا أن منار آهتهم قد انهدم ، وأن معبوديهم قد انتشرت وانفطرت ، ومحالها قد تشققت : ظهرت فضائحهم ، وتبين كذبهم ، وظهر أن العالم مربوب محدث مدبر ، له رب يصرفة كيف يشاء تكذيباً للاحدة الفلسفية القائلين بالقدم ، فكم لله تعالى من حكمة في هدم هذه الدار ، ودلالة على عظم عزته وقدرته وسلطانه وإنفراده بالربوبية ، وانقياد المخلوقات بأسرها لقهره وإذا عانها لشيئته ، فتبارك الله رب العالمين .

■ سُئل ابن عَقِيلٍ عَنْ حَبْسِ الطَّيْرِ لطِيبِ نَفَعَاتِهِ فَقَالَ: سَفَهٌ وَبَطْرٌ، يَكْفِيَا أَنْ نَقْدِمَ عَلَى ذَبْحِهَا لِلأَكْلِ فَحَسْبٌ، لِأَنَّ الْهُوَافِتَ مِنَ الْحَمَامِ، رَبِّمَا هَتَّفَ نِيَاحَةً عَلَى الطَّيْرَانِ وَذَكَرَ أَفْرَاخَهَا، أَفِي حِسْنٍ بِعَاقِلٍ أَنْ يَعْذِبَ حَيَاً لِيَلْتَرِنَمْ فِي لَتَذْ بَنِيَاحَتَهُ، وَقَدْ مَنَعَ مِنْ هَذَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَسَمَوَهُ سَفَهًا .

■ فائدة في (ألم) في القرآن الكريم : تأمل سر (ألم) كيف اشتغلت على هذه الأحرف الثلاثة ، فالآلف إذا بدأ بها أولاً كانت همزة ، وهي أول المخارج من أقصى الصدر ، واللام من وسط مخارج الحروف ، وهي أشد الحروف اعتماداً على اللسان ، والميم آخر الحروف ومخرجها من الفم ، وهذه الثلاثة هي أصول مخارج الحروف أعني: الحلق واللسان والشفتين ، وترتبت في الترتيل من البداية إلى الوسط إلى النهاية .

فهذه الحروف تعتمد المخارج الثلاثة التي يتفرع منها ستة عشر مخرجاً ، فيصير منها تسعة وعشرون حرفاً عليها مدار كلام الأمم الأولين والآخرين مع تضمنها سراً عجيباً ، وهو أن الآلف البداية واللام التوسط والميم النهاية ، فاشتملت الأحرف الثلاثة على البداية والنهاية والواسطة بينهما ، وكل سورة استفتحت بهذه الأحرف الثلاثة فهي مشتملة على بدء الخلق ونهايته وتوسيطه ، فمشتملة على تخليق العالم وغايته ، وعلى التوسط بين البداية والنهاية من التشريع والأوامر ، فتأمل ذلك في البقرة وأآل عمران وتنتزيل السجدة وسورة الروم .

مختارات من كتاب بداع الفوائد
لابن قيم الجوزية

لوحة الشرف للطلاب والطالبات

المتفوقيين في اختبارات نهاية الفصل

الدراسي الأول ٢٥-٤-١٤٢٦

قسم البنين

الصف : ٤ الشعبة ، أ المرحلة الابتدائية

- الأول : محمد بن جاسم بن عايض الكبيسي.
الثاني : تيسير بن نبيل بن تيسير أبو مغاري.
الثالث : عبد العزيز بن صالح الخلاقي.

الصف : ٤ الشعبة ، ب المرحلة الابتدائية

- الأول : عبد الرحمن بن عبد الحكيم البنكي.
الثاني : عمر بن صالح بن إبراهيم المذوادي.
الثالث : عبد العزيز بن صالح الحاجة.

الصف : ٥ الشعبة ، أ المرحلة الابتدائية

- الأول : أحمد بن هشام بن شريف الرواوي.
الثاني : عبد الله بن محمد بن عبد الله ربيعة.
الثالث : حمد بن منذر بن ماجد الخليفة.

الصف : ٥ الشعبة ، ب المرحلة الابتدائية

- الأول : محمد بن حسين بن محمد شناعة.
الثاني : يوسف بن خالد بن عبد الله الحمر.
الثالث : إبراهيم بن فرجات الكندي.

الصف : ٦ الشعبة ، أ المرحلة الابتدائية

- الأول : ناصر بن باسم بن يعقوب الحمر.
الثاني : خالد بن محمد بن عبد السلام عزب.
الثالث : عبد الله بن جابر بن محمد اللحدان.

الصف : ٦ الشعبة ، ب المرحلة الابتدائية

- الأول : مصطفى بن هشام بن شريف الرواوي.
الثاني : سلمان بن صبحي بن أحمد المناعي.
الثالث : عبد العزيز بن علي بن يوسف البوعيين.

الصف : ٢ علمي الشعبة ، أ المرحلة الثانوية

- الأول : عمرو بن محمد بن أحمد عبد الله.
الثاني : ربيعة بن خالد بن ربيعة الدوسري.
الثالث : محمد بن عبد الله بن عبد العزيز العبد الكريم.

الصف : ٢ علمي الشعبة ، ب المرحلة الثانوية

- الأول : أحمد بن علي بن أحمد الدوسري.
الثاني : أحمد بن عيسى بن أحمد الخليفة.
الثالث : عبد الحميد بن علي بن محمد البلوشي.

الصف : ٣ علمي الشعبة ، المرحلة الثانوية

- الأول : سلمان بن عدنان بن إبراهيم كمال.
الثاني : محمود بن نعيم بن أحمد مصطفى.
الثالث : محمد بن موسى بن عبد اللطيف مصطفى.

الصف : ١ الشعبة ، أ المرحلة الابتدائية

- الأول : عمر بن صلاح بن يوسف الشريان.
الثاني : عبد الله بن إبراهيم الجميري.
الثالث : عيسى بن أحمد بن عيسى الجندي.

الصف : ١ الشعبة ، ب المرحلة الابتدائية

- الأول : عبد الرحمن بن عبد الرحمن عوف.
الأول مكرر : سيف الدين بن عارف الجودر.
الثاني : سلمان بن سامي بن عبد الله طارس.
الثاني مكرر : خالد بن ياسر الجلاهمة.
الثالث : محمد بن عبد العزيز الأشرف.

الصف : ١ الشعبة ، ج المرحلة الابتدائية

- الأول : عمر بن محمد بن عبد الرزاق حجاج.
الثاني : عيسى بن إبراهيم بن عيسى الكبيسي.
الثالث : ناصر بن محمد بن حسن البوعيين.

الصف : ٢ الشعبة ، أ المرحلة الابتدائية

- الأول : عبد الله بن خالد بن عبد الله الحمر.
الثاني : جابر بن عبد الله بن محمد الجلاهمة.
الثاني مكرر : سلطان بن عبد العزيز الدوسري.
الثالث : عبد الحميد بن خالد بن علي خميس.

الصف : ٢ الشعبة ، ب المرحلة الابتدائية

- الأول : محمد بن إسماعيل بن محمد جناحي.
الثاني : محمد بن طه بن محمد فقيهي.
الثالث : علي بن محمد بن علي البنعلي.
الثالث مكرر : فيصل بن جاسم بن محمد جناحي.

الصف : ٢ الشعبة ، ج المرحلة الابتدائية

- الأول : هود بن جعفر بن عبد الواحد جعفر.
الثاني : محمد بن أحمد بن محمد عبد الله.
الثالث : أنس بن عبد الرحمن الرميحي.

الصف : ٣ الشعبة ، أ المرحلة الابتدائية

- الأول : عادل بن حسن بن عبد الكري姆 إبراهيم.
الثاني : عبد الرحمن بن أنس بن علي بوهندى.
الثالث : عبد الرحمن بن دعيج محوري.

الصف : ٣ الشعبة ، ب المرحلة الابتدائية

- الأول : أحمد بن عارف بن أحمد الجودر.
الثاني : عبد العزيز بن عبد الرحمن التميمي.
الثالث : راشد بن علي بن محمد المطوع.
الثالث مكرر : عبد الرحمن بن خالد التهامي.

تهانينا

تنويه : لأسباب قدرية حدث خطأ بالعدد الرابع في ترتيب أسماء الطالبات في بعض الصفوف، كما سقط أثناء الطباعة الصف الثاني الابتدائي، ولذا ننوه هنا بذلك، ونشر أسماء الطالبات بالشكل الصحيح المرتب (نتيجة اختبارات نهاية العام الدراسي الماضي).

الصف : 2 الشعبة : أ المرحلة الابتدائية
الأولى : آيات بنت فادي بن عارف اليتيم .
الثانية: الزينة بنت محمد بن على البنعلي .
الثالثة: شاهستا بنت ممدوح بن شهدي صبرة .

الصف : 3 الشعبة : أ المرحلة الابتدائية
الأولى : آيات بنت إبراهيم بن عزت فرج .
الثانية: بيان بنت رشاد بن عبد الرحمن فكري .
الثالثة مكرر: مريم بنت محمد بن عبد الرزاق حجاج .
الثالثة: نوره بنت حسن بن عبد الله المناعي .

الصف : 3 الشعبة : ب المرحلة الابتدائية
الأولى: سارة بنت جعفر بن عبد الواحد جعفر .
الأولى مكرر: عواطف بنت حسن بن عبد الكرييم إبراهيم .
الثانية : فجر بنت علي بن عبد الوهاب الخليفة .
الثالثة: عائشة بنت خالد بن عبد الله شريف .

الصف : 3 الشعبة : أ المرحلة الإعدادية
الأولى: أمامة بنت مبارك بن عبد الله الحدي .
الثانية: ملي بنت عبد الرحمن بن عبد العزيز البواردي .
الثالثة : آلاء بنت إبراهيم بن عزت فرج .

الصف : 3 الشعبة : ب المرحلة الإعدادية
الأولى: خديجة بنت يوسف بن يعقوب محمد .
الثانية: مريم بنت عدنان بن إبراهيم كمال .
الثالثة: دانة بنت عبد الرحمن بن جاسم العوسي .

الصف الثاني المرحلة الإعدادية

الأولى: ولاء بنت نبيل بن تيسير أبو مغلي .
الثانية: شوق بنت عبد الرحمن بن درويش التميمي .
الثالثة: هناء بنت عادل بن عبد الرحمن الخوري .

الصف : 3 الشعبة : أ المرحلة الإعدادية
الأولى : شيخة بنت علي بن صالح عاشير .
الثانية: سارة بنت داود بن السيد أحمد عبد الجليل .
الثالثة: رشد بنت سفيان بن عبد القادر الأرحيم .

الصف : 3 الشعبة : ب المرحلة الإعدادية
الأولى: سارة بنت جعفر بن عبد الواحد جعفر .
الثانية: عواطف بنت حسن بن عبد الكرييم إبراهيم .
الثالثة: عائشة بنت خالد بن عبد الله شريف .

الصف : 5 الشعبة : أ المرحلة الابتدائية
الأولى: هاجر بنت عبد الرحمن بن درويش التميمي .
الثانية: إيمان بنت سمير بن محمد العوضي .
الثالثة: نور بنت فادي بن محمد اليتيم .

الصف : 1 علمي المرحلة الثانوية
الأولى: مريم بنت عدنان بن إبراهيم كمال .
الثانية: مريم بنت جلال بن إبراهيم الذوادي .
الثالثة: نوره بنت عبد الله بن عبد الوهاب الخليفة .

الصف : 2 علمي المرحلة الثانوية
الأولى: مريم بنت خالد بن محمد ناجم .
الثانية: مني بنت نبيل بن تيسير أبو مغلي .
الثالثة: إسراء بنت إبراهيم بن عزت فرج .

الصف : 3 علمي المرحلة الثانوية
الأولى: زينب بنت دعيج بن محمد محوريق .
الثانية: منيرة بنت صبحي بن أحمد المناعي .
الثالثة مكرر: لولوة بنت غسان بن علي مهنا بحومود .

قسم البنات

الصف : 4 الشعبة : أ المرحلة الابتدائية

الأولى: آيات بنت إبراهيم بن عزت فرج .
الثانية: بيان بنت رشاد بن عبد الرحمن فكري .
الثالثة: هبة الله بنت محمود بن محمد عوف .

الصف : 4 الشعبة : ب المرحلة الابتدائية

الأولى: سارة بنت جعفر بن عبد الواحد جعفر .
الثانية: عواطف بنت حسن بن عبد الكرييم إبراهيم .
الثالثة: عائشة بنت خالد بن عبد الله شريف .

الصف : 5 الشعبة : أ المرحلة الابتدائية

الأولى: هاجر بنت عبد الرحمن بن درويش التميمي .
الثانية: إيمان بنت سمير بن محمد العوضي .
الثالثة: نور بنت فادي بن محمد اليتيم .

الصف : 5 الشعبة : ب المرحلة الابتدائية

الأولى: عائشة بنت طارق بن محمد نصف موسى .
الثانية: روان بنت أسامة بن أحمد عواد .
الثالثة: مريم بنت خالد بن جاسم المطوع .

الصف السادس المرحلة الابتدائية

الأولى: مريم بنت سلطان بن راشد الكعبي .
الثانية: مريم بنت عيسى بن أحمد الخليفة .
الثالثة: ريم بنت داود بن السيد أحمد عبد الجليل .

الصف : 1 الشعبة : أ المرحلة الإعدادية

الأولى: خديجة بنت جعفر بن عبد الواحد جعفر .
الثانية: روان بنت عبد الرحيم عبد الجليل .
الثالثة: فاطمة بنت حسن بن محمد عبد الكرييم .

الصف : 1 الشعبة : ب المرحلة الإعدادية

الأولى: حنان بنت حسين بن محمد شناعة .
الثانية: فاطمة بنت عبد الرحيم بن محمد فخر .
الثالثة: روان بنت عبد الرحمن بن إبراهيم الهرمي .

صفحات منسية من تاريخ أمتنا العلية

استرداد بيت المقدس

بقلم أ / ناصر أبو العلا

وهذا وعد الله لأهل الإيمان قال تعالى (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيُسْتَخْلِفُنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفُ الظِّلْمَاءَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَمْ يُكُنْ لَهُمْ دِيْنٌ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَبِيلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خُوفُهُمْ أَمْنًا يَعْجِدُونَنِي لَا يُشَرِّكُونَ بِي شَيْئًا) النور . وإن غالاً لانتظره قريب .

مدخل

تطلق الحروب الصليبية في التاريخ على الحملات العسكرية المنظمة التي قامت بها أوروبا على المشرق الإسلامي من أجل تحقيق أهداف وغایيات دينية واقتصادية وسياسية واجتماعية تستقي من الشعوب الأوروبية النصرانية على حساب الدولة الإسلامية، وسميت بهذا الاسم لأنها اتخذت الصليب شعاراً لها على أكتاف الجنود وعلى الخيول وعلى الآلات الحرية .

ولا شك أن الصبغة الدينية التي صبغت بها تلك الحملات لأول دليل على أن الأسباب والدوافع الكامنة من ورائها هو الدافع الديني ، ولعلنا في عرضنا لتلك المرحلة التاريخية ستبين لنا أن جميع الأهداف والغايات الأخرى سواء الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية إنما هي أمور ثانوية لم تكن هي الهدف الأول لتلك الحملات التي ألف فيها النصارى جبهة واحدة ، وهاجموا المسلمين في عقر دارهم ، واستطاعوا تحقيق أهدافهم لستي عام متواتلة تقريباً .

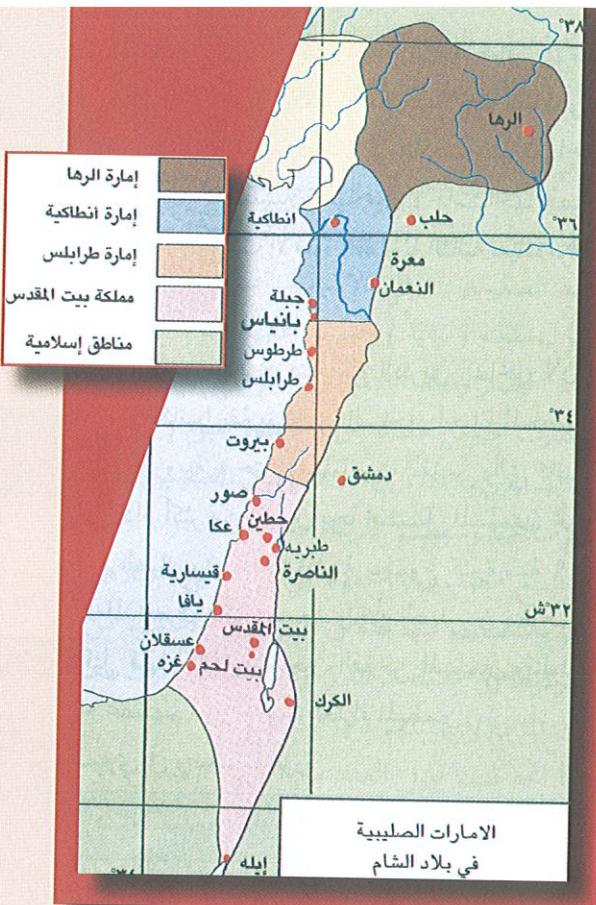
البداية

بدأت هذه الحروب عندما وجدت الكنيسة في أوروبا وعلى رأسها ما يسمى بالبابا ، الضعف والوهن والخلاف دب بين المسلمين ، فسعت الكنيسة إلى توحيد صفوف النصارى في دعوة صريحة حين دعت إلى عقد مجمع ديني في (كلير مونت) بفرنسا في عام ١٠٩٥ ولمدة عشرة أيام ، حضره العديد من رجال الدين ، وألقى فيهم أوربان الثاني بابا كنيستهم خطاباً مهماً يدعوهم فيه دعوة علنية إلى محاربة المسلمين والقضاء على جرثومة الكفر (الإسلام) ،

الحمد لله الواحد الأحد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، وسلام على من لا نبي بعده فاعلم أخي القارئ أن أمتنا الإسلامية مرت بفترات من التاريخ مختلفة ومتباعدة من القوة والضعف ، فكلما تمسكت بكتاب ربها، وهدي نبيها، كلما كانت لها الرفعة والمكانة في صدارة الأمم، وبقدر ما تنسى ربها وتتأى عن هدي نبيها ﷺ، يذيقها الله لباس الجوع والخوف، وقد بيته الله تعالى بابتلاءات عظيمة ليميز الخبيث من الطيب وليمحص قلوب عباده المؤمنين ، ونحن في هذه الزاوية نحاول أن نلقي الضوء على بعض ما مرت به الأمة من مراحل الصراع بينها وبين أعداء الله تعالى الذين لا ينفكون عن التدبير والمكر بالأمة الإسلامية في كل زمان ومكان وإن ظهرروا غير ذلك وأعلنوه .. قال تعالى: (وَلَا يَرَوُنَّكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُوكُمْ عَنِ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَاعُو) البقرة وقال تعالى: (وَلَنْ تَرْضَىَ عَنْكُمُ الْيَهُودُ وَلَا الصَّارِيْحُوْنَ حَتَّىٰ تَنْبَغِيْلُهُمْ) البقرة .

وفي واحدة من مراحل هذا الصراع، وفي حين غفلة من الأمة ، استطاعت قوى نصارى أوروبا بمساعدة أعداء الله أن ينزلوا بالمسلمين هزائم متابعة خاطفة، فيما يسمى بالحروب الصليبية، استطاعوا فيها أن يقطعوا سواحل بلاد الشام، وبيت المقدس الذي دنسوه برجاستهم، وحولوه إلى كنيس وإسطبل للخيول ، بعد أن خاضت خيولهم حتى الركاب في دماء الأبرياء من المسلمين، ولكن حين استطاعت الأمة أن تلم شتاتها وتعرف من أين الطريق، استطاعت أن تستعيد عزتها وأرضها، وأن تظهر بيت المقدس على يد القائد المسلم صلاح الدين الأيوبي رحمه الله .

ولعل في روایة هذا التاريخ عبرة لنا جميعاً ، نقف من خلالها على عوامل هزيمة الأمة اليوم أمام إعادتها وأمام أصحاب الشذوذ الفكري، ونقف أيضاً من خلالها على عوامل النصر والثبات واستعادة المجد الغابر الذي بشر به النبي ﷺ في حدیث الأمراء (... ثم تكون خلافة راشدة على منهاج النبوة ثم سكت) (الصحيحة)



(الحلقة الأولى)

واستخلاص بيت المقدس من أيدي المسلمين ... حيث قال: «أيها المسيحيون : عليكم بالتمسك في حياتكم بالشريعة وتعاليم الكنيسة ، وعليكم بالقيام بعمل يرضي رب حق مرضاته، ألا وهو الاندفاع إلى نجدة إخوانكم المقيمين في الشرق، والذين اجتاز المسلمون بلادهم المسيحية بأجمعها ، ولذا فإنني أهيب بكم لا باسمي بل باسم السيد المسيح أن تهموا هبة الرجل الواحد لنصرة إخوانكم في الدين وطرد الأعداء من الأماكن المقدسة» ثم أخرج لهم علام الفداء المقدسة «عندتهم صليب الخلاص» وقال: «احملوه على عواتقكم وصدوركم وأسلحتكم».

ثم أخذ أوريان الثاني ينتقل بين المدن والبلدان الأوروبيّة عاقداً المؤتمرات ومقاماً للنذوات يستحدث خلالها الجماهير النصرانية على تلك الحروب ، وقام بتوجيه رسائل إلى ملوك وأباطرة أوروبا للمشاركة في الحرب المقدسة .

وقد حمل هذه الدعوة إلى الناس في مناطق أوروبا المختلفة أيضاً بعض القساوسة أمثال بطرس الناسك الذي اشتهر بحماسته لقتال المسلمين والقضاء عليهم، وكان يمشي بين الناس بثياب مهلهلة وأقدام حافية عارية وحمار أعرج يطوف به مختلف أقاليم غرب أوروبا وفرنسا يحرض ويدعو لمحاربة المسلمين، حتى تجمع تحت إمرته أكثر من خمسة عشر ألفاً من الناس . وأما في شرق أوروبا فقد القس «والتر جوتيا» تحرير ضد الإسلام والمسلمين وتجمع تحت إمرته أيضاً جموع كبيرة .

وكانت هذه هي البداية للحملة الصليبية الأولى والتي استطاعت أن تفتسب أراضي المسلمين في سواحل بلاد الشام وأن تتحقق التالي :

- ١ - تأسيس إمارة في منطقة الراها .
- ٢ - تأسيس إمارة في منطقة أنطاكية .
- ٣ - تأسيس إمارة في منطقة طرابلس .
- ٤ - تأسيس مملكة في بيت المقدس .

ولقد ارتكب أولئك الحاقدون مذابح وحشية ومجازر بشرية عند دخولهم إلى بيت المقدس حيث قتلوا أكثر من سبعين ألفاً من المسلمين العزل من السلاح من النساء والرجال والشيوخ والأطفال ، حتى إن مؤرخهم الصليبي وليم الصوري يصف ذلك بقوله: (أصبح بيت المقدس مخاضة واسعة من دماء المسلمين أثارت حتى اشمئزاز الجند)

ويصف آخر بقوله: (لم أستطع أنأشق طريقي وسط أشلاء المسلمين إلا في صعوبة بالغة حيث أن دماء القتلى وصلت إلى ركبتي)

وكفانا وصفاً لذلك ما كتبه قائد الحملة جودفري إلى بابا روما قائلاً: (إن شئت أن تعلم ماذا فعلنا بأعدائنا المسلمين في المدينة المقدسة فلا تخفي علينا أن فرساننا كانوا يخوضون داخل المسجد) (الأقصى) وفي مجاز صحنه (ساحته) بدماء المسلمين حتى الركاب .

تم ذلك في ذهول وغفلة من العالم الإسلامي ، الذي كان منقسمًا إلى عدة أقسام، وتسلط من زعماء العقاديين المنحرفة الضالة وأصحاب الشهوات الذين مالوا بالأمة عن جادة الصواب ميلاً عظيمًا .

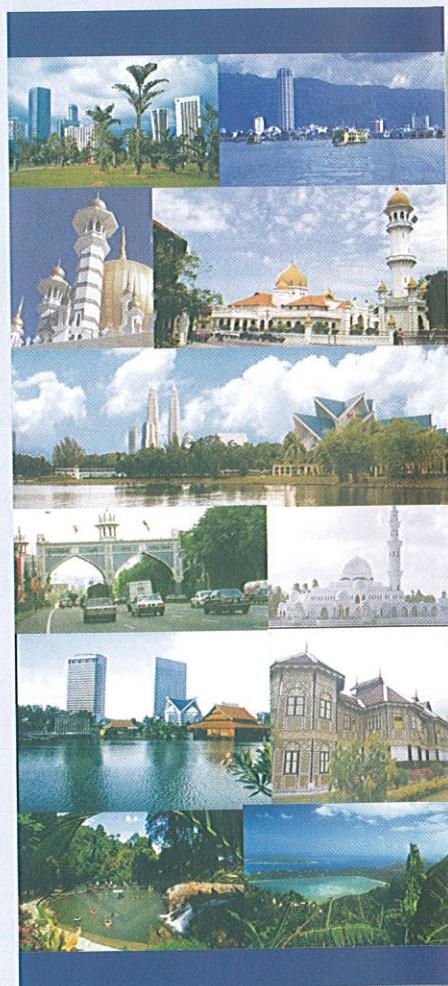
ولكن هل ظل الأمر على حاله هذه ... كلاً فلقد قامت الأمة من جديد ل تستعيد عزها و مجدها ... وهذا ما سنعرض له إن شاء الله تعالى في الحلقة القادمة

المراجع:

- الروضتين في أخبار الدولتين
- أبو شامة المقدسي .
- البداية والنهاية / ابن كثير .
- الدواعي الصليبي على بلاد الشام / د : جوزيف نسيم .
- الحروب الصليبية / حسن أحمد أمين .
- الحروب الصليبية أسبابها ونتائجها / سيد الحريري .
- الآيات الخامسة في الحروب الصليبية / سام العسلاني .
- أطلس تاريخ الإسلام د : حسين مؤمن .

ماليزيا

بقلم أ/ سعيد بن عبد الحكيم زيد



ماليزيا دولة إسلامية تقع في جنوب شرق قارة آسيا، وعاصمتها كوالالمبور، وهي دولة من أرخبيل الملايو بين قارة آسيا شمالاً وقارة أستراليا جنوباً، فيما بين بحر الصين والمحيط الهندي، تقع في موقع استراتيجي بالنسبة للملاحة البحرية والجوية فيما بين أوروبا والشرق الأقصى.

يتكون اتحاد ماليزيا من إقليمين تفصل بينهما مسافة ٧٥٠ كم، يصل بينهما بحر الصين الجنوبي، الإقليم الأول هو شبه جزيرة الملايو ويبلغ مساحته ١٢١،٥٨٧ كم ويضم إحدى عشرة ولاية، والإقليم الآخر شمال جزيرة يورنيو ويضم ولاية صباح ومساحتها ٣٩٨،٧٤ كم، وولاية سارواوك ومساحتها ٤٤٩ كم، وتلتقي حدود شبه جزيرة ماليزيا شمالاً مع حدود تايلاند الجارة الشمالية، وتقام صباح وسرماوك إندونيسيا.

وتتنوع الموارد الاقتصادية في ماليزيا بين الزراعية، والمعدنية، والمواد المصنعة والأجهزة الكهربائية، فهي الأولى على مستوى العالم في إنتاج المطاط، وتنتج إلى جانب ذلك القصدير بكميات كبيرة، والخشب، وزيت النخيل، والنفط، والفلفل الأسود، والأرز، إلى جانب أنواع الفواكه الاستوائية والمدارية المختلفة مثل الموز، والأنanas، والدوريان، وقصب السكر، والاكاكاو، والفول السوداني. والمناخ حار رطب على مدار السنة وتغطي الغابات المدارية جزءاً كبيراً من الجبال، وتعد هذه الجبال أغنى وأقدم الغابات في العالم، وتتنوع البلاد بمئات الكيلومترات من الشواطئ الذهبية إذ يبلغ طول سواحل ماليزيا ٤٨٣٠ كم.

يبلغ عدد سكان ماليزيا أكثر من ٢٠ مليون نسمة، في شبه جزيرة ماليزيا نحو ٨٠٪ من إجمالي السكان، والسكان منهم الملايوون ٥٢٪ والصينيون ٣٥٪ والهنود ١٠٪ من جملة السكان.

وتعد ماليزيا نموذجاً رائعاً للتعايش العرقي، ويشكل المسلمون ٦٢٪ من السكان والباقي خليط من المعتقدات والديانات البوذية والكونفوشيسية والقبلية.

ويعد الإسلام الدين الرسمي لماليزيا، ومعظم العطلات الرسمية مرتبطة بالقويم الإسلامي. وصل الإسلام في وقت مبكر إلى جنوب شرق آسيا في القرن الهجري الأول وانتشر بين أفراد وجماعات صغيرة، ولعبت التجارة الدور الرئيسي في انتشار الإسلام في الملايو، وقصة دخول الإسلام إلى أرخبيل الملايو (ماليزيا، إندونيسيا، الفلبين، سنغافورة) هي قصة التجار الدعاة صادقي النية وأصحاب الهمم العالية والعزمية والأخلاق الإسلامية، وحسن المعاملة، فلم يتقدم إلى هذه البلاد جيش فاتح، ولم تطلق إليها سرية أو كتبية، ولم ترتفع نحوها راية للجهاد.

تقول إحدى الروايات إن سفينتين عربيتين قادمهن من جدة رست في ميناء ملقا واستطاع ركابها من التجار المسلمين أن يؤثروا في ملك ملقا فاعتنق الإسلام، ومن ثم اعتنق الشعب الملايو الإسلامي وتكونت إمارة ماليزيا الإسلامية، ومنها انتشر الإسلام في المناطق المجاورة.

وبعد الاكتشافات الجغرافية التي قام بها الصليبيون في القرن الخامس عشر والسادس عشر بعد سقوط الأندلس عام ١٤٩٢م (بسقوط غرناطة آخر ممالك المسلمين فيها) وصل البرتغاليون إلى الهند ومنها إلى ملقة التي احتلوها بعد مقاومة عنيفة من المسلمين، وقد ألقى قائد البرتغاليين خطاباً قبل الهجوم قال فيه «إن الخدمة الكبرى التي سنقدمها للرب عندما نطرد المسلمين من هذه البلاد، ونخدم نار هذه الطائفة المحمدية حتى لا تعود للظهور بعد ذلك أبداً ... إذا استطعنا الوصول إليها فسيترك المسلمين الهند كلها لنا !! وإذا استطعنا تخليص ملقا من أيديهم فستهار القاهرة وبعدها تنهار مكة نهائياً، وعلى البندقية (فينيسيا) بعد ذلك أن ترسل تجارها لشراء التوابيل من البرتغال».

وكان لسقوط ملقا ملقا ٩١٧هـ بيد البرتغاليين أثر مدوٍ في أوروبا، استدعاي الأمر أن أقاموا قداس شكر في روما عام ٩٢١هـ. وقالوا إن هذه المعركة ستسهل استعادة القدس.

وخرج البرتغاليون، واحتل الإنجليز البلاد وأصبحت مستعمرة بريطانية ١٨٤٢-١٨٦٧م، ووضعت ماليزيا تحت الإدارة العسكرية اليابانية أثناء الحرب العالمية الثانية، ثم عادت بريطانيا إلى ماليزيا بعد هزيمة اليابان، وفي عام ١٩٥٧هـ ١٣٧٧م. أعلن استقلال ماليزيا، وتكون اتحاد ماليزياً مملكة دستورية، وقبلت عضواً في الأمم المتحدة، وصارت جزءاً من العالم الإسلامي، ونموذجًا للبلدان الإسلامية في الرقي والتطور بعد أن أصبحت أحد النمور الآسيوية وصار اقتصادها من أقوى النظم الاقتصادية في جنوب شرق آسيا بفضل الله تعالى، ثم بأخذها بالأسباب العلمية والكونية الصحيحة، والتي بلغت بها أن تكون تاج على رؤوس المسلمين لهذه البقعة من العالم.

لـ جواب

سؤالك



انتشر بين الشباب في الأونة الأخيرة صور وقباءات رأس عليها شعار «جيفارا» فمن هو جيفارا، هل هو صحابي؟ أو هو قائد مسلم؟

وبعد أن تسلم كاسترو مقاليد الأمور في كوبا سنة 1959م، عين جيفارا رئيساً لبنك كوبا الوطني . وكان العضو الثاني الأكثر نفوذاً في الحكومة الكوبية تحت إمرة فيدل كاسترو . وقد عمل وزيراً للصناعة من عام 1961م حتى عام 1965م . وأدار إلى حد كبير التخطيط الاقتصادي الحكومي .

اختفى جيفارا بينما كان في قمة نفوذه في كوبا ، ثم ظهر قائداً لفرقة رجال حرب العصابات في بوليفيا . قتل جيفارا على يد القوات البوليفية عندما كان يقود فرقة من رجال حرب العصابات للإطاحة بحكومة بوليفيا وذلك في عام 1967م.

وياليت الذين يقلدونه ويرتدون قبعته ويلصقون صوره على سياراتهم أن يعودوا لرشدهم، وليعلموا أنهم عظموا أو قدّموا عدوا لله تعالى يقول: (لا إله والحياة مادة).

الجواب : ولد جيفارا في روساريو بالأرجنتين عام 1928م، وكان اسمه الحقيقي ارنستو جيفارا لكن معظم الناس كانوا يلقبونه بلقبه تشي . حصل على درجة في الطب من جامعة بونس إيريس، وأصبح جيفارا شيوعياً وثوريًا، لأنه كان يؤمن بأن قلب الحكومات بالعنف هو الوسيلة الوحيدة لتحسين الأحوال الاجتماعية واجتثاث الفقر .

في سنة 1954م شغل جيفارا مركزاً ثانوياً في حكومة جواتيمala التي يساندها الشيوعيون، وبعد الإطاحة بالحكومة الجواتيمالية في تلك السنة، هرب جيفارا إلى المكسيك ، والتلقى هناك بكارلوس والتحق بحركته للإطاحة بالحكومة في كوبا، عمل جيفارا طيباً وقائداً عسكرياً في قوات كاسترو لحرب العصابات في كوبا خلال أواخر الخمسينيات من القرن العشرين .

كيف يمكن الكشف عن غش اللبن منزلياً

هناك عدة طرق سهلة للكشف عن غش اللبن منها : قياس التوتر السطحي بوضع نقطة من اللبن على أحد الأظافر ثم إمالة الظفر جانباً ، فإذا نسكت كان ذلك دليلاً على غش اللبن بالماء ، أما إذا كان اللبن سليم فتتكور نقطة اللبن وتميل دون أن ينسكب لارتفاع التوتر السطحي .

غش اللبن بالفورمالين حيث يضاف الفورمالين لقتل البكتيريا ومنع تجنن اللبن ، ونكشف الغش في هذه الحالة بعمل الزبادي، فإذا لم ينجح كان ذلك دليلاً على غشه بالفورمالين .

قضايا من آثار الإعلام الهاابط

التدخين

الحرب بين الحق والباطل.. الخير والشر.. الفضيلة والرذيلة مستمرة ما استمرت الحياة... ولا شك أن مجتمعاتنا لها نصيب الأسد من تلك الحرب التي تشنها شركات ومنظمات هدفها الأول تدمير وتحطيم الإنسان المسلم ذهنياً وفكرياً وعقائدياً، لأنها تعلم أن الإنسان أكبر ثروة تمتلكها الأمم، وبهدف أن يكون المجتمع المسلم في أقصى زاوية في المنظومة العالمية.

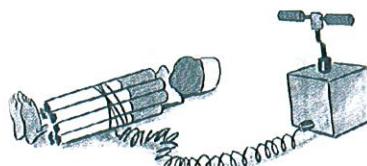
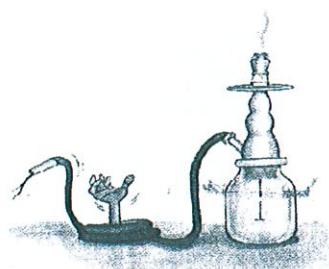
إن المتأمل لإحصاءات منظمة الصحة العالمية عن التدخين في العالم، ليتعجب من هذا الصمت الرهيب من الشعوب والمسؤولين في كل دول العالم، الجميع يعرف خطورة هذه الآفة التي تقتل وتدمي وتفسد العقول والأجسام، والجميع يعلم: أنه إذا حقن شخص في الوريد بمادة النيكوتين «المادة الفعالة في التبغ» بكمية مساوية للكمية الموجودة منها في سيجارة واحدة، فإنه يلقى حتفه على الفور.

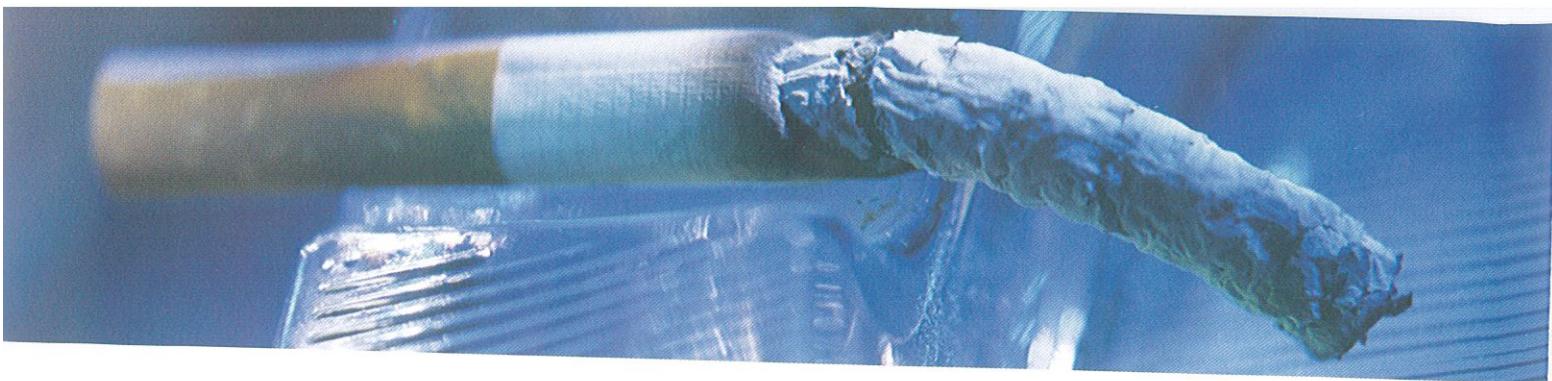
وكذلك الجميع يعلم: أن عدد الوفيات من الأمراض الناشئة عن التدخين والتي تبلغ أكثر من ثلاثة ملايين شخص في العالم سنوياً، تفوق عدد الوفيات التي تحدث من الأمراض الوبائية مجتمعة وفيه أحدث تقرير لمنظمة الصحة العالمية أن التدخين يتسبب في موت شخص كل 10 ثوان، وهذا يعني قتل ثلاثة ملايين شخص كل عام من جراء التدخين وسوف يرتفع هذا الرقم إلى عشر ملايين شخص مع حلول عام ٢٠٢٠م.

وكذلك الجميع يعلم أن تدخين سيجارة واحدة يقلل من عمر المدخن 11 دقيقة، أي أن التدخين يسبب الوفاة المبكرة للمدخن بنحو ست سنوات ونصف للمدخن العادي ، وجاء في التقرير :

- يتم تدخين ١٥ بليون سيجارة يومياً ، أي بمعدل ١٠ ملايين سيجارة في كل دقيقة .
- ٢٠٪ من أطفال العالم بالفئة العمرية ١٢:١٥ مدخنون .
- ثلث سكان العالم من البالغين - مدخنون - .
- كل يوم يبدأ من ٨٠ : ١٠٠ ألف طفل بالتدخين نصفهم من قارة آسيا .
- ٥٠٪ من أسباب حالات الوفاة هو التدخين.
- تتفق أكبر شركة للتدخين ٣ بليون دولار سنوياً للدعابة والإعلان.

أ / بشير جوزي





وما نراه الآن من إعلام هابط ودعائية قاتلة يا ترى
من ضحيته وما هي آثاره؟!

إن الضحية هم الشباب، عماد الأمم والشعوب.
فماذا تنتظر من شباب تحكم فيه سيجارة.
وماذا تتضرر من شباب يتمايل بالليل والنهار من
المسكرات.

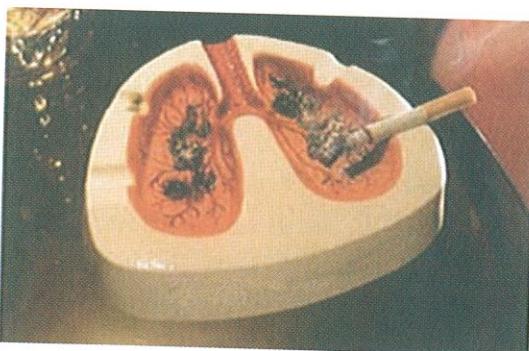
وماذا تنتظر من شباب يسرقون ويقتلون من أجل
الحصول على جرعة مخدرات.

الأمة: بشبابها ورجالها، ونسائها وأطفالها الأسواء
الأصحاء أمة قوية عاملة منتجة.

فماذا نقوم إذا تجاوزت نسبة المدخنين الـ ٥٠٪ منهم،
وما ينتج عن ذلك من أمراض: سرطان بالفم والجهاز
التنفسى والجهاز الهضمى، والجهاز البولى وجلطات
القلب والأوعية الدموية وضيق الشرايين وقرحة المعدة
والاثني عشر وضعف القدرة الجنسية.

هل إننا نريد أمة مريضة؟ أم هل أعداؤنا الذين
يريدون ذلك ونحن لهم بع؟!

فتقول لوسائل الإعلام مقرودة، ومسومة، ومرئية،
ولجميع مؤسسات المجتمع اتقوا الله في بنية الأمة،
انتقوا الله في شبابها، وأطفالها، ونسائها، ورجالها.
نقول لهم بدلاً من التعاون على الإثم والعذوان
تعاونوا على البر، والتقوى، وقوموا بمسؤولياتكم
التي ستحاسبون عنها أمام الله يوم يقوم الناس لرب
العالمين.



والسؤال الذي يطرح نفسه الآن: ما الذي يدفع الناس
وخاصة الشباب منهم إلى هذا القاتل البطيء
«التدخين» ، وهل المجتمع بما فيه من مؤسسات
ووسائل إعلام يحارب التدخين؟

وللإجابة على هذا التساؤل فقد أجرينا استبانة على
عينة من طلاب المرحلة الثانوية، والصف الثالث
الإعدادي وكان من نتائجها:

■ من الأسباب التي تدفع الشباب للتدخين الأصدقاء
بنسبة ٤٩٪ .

■ ومنها أيضاً الاعتقاد بأن التدخين من علامات
الرجولة بنسبة ٢٥٪ كما تصورها وسائل الإعلام.

■ ومنها أيضاً التقليد للكبار خاصة نجوم الفن منهم
بنسبة ١٦٪ .

■ ويرى ٨٤٪ من المشاركين في الاستبانة أن البرامج
التي تقدم في وسائل الإعلام لمكافحة التدخين وبيان
أضراره غير كافية.

الجميع يعرف ويتiqقن مخاطر التدخين وأنه كما
قال أحد المختصين في مجال مكافحة الإدمان
«إن التدخين هو الباب الملكي للإدمان وأنه بوابة
الإدمان» وعلى الرغم من ذلك ما نكاد نمر في شارع
من الشوارع الرئيسية في أي دولة في العالم إلا وترى
الدعائية الفاخرة والمتميزة على جوانب الطرقات لأنواع
الاحصر لها من السجائر.

ولا تكاد ترى مشهدًا في وسائل الإعلام إلا وترى فيه
مدخناً «دعائية مُقنعة».

وفي الأفلام والمسلسلات لحل المشكلات أو الheroes
منها، ويقوم بذلك نجوم السينما والتليفزيون الذين
يستخدمهم الشباب من الجنسيين القدوة والأسوة في
زمان تغيرت وتبدلت فيه الحقائق وأصبح أهل الفن
هم القدوة .

إن الرسالة الإعلامية لهي من أخطر الوسائل على
الجانبين إما أن تنشر الخير والحقائق وإما أن تنشر
الشر وتزيف الحقائق.

إحصاءات التدخين

- عدد المدخنين في العالم: حوالي ١,١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
- عدد السنوات التي يفقدها المدخن من عمره: حوالي ٧ سنوات.
- عدد الأشخاص الذين قتلهم السجائر سنوياً: ٣,٥٠٠,٠٠٠
- عدد الموتى بسرطان الرئة بسبب التدخين في كل العالم: ١,٢٠٠,٠٠٠
- حجم تجارة السجائر في العالم سنوياً: ٤٠٧,٠٠٠,٠٠٠ دولار (حوالي ٤٠٧ مليار دولار).
- منتجو الدخان الرئيسيون في العالم بالطن: الولايات المتحدة الأمريكية ٧٣٥,٧٨١، الصين ٢,٥٢٤,٥٠٠، زيمبابوي ٢١٢٠٥٠، البرازيل ٤٤٢,٠٠٠ تركيا ٢٦٦,٥٠٠، اليونان ١٣٢,٠٠٠، إندونيسيا ١٧٥,٦٢١، ملاوي ١٤٢,٣٠٠، إيطاليا ١٣٢٠٠، الهند ٦٣٥,٠٠٠، باكستان ٩٠,٤٥٠، كندا ٦٩,٣٠٠، تايلاند ٦٨,٦٠٠، اليابان ١٠٠، ٦٧، ٦٧، بولندا ٧٩,٠٠٠، بولندا ٤٤,٧٠٠، الأرجنتين ١١٧,٣٠٠، الفلبين ٦٧,٥٠٠
- حصة السوق للشركات القاتلة المنتجة للسجائر: فيليب موريس: ٣٦٪، سياتا: ٢١٪، روثمان: ١٥٪، رينولدز: ١٥٪، غالامير: ٣٪، أمبريل: ٢٪، تاباكاليرا: ١٪، بات: ١٪، ١٨٪، ٢٠٪
- نسبة المدخنين في العالم للجنسيين: في العالم الصناعي: الرجال: ٤٢٪، النساء: ٢٤٪. في العالم النامي: الرجال: ٤٨٪، النساء: ٧٪.
- في تقرير حديث جاء فيه أن نسبة النساء الأميركيات اللائي يدخن أثناء الحمل كانت حوالي ٢٠٪ والنساء غير الأسبانيات البيض كانت ١٦٪، بينما بلغت نسبة تدخين الآسيويات أثناء الحمل حوالي ٤٧٪ والآسيويات والسود حوالي ٤٥٪، وكانت أعلى نسبة بين النساء عموماً طبقاً لأحدث التقارير كانت في المراهقات البيض حوالي ٢٠٪ أي بمعدل واحدة من كل ٧ نساء يدخن أثناء الحمل.
- حذر السيد (ريتشارد بيتو) في جامعة (أوكسفورد) من جمعية الصحة الملكية في بريطانيا من أن مليار شخص سيموتون بسبب التدخين في هذا القرن، إذا لم تؤخذ التدابير الاحتياطية اللازمة. وأشارت الإحصاءات إلى أن ضحايا التدخين قد وصل إلى مائة مليون في القرن الماضي والأرقام الجديدة التي طرحتها «بيتو» تشير إلى أن عدد الضحايا سيزداد عشرة أضعاف في القرن الحالي. ويموت الناس من التدخين في سن مبكرة حيث يتراوح متوسط أعمارهم بين ٣٥ و٦٥ سنة مقارنة مع ٦٠ و٨٢ لدى الناس غير المدخنين.
- في أحد تقارير نشرته منظمة الصحة العالمية لمنطقة شرق المتوسط خلال احتفالها باليوم العالمي للامتناع عن التدخين والذي عقد في القاهرة يوم الإثنين ٢١ مايو ٢٠٠٤ جاء فيه: أن مصر تتصدر قائمة الدول الأكثر استهلاكاً للتبغ، وقال إن تكاليف علاج الأمراض الناجمة عن التدخين سنوياً تبلغ ٥٤٥ مليون دولار، وأوضح أنإقليم شرق المتوسط حقق معدلات استهلاك للتبغ خلال الأربعين من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٧ زيادة تجاوزت نسبة ٢٤٪، وأشار إلى أن الكويت تحتل المرتبة ١٩ في استهلاك التبغ، كما تحتل المملكة العربية السعودية المرتبة ٢٢.
- كما كشف الملف الذي رفعته المنظمة عن أوضاع خطيرة حول إنفاق بعض الأسر على التدخين حيث أشار الملف إلى أن هناك عائلات لا تجد ما تتفقه على المأكل والملبس ولا يتورع رب أسرتها عن توجيه ثلث دخله المتواضع إلى شراء منتجات التبغ!! كما أشار الملف إلى أن هناك ٢,١ مليار مدخن في العالم منهم ٨٤٪ تقع في البلاد ذات الدخل المنخفض والمتوسط!!
- وتوقعت تقارير المنظمة أن يرتفع هذا الرقم إلى مليار و٧٠٠ مليون مدخن في عام ٢٠٢٥ وذكرت تقارير المنظمة أن بلدان مجلس التعاون الخليجي الـ ٦ تتفق ٨٠٠ مليون دولار سنوياً على التدخين رغم قلة سكانها، بينما تتفق المملكة المغربية على التدخين ما يفوق مجمل إنفاقها على التعليم!!

د / أمل الجودر

رئيس قسم التثقيف الصحي بوزارة الصحة

تهيج العين وزيادة معدلات الإصابة بأمراض الحساسية، كما يتسبب أول أكسيد الكربون والسيانيدات السامة في ضمور أعصاب الإبصار.

إن التدخين يمثل ضرراً وخاطراً لا حدود له على مرض السكر، فهو يزيد من مضاعفات المرض بالقلب والشرايين وشبكة العين.

أما الحقيقة العلمية المثيرة لللألم فتؤكد بأن المدخن يستنشق حوالي ١٥٪ فقط من محتويات السيجارة، بينما ينفث ٨٥٪ من طرفها المحترق إلى الهواء يستنشقها الآخرون من الأبراء، وتشير الإحصاءات الطبية إلى أن الأطفال لوالدين مدخنين تزداد لديهم معدلات الإصابة بالنزلات الشعوبية الحادة لديهم إلى أربعة أضعاف أقرانهم، وتزداد معدلات إصابتهم بحساسية الصدر إلى خمسة أضعاف المعدلات الطبيعية.

أخي القارئ ... التدخين قاتل فلا تخدع بالإعلانات المروجة له ، ولا تكن عبداً لهذه العادة المميتة ، وكن عبداً لله وحده ، وعليك أن تعي أنك لا تضر نفسك فقط بل إن ضررك يشمل كل من حولك .

خطوات لمكافحة التدخين :

أيها المدخن، إن أفضل وسيلة للتخلص من هذا البلاء. مراقبة الله تعالى .. وشعورك بأنك عندما تقوم بالتدخين فإنما أنت مبارز له بالمعصية وأنه مطلع عليك ويراك، وأنك تؤدي الملائكة المحيطين بك من الكتبة الذين يكتبون عليك إثم ذلك ، وأن الحفظة منهم يفرون بعيداً عنك لأنهم يتآذون مما يتآذى منه بنو آدم كما جاء عن النبي ﷺ .

التوقف الفجائي، ويحتاج إلى الاستعانة بالله تعالى ثم إلى إرادة قوية وعزيمة صلبة وقدرة على اتخاذ قرار صادق وتنفيذها ، ولقد ثبتت التجارب نجاح الكثيرين في التوقف عن التدخين .

كيف تتصرف عندما تشعر برغبة في التدخين ؟
أولاً ، أقبل على الله وألح عليه بالدعاء أن يصرف عنك أذى ذلك .

ثانياً : استخدم بدائل أخرى تشغل بها حواس الفم مثل الجزر والتفاح .

أخي القارئ ، استعن بالله ولا تعجز ، واعلم أنه (لا ترول قدما عبد يوم القيمة حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيم أفناه ؟ وعن علمه ماذا عمل به ؟ وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أفقه ، وعن جسمه فيم أبلأه)

وقتنا الله وإياك لفعل الطاعات وترك المنكرات وحسن الخاتمة

مكافحة التدخين

الطب والصحة



يعتبر التدخين واحداً من أهم المشكلات الصحية على المستوى العالمي، لما يتسبب فيه من أمراض مختلفة لجسم الإنسان، وذلك بسبب المركبات الكيماوية التي تحتويه وتشتمل على أربعة آلاف مركب، يتسبب ٤٣ مركباً منها في حدوث مرض السرطان مثل سرطان الرئة، والشفتين، والبلعوم، والمريء، والقصبة الهوائية، والمعدة، والمثانة البولية .

بل إن التدخين له علاقة مباشرة بالإصابة بحساسية والتهاب أنسجة الجهاز التنفسي، والتي تضم الأنف والجيوب الأنفية والشعيبات الهوائية، إضافة إلى مضار أخرى مثل انتفاخ الرئة، تضخم الغدد الملفاوية بالصدر. وللتدخين علاقة مباشرة بتصلب الشرايين أو تكوين الجلطات الدموية مما يؤدي إلى الذبحة الصدرية، قصور الشريان التاجي، تلف أنسجة القلب، الأزمات القلبية، السكتة الدماغية .

كما تؤكد الإحصاءات الصحية أن معدلات إصابة المدخنين بقرحة المعدة والإثنى عشر تبلغ ثلاثة أضعاف مثيلاتها لغير المدخنين، ولم يسلم الجنين في بطن أمه من أثر تلك البلايا من النيكوتين، وأول أكسيد الكربون بما يؤدي إلى نقص إرواء المشيمة، وجسم الجنين بالأوكسجين، وتشير دراسة طبية إلى انفصال المشيمة مبكراً عن جدار الرحم عند الأم الحامل المدخنة، ويزداد لديها إفراز هرمون (الأوكسيتوسين) الذي يسبب تقلص الرحم ، وهذه الآثار مجتمعة تؤدي إلى الولادة المبكرة ، نقص أوزان المواليد، الإجهاض التلقائي ، ضعف المناعة الطبيعية لدى المواليد .

بل إن الأبحاث الطبية أثبتت أن التدخين بجميع أنواعه سواء كان سيجارة أو سيجار أو شيشة أو تدخين سلبي (هو ما يكتسبه غير المدخن في مجالسته للمدخن من آثار الدخان) يتسبب في اضطرابات الذاكرة وله تأثير مدمر على حيوية الإنسان وقدرته الجنسية ، إضافة إلى الشيخوخة المبكرة وزيادة تجاعيد البشرة والجلد .

ومما هو جدير بالذكر تأثير النيكوتين على الألياف العصبية والشعيرات الدموية بشبكية العين ، مما يؤدي إلى أضرار متزايدة بالرؤية ، بالإضافة إلى



لِنْتَنَا الْجُمِيَّة

أثر التلفاز في الإجهاز على لغة الطفل

و لا يجدون تواؤما بين ما يسمعون و يشاهدون و بين ما يتعلمونه في المدرسة » (رسالة الأزهر) . و في كثير من التمثيليات تستخدم اللغة العالمية في أبشع صورها و أحط عباراتها و الغريب أن الأطفال يتقطون هذه الكلمات وتلك العبارات ، و يرددونها في كل مكان في الأسرة والمدرسة والنادي وغير ذلك ، حتى لو كانت هذه الألفاظ سوقية أو رخيصة و مهما حاولت المدرسة أو الأسرة تنقية البيئة من هذه الألفاظ و تلك العبارات فإن جهودها تذهب أدراج الرياح لأن التأثير التلفازي القوي المتراكם لا يقاوم سهولة .

الإعلانات التجارية :

و يأتي أثر الإعلانات ، إن كثيرا منها باللغة العالمية الهابغة و اللغة الأجنبية و منها المنظوم الذي يعجب الأطفال يقول أ.د. حمزة النشرتي : «فيختلط هذا الفناء بمعجمهم اللغوي الثابت في أذهانهم و كل ذلك على حساب اللغة العربية » .

و يقول د محمد أحمد المعتوق في مجلة الفيصل : و من الملاحظ أن الإعلانات التجارية تشير الأطفال على اختلاف أعمارهم و تجذبهم إلى حد بعيد فإننا نجد الطفل ينتظر الإعلانات التجارية بفارغ الصبر ، و يتجه بهفة و شوق إليها .

و هذه الإعلانات لها آثار سلبية على اللغة فهي تقدم بصورة لا تهتم بأصول و قواعد اللغة ، فالكلمات و التراكيب تحشد فيها بشكل ارتجالي و تفرغ في قوالب لغوية هجينة تختلط فيها العامية بالفصحي ، و التراكيب السليمة بغير السليمة ، و مفردات اللغة الأم الأصيلة بمفردات أجنبية من لغات شتى و أذهان الأطفال تلتقط دون تمييز و دون فحص أو توجيه .

و من المعروف أن تثبيت اللفظ أو التركيب أو المعنى اللغوي أسهل من اقتلاعه و استئصاله بمرئياته و استقراره في مخيلة المتقني ، وإذا صر ما نقل عن الجاحظ من «أن المعنى الحقير الفاسد والدنيء الساقط يعيش ثم يبيض

لا يخفى ما لوسائل الإعلام من نفوذ في المجتمع و تأثير في الناس في الوقت الحاضر ، و نظرا لدورها هذا سميت بالسلطة الرابعة ، و تأثيرها يشمل جميع مناحي الحياة و من ذلك اللغة ، كما نعلم جميعا أن الطفل أداة طيبة في تسجيل ما يستمع إليه ، و يتجل في خطواته الأولى في تعلم اللغة حين تقاعده أمه ، و يبدأ كما أشرنا في مقالات سابقة في تعلم اللغة في سن ما قبل المدرسة ، و تبرز هنا وسائل الإعلام و هي من «الوسائل المهمة التي تفتح حياة الناس و تؤثر فيهم بصورة تفوق وسائل الإعلام المروءة ، لأن الأمية لا تقف حاجزا أمام الاستماع ، و لذلك تصبح اللغة التي تقدم بها البرامج في هذه الوسائل ذات تأثير مهم في إكساب عادات لغوية و أساليب و عبارات تحتذي ، لتؤدي في آخر الأمر إلى إكساب ما يشبه السلبية الصناعية لدى المستمعين» (السمات اللغوية لمتحدين في البرامج الإذاعية) د. عثمان محمود الصيفي

و هنا مكمن الخطر لأن الطفل يعتمد على السمع في تعلم اللغة و لا يعتمد على القراءة ، فيكتسب اللغة مباشرة من وسائل الإعلام .

و تؤكد هالة العمران وكيل وزارة الإعلام بدولة البحرين سنة ١٩٨٢ م في بحث لها بعد دراسة واستقراء أن الطفل البحريني يقضى ما بين أربع إلى خمس ساعات يوميا أمام التلفاز ، وأن ما يتعلمه عادات خاطئة .

هذا عام ١٩٨٣ م فكيف هو بعد أكثر من عشرين سنة في عامنا هذا ، و لقد ظهر أثر البث التلفازي واضحًا في السنة أبنائنا و عقولهم نتيجة لتأثيرهم بالألفاظ التي يستخدمها مقدمو البرامج ، و هم يقدمون برامجهم باللغة العامية بسبب عدم إجادتهم النطق باللغة العربية الفصيحة ، يقول الدكتور عبد العزيز شرف : «إن التلفاز و الفيديو كاسيت قاما بعملية غزو سوقية عن طريق ما يسمى بالمعلبات الثقافية ، فأصبحنا نشاهد المسريحات التي يعتمد فيها الممثلون بإضحاك الجماهير عن طريق تحريف اللغة و أنماطها بل و السخرية منها، الأمر الذي يخشى منه على الناشئة حيث لا تستقيم أنسنتهم،

أَمَانُنْ فِي خَصَصِ الْقَنُوْتَ لِلْغَاتِ الْأَخْرَى وَنَحْشُو التَّلْفَازِ فِي
الْقَنُوْتَ الْعَرَبِيَّةِ بِالْلَّغَاتِ الْأَجْنبِيَّةِ كَأَنَّا نَقُولُ لِأَبْنَائِنَا تَعْلَمُوا
لِغَةَ غَيْرِنَا وَلِغَرِنَا مَمْنُ عِيشُونَ بَيْنَنَا : لَا تَعْلَمُوا لِغَتَنَا .
وَتَأْمَلُوا مَا يَلْقَى عَلَى أَطْفَالِنَا مِنْ رِسُومٍ مَتَّحِرَّكَةٍ ، مَثَلُ:
مِيكِيْ مَاوسُ وَتُومُ وَجِيرِيْ وَجَرَانِدِيْزِرُ وَفَلِيْبِرُ وَسَانِدِيْ بِلُ
وَكَنْجُ كُونْجُ وَبَاتُ مَانُ وَسُوبِرُ مَانُ وَسَبِيَادِرُ مَانُ... إلَخَ .
وَمَا يَسْمَعُهُ أَطْفَالُنَا يَرْسُخُ فِي أَذْهَانِهِمْ ، فَدِقْيَ القِمَح
(سِيرِيلَاكُ) وَقِطْعَ الْلَّحْمِ (هَمْبِرِجُ) وَقِطْعَ الْبَطَاطَا
(شِيبِسُ) وَالْهَدْفُ (جُولُ) وَالْخَطَأُ (فَاؤُلُ) وَالْحَظَّ
الْسَّيِئُ (هَارِدُ لَكُ) وَالْمَرْوَحَةُ (بَانِكُهُ) وَالْمَكْيَفُ (إِيْ سِيْ)
وَنَعْمُ (أَوْ كَيْ) إِلَى آخرَ هَذِهِ الْقَائِمَةِ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْأَجْنبِيَّةِ
الَّتِي تَتَكَرَّرُ عَلَى مَسَامِعِ أَطْفَالِنَا .

التَّلْفَازُ وَالْقِرَاءَةُ :

فِي بَحْثٍ مِيدَانِي قَيِّمٍ لِلْدَّكْتُورِ رَاشِدِ الْفَضْلِيِّ حَوْلَ أَثْرِ
مَشَاهِدَةِ التَّلْفَازِ عَلَى عَادَةِ الْقِرَاءَةِ عِنْدِ الْأَطْفَالِ عَرْضِ
بعْضِ النَّتَائِجِ الَّتِي تَوَصَّلُ إِلَيْهَا بَعْضُ الْبَاحِثِينَ وَالْعُلَمَاءِ
مِنْ جَامِعَةِ بَنْسَلْفَانِيَا ١٩٨٩ مَ مَفَادِهَا أَنَّ مَشَاهِدَةَ التَّلْفَازِ
تَعْطَلُ مَلْكَةَ الْقِرَاءَةِ عِنْدِ الْطَّفَلِ وَمِنْ ثُمَّ تَعْطَلُ مَلْكَةَ التَّفْكِيرِ
أَيْضًا ، وَهَذِهِ النَّتَائِجُ أَصْبَحَتْ مَقْبُولَةً عِنْدَ عَدْدٍ مِنَ الْمَعَاهِدِ
فِي الْعَالَمِ .

وَمِنَ الْدِرَاسَاتِ الْقِيمَةِ فِي هَذَا الْمَجَالِ دَرَاسَةُ مَكْتَبِ التَّرِيَةِ
الْقُومِيِّ الْأَمْرِيَّكِيِّ عَلَى مَجْمُوعَةِ أَطْفَالٍ لَمْ تَعْرِفْ التَّلْفَازَ
ثُمَّ عَرَضُوهُ لَهُ وَتَمَّ مَقَارِنَةُ أَنْشِطَةِ الْأَطْفَالِ قَبْلَ وَبَعْدِ
الْمَشَاهِدَةِ ، فَأَشَارَتِ الْبَيَانَاتُ إِلَى أَنَّ مَشَاهِدَةَ التَّلْفَازِ حَلَّتْ
مَحْلَ نَشَاطَاتِ أَخْرَى كَالْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ وَاللَّعْبِ .

كَمَا أَعْلَمَ المَشْرُفُ عَلَى الشَّؤُونِ الْعَلِيَّةِ فِي لَوَالِيَّةِ كَالِيفُورِنِيَا
عَامَ ١٩٩١ مَ مِنْ خَلَالِ درَاسَةِ طَلَابِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ
أَنَّ الطَّلَابَ يَفْضُلُونَ مَشَاهِدَةَ التَّلْفَازِ عَلَى قِرَاءَةِ الْكِتَبِ وَ
هَذَا هُوَ السَّبَبُ فِي اضْمِحَالِ عَادَةِ الْقِرَاءَةِ عِنْدِ الْأَطْفَالِ .
هَذِهِ دَرَاسَاتُ قَوْمٍ لِلْلَّغَةِ غَيْرِ أَصِيلَةِ ، فَمَا بَالَنَا لَا نَهْتَمُ بِاغْتَنِيَا
الْأَصِيلَةِ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، أَمِ الْلُّغَاتِ ، الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .
وَأَخِيرًا .. نَضَعُ هَذَا الْأَمْرَ بَيْنَ أَيْدِيِّ أُولَئِيِّ الْأَمْرِ ، وَنَنَادِيهِمْ
أَنْ يَصْنُونَ نَعْمَةَ الْوَلَدِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، وَأَلَا يَلْقَوْا بِأَوْلَادِهِمْ
لِأَحْضَانِ التَّلْفَازِ فَيَفْسِدُهُمْ وَيَفْسِدُ لِغَتِهِمُ الْعَرَبِيَّةَ الْجَمِيلَةَ
الَّتِي لَمْ يَتَحَلَّ لَهُمْ تَذَوُقُهَا التَّذَوُقُ الْتَّامُ بَدْوَنَ مَنْفَعَاتٍ حَتَّى
الآنُ ، هَذِهِ نَصِيحةٌ فَسْتَذَكِرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوَضُ أَمْرِي
إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ .

وَصَلَى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

ثُمَّ يَفْرَخُ فِي سَفْحِ الْفَسَادِ ، وَإِنَّ الْلَّفْظَ الْهَجِينَ الرَّدِيءِ وَ
الْمَسْتَكِرُهُ الْفَبِيِّ أَعْلَقُ بِاللِّسَانِ وَآلَفُ لِلْسَّمْعِ وَأَشَدَّ التَّحَمَّماً
بِالْقَلْبِ مِنَ الْلَّفْظِ النَّبِيِّ الْشَّرِيفِ وَالْمَعْنَى الرَّفِيعِ الْكَرِيمِ»
إِذَا صَحَ ذَلِكَ وَهُوَ بِلَا شَكٍ عَلَى جَانِبِ كَبِيرٍ مِنَ الصَّحَّةِ
فَإِنَّ الْمَفَرَّدَاتِ وَالْتَّرَاكِيبِ الْلُّغَوِيَّةِ الَّتِي تَنْقُلُ إِلَى الْجَمِهُورِ مِنْ
خَلَالِ هَذِهِ الإِعْلَانَاتِ هِيَ تَرَاكِيبُ رِكِيْكَةِ مَمْلُوَّةِ بِالْأَخْطَاءِ
الْلُّغَوِيَّةِ وَالنَّحْوِيَّةِ ، كَمَا أَنَّهَا تَقْدِمُ بِاسْتِلِيْبِ رِخِيْصَةِ
الْأَطْفَالِ الَّذِينَ تَبَهَّرُهُمْ وَتَشَدَّهُمُ الْحَرَكَاتُ وَالْتَّرَاكِيبُ
الْهَابِطَةُ وَالْأَوَانِيُّ الْضَّعِيفَةُ الَّتِي تَعْرَضُ بِهَا هَذِهِ الإِعْلَانَاتِ
لَا تَهُمُ الشَّرْكَاتُ الْمُعْلَنَةُ وَالْمُؤَسَّسَاتُ الصَّنْاعِيَّةُ وَالْتَّجَارِيَّةُ ، وَ
إِنَّمَا الَّذِي يَعْنِيهِمْ هُوَ الرِّيحُ السَّرِيعُ أَهَـ .

التَّلْفَازُ يَهْدِمُ الْلُّغَةَ :

هُنْكَ خَصَائِصُ لِلتَّلْفَازِ وَهُوَ الْجَهازُ الْأَخْطَرُ فِي السَّلِسَةِ
الْإِعْلَامِيَّةِ وَالْأَوَّلُ فِي الْهَرَمِ وَلَذِكَ فَهُوَ يَسْهُمُ بِذَاهَتِهِ مِنْ
حِيثِ تَقْنِيَتِهِ فِي هَدْمِ الْلُّغَةِ فَضْلًا عَنِ الْمُؤَامَرَاتِ الَّتِي قَدْ
تَحَاكُ فِيهِ لِهَدْمِ الْفَصْحَى ، حِيثُ إِنَّهُ يَعْتَدُ عَلَى الصُّورَةِ
يَقُولُ دَعْبُ الدَّلَلِ صَالِحُ الْحَقِيقَلِ : الْلُّغَةُ الْمَكْتُوبَةُ وَالصُّورَةُ
يَسْتَعْمِلُانِ رَمُوزًا مُخْتَلِفَةً :

■ الْلُّغَةُ تَسْتَعْمِلُ الْكَلِمَاتِ وَالْجَمِلُ أَمَّا الصُّورَةُ فَلَا وَلَذَا
فَهُنْ تَهْمِلُ شَأنَ الْلُّغَةِ .

■ الصُّورَةُ تَتَطَلَّبُ مِنَ مَشَاهِدِهَا التَّعْرِفُ عَلَيْهَا ، أَمَّا
الْكَلِمَاتُ فَتَتَطَلَّبُ مِنَ قَارِئِهَا أَوْ كَاتِبِهَا الفَهْمُ لَهَا .

■ الصُّورَةُ لَا تَتَحَاجَ إِلَى الْإِعْرَابِ وَمِنْطَقِ بَنَاءِ الْجَمِلِ ، وَ
هَذَا يَحْرِمُهَا مِنِ الْقَدْرَةِ عَلَى الْمَنَاقِشَةِ .

■ الصُّورَةُ تَقْدِمُ شَهَادَةً وَدَلِيلًا عَلَى الْمَوْجُودِ وَلَا تَقْدِمُ رَأْيًا فِيهِ .

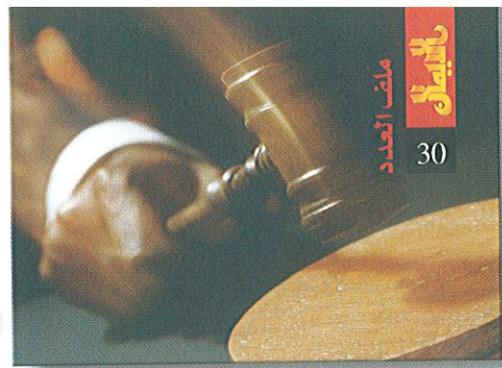
■ الصُّورَةُ لَا تَتَعَالَمُ مَعَ مَا لَا يَرَى لَأَنَّهَا تَعْالَمُ بِالصُّورِ لَا
الْكَلِمَاتِ أَهَـ .

وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَرْبِي الْبَكْمَ فَلَا كَلِمَاتٌ وَلَا جَمِلٌ وَلَا حَوَارٌ
وَلَا مَنَاقِشَةٌ وَلَا نَطْقٌ وَمِنْ نَطْقِ أَسْكَتُهُ ، وَلَا إِعْرَابٌ وَلَا تَخْيِلٌ
لِغَائِبِ وَلَا فَهْمٌ بِلَ تَرَى وَتَسْمَعُ فَقْطَ .

أَثْرُ الْبَرَامِجِ الْأَجْنبِيَّةِ فِي الْأَنْحَرَافِ الْلُّغَوِيِّ :

اَشْتَرَى أَحَدُ الْعَرَبِ فِي أَمَانِيَا طَبِقاً فَضَائِيَا ، فَطَلَبَتْ مِنْهُ
الشَّرِكَةُ موَافِقَةً صَاحِبِ الْبَنَاءِ لِتَرْكِبِهِ ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَعَلَّ
طَلْبَهُ بِأَنَّ التَّلْفَازَ الْأَمْنِيَّ لَا يَعْرِضُ إِلَى الْأَمْنِيَّةِ وَأَنَّهُ لَا يَتَقْنَى
الْأَمْنِيَّةَ بِالْإِنْجِليْزِيَّةِ ، فَيَحْتَاجُ لِمَشَاهِدَةِ بَرَامِجِ غَيْرِ أَمَانِيَّةِ ،
فَطَلَبَ مِنْهُ الْمَؤْجَرِ مَهْلَةً وَرَجَعَ لِمَجَلسِ الْحَيِّ وَبَعْدَ شَهْرَيْنِ جَاءَ
الرَّدُّ بِالرَّفْضِ مَعْلَلاً بِأَنَّ الشَّابَ فِي أَمَانِيَا وَعَلَيْهِ أَنْ يَتَثَقَّفَ
بِشَقَاقِ أَمَانِيَا فَقْطَ .

اللَّفَاظُ مَعْقَلُ التَّرْبِيَةِ



إن المنافع على قلتها بالنسبة للأضرار ضخمت وأريد لها الظهور، فروج لها، وأخفيت المثالب على خطورتها وكثرتها فلا يكاد يذكرها أحد.

ولن نفيض في ذكر محاسنه وفوائده لأنه ليس بحاجة إلى زيادة تلميع، وإنما نحاول كشف ما فيه من المخاطر، لعل الله ينبه الغافلين، (وذكر فإن الذكرى تفع الممنين).

ان «التلفاز» بوضعه الحالى نذير شؤم إذ دخل بيته
أذن بخرابه، وإذا اقتناه متدين بدأ العد التنازلى في
ياماته، وإذا اقتناه فاسق مفرط، بدأ العدل التصاعدي
في قسوته وعصيائه، وبقدر ما يلتصق به، ويعكض
عليه، بقدر ما يزيغ عن صراط الله المستقيم، ويذوب في
صراط المغضوب عليهم والضالين.

ن من أخطر مثال التفاز أنه يشيع الفاحشة، ويعلم لجريمة، ويقلب القيم رأساً على عقب:

فالخصوصية: بطولة تثير الإعجاب بالبطل «اللص»،
والغدر: كياسة، والخيانة: فطانة، والعنف: هو الوسيلة
للمثل والأقل كلفة لتحقيق المأرب، وعقوق الآباء: تحرر،
وير الوالدين: ذل، وطاعة الزوج: رق واستعباد، والنشوز:
حق، والعنفة: كبت، والدياثة: فن راق، وذوق رفيع!!

يقول د. ستيفن بانا الطبيب بجامعة كولومبيا: «إذا كان سجن هو جامعة الجريمة، فإن التلفزيون هو المدرسة الأعدادية لإنجاح الأحداث».

مختصر المنهج

ن التفاف رديف الشيطان، ونائبه في تحطيم الاستقرار
لأسري، والتفرق بين المرء وزوجه.

ما وسائله في تغییص الحياة الزوجية، فمنها:
نه قد يدفع الزوجة إلى أن تقارن بين بيتهما المتواضع
ومستواها المعيشي المحدود، وبين ما تراه على شاشة
لتلفاز من القصور الفارهة، والبيوت الواسعة، والفرش
اللوثيرة، والثريات النفيسة، والملابس الأنثوية، وما
تراه من خدم وحشم، وما لذ وطاب من ألوان الطعام
الشراب، فتتألف من حالها، وتزدرى نعمة الله عليها،
تم تحجد فضلي، زوجها عليها.

وقد يدفعها ما تشاهده من مظاهر الترف والبذخ إلى أن
نطالب به بما هو فوق طاقته، فترهقه من أمره عسراً، قال
رسول الله ﷺ: «إن أول ما هلك بنو إسرائيل أن امرأة الفقير
كانت تكلفة من الثياب أو الصبغ ما تكلف امرأة الغني».

إن أمتنا إلا من عصم الله تعيش اليوم مع التلفاز
وتاباعه في محنـة لم تكره عليها، بل رغبت فيها
واستشرفت لها، وفتحت ذراعيها، وتسكت بأهدابها،
وتثبتت بأذاليها، فقد زين لها سوء أعمالها، ولم يعد
الناس في حال غفلة مما يراد بهم فحسب، بل صاروا
في حال رغبة فيما يفسد دينهم، ويخرّب دنیاهم، وهو
يحسبون أنهم يحسنون صنعاً، مصدق قول الصادق
المصدوق عليه السلام : «مثلي كمثل رجل استوقد ناراً فلما أضاءت ما
حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي في النار يقعن فيها، وجعل
يحجزهن ويغلبنـه، فيقتـحمنـ فيها» قال : «فذاكـم مثلي ومثلـكم
أنا أخذ بمحـرـكم عن النار هـلـم عن النار ! فـغلـبـوني
تفـحمدـنـ فيها» .

أجل لقد اقتحم هذا الجهاز بيوبتنا وتربيع في أذهننا في صدر الدار، وتصاغر البيت والمدرسة أمام سطوهه وسلطانه، فانتصبت قامته، وارتسمت عقيرته، واستولى على زمام التربية والتوجيه طبقاً لتوجيهات القائمين خاف شاشته المدعشة.

شم إذا بالتقنية الحديثة تفتح علينا باباً أشد فتنة، وهو جهاز «الفيديو» الذي يسخر في المقام الأول لإرضاء النساء.

ثم فتح شياطين الإنس باب فتنة ترقق فتنة التلفاز
وتوأمه الشرير «الفيديو» وهي فتنة البث المباشر، الذي
يجمع العقلاء على أن تأثيره بلغ الضرار، لأنه يجعل
قنوات التلفاز في كل بلاد العالم عند أطراف أصابع
الإنسان العادي، وما أشبه الذي رحبا بالبث المباشر،
وصدقوا له، وعلقوا عليه الأماني الكاذبة، ما أشبههم
بما قال تعالى فيهم: «فلما رأوه عارضاً مستقبلاً أوديتم قالوا
هذا عارض مطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم تدمر
كل شيء بأمر ربها» الآية

إن هناك خطراً حقيقةً تتعقد الويته فوق رؤوسنا، يبغي إخراجنا عن ملتئنا، وتبين لنا الغير ربنا، واستذلالنا للنضنم إلى القطع المسوق نحو الهاوية، فليس من الحكمة أن نتعامل معه بعفوية، وأن نحسن به الظن، فتفيض في ذكر فوائده، ونعده ضرورة حياتنا لاستزداجها

ومن ثم تجيء هذه التذكرة داعية إلى وقفة صادقة مع النفس، لنراجعها، ونقلب أبصارنا وبصائرنا في محسان التلفاز ومساوهئه .. إننا إذا فعلنا فسوف نقرر أن في «الفيديو والتلفاز» نفعاً ما، ولكن «فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإنهما أكبر من نفعهما».





بِقَلْمِ الدَّكْتُورِ:
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُقدَّم

الإِجْهَازُ عَلَى التَّلْفَازِ

والراقصات خلال تحصيناتنا الأخلاقية فدمروها تدميرًا، وصاروا هم الأساتذة والوجهين «والأبطال»، وكان «إحراق الحياة» وتبخيره أول مقاصدهم بأبنائنا وبيناتنا.

مذبح العفة ونافذ الشرف

إن «مشيغ الفاحشة» يدرّب الفتيات على الجرأة في الاندفاع إلى إقامة العلاقات مع الشباب لأنهن رأين من خلال إطلاعهن من «نافذة الضياع والمجون» أن المجتمع لا يسقط المنحرفات، بل يضفي عليهن صفات البطولة، ويخلع عليهم أوسمة المجد ونياشين العظمة.

مأدبة الشيطان

إن التلفاز بحالته الراهنة هو مأدبة الشيطان، وينبع المعاصي، إنه مقبرة الفضائل، ومزرعة الرذائل، ومائدة إبليس التي يتحف بها ضحاياه، فيعرض عليهم ألواناً من الفساد والخلاعة والمجون، وأنواعها من الشبهات المسمومة.

ومن أضراره:

التعود على السهر، وما يتربّط عليه من: تضييع صلاة الفجر، إما بالتلخّف عن الجمعة، أو بقضائها في غير وقتها، أو بأدائها في جماعة دون خشوع بسبب الإعياء الشديد، ومخالفة الفعاس. التقصير في الواجبات الوظيفية: بالحضور إلى العمل منهكاً متأخراً، وإذا كان طالباً فوت المحاضرات الأولى، أو جلس على كرسيه كالكرسي. قلب نظام الفطرة حيث ينام النهار، ويسهر الليل، ويحرم بركة وقت قال فيه النبي ﷺ: «بُورَكَ لِأَمْتِي فِي بَكْرَهَا».

ومنها: ما يظهر أثناء الفحوص الطبية للأطفال المتقدمين للمدارس إذا كانوا مفرمين بالجلوس الطويل أمام شاشة التلفاز من أنحاء ظهورهم، وضعف أبصارهم نتيجة استمرار استعمال العين التي لا تتحرك كثيراً، مع تركيزها على الصورة والحركة في حيز صغير محصور داخل مجال النظر في حجرة مظلمة ومن موضع قريب مما يسبب إرهاقاً وإجهاداً لأعصاب العينين.

ومن ذلك: إبراز الزوجة «التلفزيونية» في صورة غاية في الرقة واللطف في معاملة الزوج «التلفزيوني» الذي يظهر بدوره في صورة العاشق الموله بزوجته التلفزيونية، المتزلّف إليها بكل ما يرضيها، فتتبع مشاعر التالم والتحسر في قلب الزوج المشاهد وهو يرى زوجته منهمكة في خدمة بيتها وأولادها، وتتجذر مشاعر الحرمان في قلب الزوجة المشاهدة وهي ترى زوجها المكافح منهمكاً في السعي وراء الرزق الحلال، وقد شغل حتى عن نفسه، وينسى الايثان أن الأمر لا يدعو أن يكون «تمثيلاً»، وأن القائمين به متفرغون لهذه المهنة، ومحترفون لهذا التزوير، وأنهم في الأعم الأغلب لا يعرفون حياة الأسرة، وإنما يتقنون فقط تمثيلها.

ومن ذلك: افتتان المشاهد بما يراه من صور المترجلات، مما قد يدفعه إلى المقارنة بينها وبين زوجته، وزهده فيها، كذلك الذي حدق يوماً في المذيعة، وهو يقول: «بِاللَّهِ عَلَيْكُمْ أَهْدِهِ امْرَأَةً، وَأَمْرَأَةً!». فلان يعني زوجته - امرأة؟!

مبيد الفيرة

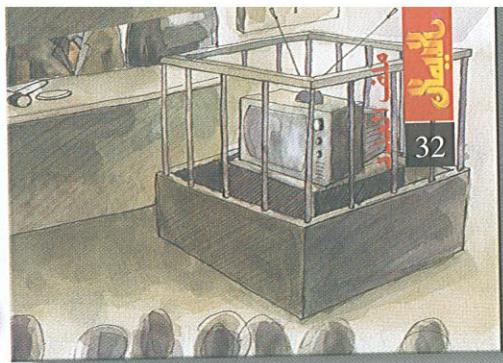
أن الرجل صار يجتمع مع زوجته وبناته وأبنائه في محراب التلفاز وهو، وهي، وهم، وهن يرثون إلى التلفاز وما يعرض فيه من مشاهد إباحية، وتنمل زوجته وبناته وأبناؤه هذه المشاهد دون أن تقلي مراجل الفيرة في عروق ذلك الجمل الذي استنقق، ودون أن ينسى بنت شفه ذلك السلطان الذي هو من فوق رأسه التاج، هذا إذا لم يكن هو المحرض والمشجع على هذا الشين والعار، فما هو الوصف اللائق بهذا الرجل وهؤلاء الأشقياء؟!

- إن من أقبح آثار التلفاز أنه يقضي على ذلك الخلق الفطري الأصيل (الحياة) ، حتى عند العذراوات اللائي كان يضرب بهن المثل في شدة الحياة، واللائي لا يتزين بزينة هي أبهى وأجمل من الحياة.

لقد جهد أعداء الإسلام ليخرّبوا بنات المسلمين المحصنات الحيات العفيفات إلى البارات والخمارات وصالات الرقص والقمار والشواطئ، ومواخير الفساد، وأوكار المخدرات والسموم البيضاء، ففشلوا، لكنهم استطاعوا «بفضل» التلفاز أن يمرروا هذه الأماكن إلى داخل بيوتنا، فجاس الممثلون والفنانات



العنوان الموقر للمربي للتلفاز



والجواب: في قوله تعالى: «يَخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدِعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ».

إن التلفاز يعني كأوراق عملتنا من «ازدواج الشخصية»، فهو بيت قيماً متنافرة متصادمة، فالجهاز الذي يذيع القرآن الكريم من باب «ذر الرماد في العيون» هو هو الذي يذيع الرقص والغناء، والفساد المحلي والمستورد بألوانه.

وإن وجود البرامج الدينية يأتي تمشياً مع نمط سائد في المجتمع، فكم من حفل ومهرجان افتتح بقوله تعالى: «إِنَّا فَتَحْنَا لَكُمْ فَتْحًا مُبِينًا».

الشَّبَهَةُ الْأَرْبَعَةُ :

وهي قول بعضهم: «سَاقْتَنِي هَذَا الْجَهَازُ، وَاهْذِبْهُ، وَاتْحَكْمْ فِيهِ، وَأَضْبَطْ نَفْسِي وَأَوْلَادِي مِنْ خَلَالِ نَظَامٍ صَارِمٍ، فَلَنْ أَسْمَعْ بِالْمَشَاهِدِ الْمَاجِنَةِ، وَالْمَنَاظِرِ الْأَثْمَةِ».

والجواب: فأين أنت من قول العليم الخبير بخفايا النفس البشرية: (وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا)! وأين أنت من قول الصادق المصدوق صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في شأن الفتن: (من تشرف لها تستشرفه)!؟

وأما قول القائل: «سَأَتْحَكِمُ فِيهِ» فمن الذي يتحكم في الآخر، والحال أن المشاهد لا يملك إلا الاستقبال السلبي لما يملي عليه؟

الشَّبَهَةُ الْخَامِسَةُ :

قول بعضهم: «كُلُّ مَا ذَكَرْتُمُوهُ يُؤَيِّدُهُ الْوَاقِعُ وَالْتَّجْرِيبُ، وَلَكُنْ مَاذَا نَفْعَلُ وَقَدْ فَاتَ الْأَوْانُ، وَأَفْلَتَ الزَّمَانُ، وَتَشَبَّثَ الْأَوْلَادُ بِالْتَّلْفَازِ حَتَّى صَارَ لِيَتَعَذَّرُ بَلْ يَتَعَسَّرُ اسْتَفْنَاؤُهُمْ عَنْهُ، وَانْتَشَالُهُمْ مِنْ مُسْتَقْعِدَهُ؟»

ومن أراد الإجابة عليها فليتصل علينا بمكتب التوجيه والإرشاد بمدارس الإيمان، وسوف ندلله على ما ينبغي إن شاء الله تعالى، وذلك لضيق المساحة هنا.

إلى هنا نكتفي بهذا القدر مما جاء في كتاب الشيخ محمد بن إسماعيل وتنصح القارئ العزيز باقتنا نسخة خاصة لتزداد لديه المعرفة وتعلم المنفعة. والله الموفق والهادي إلى سوء السبيل.

هذا المقال ملخص مما جاء في كتاب بهذا الاسم كتبه الشيخ منذ أعوام قليلة ونشر، وتميز بحوث الشيخ بدقة ولامان واحاطة بالموضوع، فجزاه الله خيراً

شَبَهَاتُ وَجَوَابَهَا

كثيراً من الناس يهونون اصطلاح التلبيس، ويتقنون تكلف الشبهات، ويرعون في خداع أنفسهم ومن يلوذون بهم «يُوحِي بِعِصْبِهِمْ إِلَى بَعْضِ زَخْرَفِ الْقُولِ غَرَوْرًا».

الشَّبَهَةُ الْأُولَى :

أن البعض قد يقول: لقد فصلتهم في بيان سلبيات التلفاز، وأعرضتم عن إيجابياته وما أكثرها!

والجواب: أن في ذكر محاسنه تحصيل حاصل، لأن عامة الناس يدركون هذه الإيجابيات، ويضمنونها، ويدندنون حولها وذلك مبلغهم من العلم، والقليل من ينظر في السلبيات أو يلتفت إليها، فالجهاز ليس في حاجة إلى زيادة تلميع، وهدفنا هو التحذير من مخاطره، وحماية المسلمين من شره، والقاعدة أن درء المضار مقدم على جلب المنافع.

وفي ذكر محاسنه ترجيح لكتفة الهوى وطبع النفوس التي جلت على الشهوة، وحب الدنيا، والطبيب الحاذق هو الذي يقابل العلة بما يضادها لا بما يزيدها.

الشَّبَهَةُ الثَّانِيَةُ :

قول بعضهم: إن شأن التلفاز شأن غيره من المخترعات الحديثة كالسيارة، والطائرة، والألات الكهربائية ونحوها، لها إيجابيات وسلبيات، ومع ذلك لا يستغني عنها.

والجواب: أن في التلفاز والفضائيات إثماً كبيراً، ومنافع للناس «وَإِثْمَهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا».

من هنا فإن التلفزيون والفيديو أيضاً على ما هو عليه من هيمنة جهات معينة لا تقيم للدين وزناً، فتوجهه الوجهة المعاكسة للتربية القوية؛ فإنه بالتمحيص والدراسة المتأنية نجد بشكل يثير القلق أن مضاره وأثمه أكبر من نفعه، مما يدعونا إلى اختيار الدعوى إلى الإحجام عن استعماله أو الركون إليه ولو مؤقتاً إلى أن تنجاز برامجه إلى جانب الحق، ويفلغ خيره شره.

الشَّبَهَةُ الْأُولَى :

قول بعضهم: «إِنِّي أَفْتَنْتُهُ مَطَالِعَةَ الْبَرَامِجِ الْدِينِيَّةِ، وَالْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، وَالآذَانَ، وَسَمَاعَ حَدِيثِ الشَّيْخِ الشَّعْرَاوِيِّ .. الخ»



استبيان حول آثار مشاهدة الاطفال للتلفاز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الأفضل / قراءة نشرة الإيمان التربوية

هذا استبيان حول واحدٍ من أخطر الأجهزة الإعلامية تأثيراً على الطفل وهو التلفاز، فنرجو من الإخوة الكرام التعاون معنا بالإجابة بدقة على ما يطرح في الاستبيان التالي وإعادته إلينا مرة أخرى ونشكر لكم مسبقاً تعاونكم معنا:-

السؤال			
لا	أحياناً	دائماً	
			- هل برامج التلفاز تساهم بشكل فعال في غرس القيم الإسلامية في المجتمع وخاصة في النشء الصغار؟
✓			- هل تشارك في اختيار ما يشاهده ولدك من برامج؟
			- هل يشاهد ولدك التلفاز بعد صلاة العشاء؟
			- إذا أيقظت ولدك لصلاة الصبح لتصحبه إلى المسجد هل يستجيب؟
		✓	- هل لديك استخدام لوسائل ثقافية أخرى مثل: القراءة والمطالعة، والاستماع للإذاعة، والشريط؟
			- هل مشاهدة التلفاز أثر «سلبي» على ممارسة واحدة من الوسائل السابقة؟
			- هل يؤثر التلفاز تأثيراً سلبياً على استذكار ولدك لدروسه؟
			- هل لمشاهدة بعض البرامج من خلال التلفاز أثر في إغراقك عن الذهاب لواحدة من صلوات الجمعة؟
			- هل يتعرض ولدك إلى مشاهد غير مناسبة من خلال التلفاز؟
			- هل تناقش ولدك فيما شاهده من البرامج؟
			- هل تشعر بأن ما يعرض في التلفاز للأطفال وضع بصورة مناسبة لأعمارهم؟
			- هل تستخدم مشاهدة التلفاز كنوع من المكافأة للطفل؟
			- هل يستجيب ابنك عندما تطلب منه طلباً أثناء المشاهدة؟
			- هل تتعرض أنت وأسرتك لمشاهد (غير لائقه) عند مشاهدتهم للتلفاز؟

<input type="checkbox"/>	لا	<input checked="" type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	لا	<input checked="" type="checkbox"/>	نعم

- هل للتلفاز تأثير على طفلك فيما يلي:-
- ترك الصلاة مع الجمعة وخاصة الصبح؟
- اضطراب ومشاهدة أحلام مفزعة في النوم؟
- استخدام ألفاظ جديدة؟

- ما هي أكثر الشخصيات التي يتاثر بها ولدك من خلال التلفاز؟

- ما هي أكثر البرامج التي تلقى حولها الأسرة؟

- هل يمكن لأمة الإسلام أن تعود لعزها ومجدها السابق دون أن تستخدم التلفاز على الصورة التي هو عليها الآن؟

من يرغب: الاسم:

الهاتف:

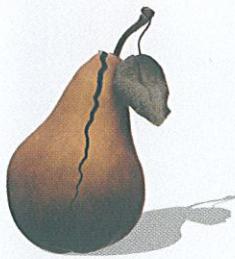
الوظيفة:

■ إذا كان لديكم أية إضافات يمكن كتابتها بورقة أخرى وإلحاقها بالاستبيان: وجزاكم الله خيراً.

(مع تحيات مكتب التوجيه والإرشاد بمدارس الإيمان)

هاتف: ١٧٦٨١٨١٨ - فاكس: ١٧٦٨٠٨٠ - ص.ب: ٢٩٢٩٢ مدينة عيسى - مملكة البحرين

أخبار تهمك



مشاهدة البرامج التلفزيونية يعطى إفراز هرمون النوم «ميلاتونين» لديهم وهو المسؤول عن تنظيم ساعات النوم واليقظة عند الإنسان مما يسبب اضطراب عام لسلوكيات الأطفال وأنماط النوم لديهم بشكل سلبي.

المصدر - المجتمع، العدد ١٦٨٨ من الإندبندنت البريطانية.

أثبتت الدراسات أن هناك ارتباطاً قوياً بين مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة، والسلوك العدواني، وأن معدل ارتكاب الجرائم يزداد عادة بعد مشاهدة مباراة عنيفة في الملاكمه. قضايا تربوية (يسرا يوسف).

تحت عنوان «الفضائيات تبيع الوهم للشباب والعائلات تتفرج»، نقل بعضاً مما أجاب به المختصون الذين استضافهم ملحق فضائيات .

الأسرة العربية خارج نطاق الحسابات في خطاب الإعلام العربي، وأعني بذلك أن المرأة والطفل لا يحتلان مساحة من فكر هذا الخطاب، أي أنهما يستخدمان للجانب الغريزي، فإن معظم الفضائيات تستخدم كل ما أوتيت من حيلة لتصنيع وإنتاج برامج في مجملها خادشة للحياة، وما يقلقنا في الوقت الحالي هو ترويج الفضائيات لمجموعة من الأطر والمفاهيم والقيم والعادات والتقاليد والأفاق التي تتعارض كثيراً مع ما هو سائد في المجتمع العربي. د. علي قاسم .

الفضائيات تحمل تشكيلة واسعة من الأفكار والتوجهات التي لا يتاغم الكثير منها مع ثقافة المجتمع وقيمه العربية والإسلامية، ويعرف الكثير أن البث الفضائي يحمل في طياته الكثير من التأثيرات السلبية على الفرد والأسرة والمجتمع، لأنه يحمل أفكاراً تبشر بقيم وممارسات وأساليب حياة جديدة تتعارض مع ما هو موجود في مجتمعاتنا. د. محمد عايش / عميد كلية الاتصال .

لقد وصلت الفضائيات إلى كثير من الإهمال والتخاذل والإحباط، مما جعل الأفراد يبتعدون عن واقعهم ويخلون عن الجوهر على حساب المظهر وفقاً لأسلوب القنوات الفضائية.

لقد تقاجأت بهذه الفئة من شبابنا الذين لم أحظ بهم من قبل، وبكم الوهم الذي يغافل أحلام هؤلاء الشباب ويرسم أمامهم شكل مستقبل واهم، بلا قضايا ولا انتماءات ولا إنجازات إنسانية أو ثقافية أو اجتماعية

يقول الدكتور زغلول النجار: ليس هناك برنامج فضائي عربي واضح ومفيد، وما هو موجود مجرد فضائيات للهو والفناء وإلهاء الناس، حتى أصبح لدينا قنوات للغناء والطرب والرقص الخليج المسمى الفيديو كليب ، ولا نتفق لما يفعله الأعداء ويترخيصون بنا من خلاله من برامج فضائية للتجسس وأخرى عسكرية لقتالنا والقضاء علينا . «مجلة المجتمع».

شكت وزيرة الثقافة اليونانية مليانا ميركوري من أن بلدتها قد دهمتها الثقافة الأمريكية، وشكراً رئيس وزراء الكندي ، وذلك بسبب البث المباشر .

ذكر الدكتور حمود البدر أنه من خلال إحدى الدراسات التي أجريت على ٥٠٠ فيلم طويل تبين أن موضوع الحب والجريمة والجنس يشكل ٧٧٪ منها ، وتتبين من دراسة أخرى حول الجريمة والعنف في ١٠٠ فيلم وجود ١٦٩ مشهد جريمة أو محاولة قتل . بل إنه وجد في ١٣ فيلماً فقط ٧٣ مشهداً للجريمة.

يقول د/ بلومر : إن الأفلام التجارية التي تنتشر في العالم تثير الرغبة الجنسية في معظم موضوعاتها، كما أن المراهقات من الفتيات يتعلمن الآداب الجنسية الضارة من الأفلام ، وقد ثبت للباحثين أن فنون التقبيل والحب والمغازلة والإثارة الجنسية والتدخين يتعلمنها الشباب من خلال السينما والتلفزيون .

صرخ جيفري جونسون ، من جامعة كولومبيا ومعهد نيويورك للطب النفسي ، قائلاً : إن النتائج التي توصلنا إليها تشير إلى أنه خلال فترة المراهقة المبكرة على الأقل يجب على أولياء الأمور والآباء أن يتجنباً السماح لأطفالهم بمشاهدة التلفاز لأكثر من ساعة يومياً .

في مقابلة هاتفية مع البروفيسور جونسون قال : لقد دهشت عندما رأيت زيادة قدرها خمسة أضعاف في السلوك العدواني لدى الأطفال الذين يشاهدون برامج التلفزيون العنيفة لفترة تتراوح بين أقل من ساعة وثلاث ساعات أو أكثر .

كشفت دراسة جديدة أجراها علماء في جامعة فلورانس البريطانية، أن قضاء الأطفال ساعات طويلة في



من معوقات التربية التلفاز

وغيرهن من كليبات ما أنزل الله بها من سلطان، ليس على مستوى نسبة ما قدم فيها من عري وحرمات وايحاءات جنسية فحسب، ولكن حتى على مستوى الصوت والكلمات والموسيقى.

■ في مؤتمر حول الإعلام والطفل «رؤيا مستقبلية» الذي نظمته الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة، قال الدكتور علي أسعد وطفة من كلية التربية جامعة الكويت «إن المجتمعات العربية المعاصرة تواجه اندفاعات حضارية مذهلة تفرضها ثورة علمية إعلامية عالمية متقدمة فرضت نفسها في مختلف ميادين الحياة .. ثم يضيف» وفي غمرة هذه الوضعيّة يواجه الطفل العربي اليوم أكثر تحديات الوجود خطورةً وتدميرًا وتمثل الخطورة في هجمة إعلامية مدمرة لوسائل الإعلام الجديدة التي تهدد ثقافة الطفل وهويته وهي تتجه عبر الطفولة إلى تدمير ثقافة المجتمع العربي الإسلامي وتدمير هويته واحتواء القيم العربية الإسلامية، ثم تزيفها من مضامينها الإنسانية في اتجاه السيطرة على الوجود والمصير العربي الإسلامي في المنطقة . أ.هـ

■ في عدد خاص (عن الطفل والتلفزيون) لمجلة «خطوة» والتي تصدر عن المجلس العربي للطفولة والتنمية - جاءت المقالات والبحوث المختلفة بما هو جدير للقراءة والاهتمام ومن ذلك افتتاحية العدد التي قدمتها مديرية التحرير السيدة/ نها شقال ، وجاء فيها عن التلفاز أن الإفراط في متابعة التلفزيون يمكن أن يؤثر ويهمش العلاقات الأسرية إلى حد كبير، ويقيني أننا إذا ما تركنا أنفسنا بلا ضابط، فإن مشاهدة التلفزيون يمكن أن تفسد علاقتنا الاجتماعية والإنسانية. ثم تضيف كلاماً في غاية الأهمية يا ليت أن يتبه له كلولي أمر ومرر «صحيح أنتي أؤمن بالعلم والتكنولوجيا الحديثة، وأيضاً أساليب التربية الحديثة لأجيال المستقبل، ولكنني أؤمن أيضاً بأنه لا يجب أن نترك الآلات والماكنات تعبث بعلاقتنا الإنسانية».

إن بناء علاقات قوية مع أفراد أسرنا يحتاج منا إلى كثير من الوقت والجهد البناء مثله مثل أي نبتة تحتاج إلى ماء لتنمو وتكبر، حتى تصبح شجرة وارفة، فالأسرة في النهاية هي الشجرة التي يلجأ إليها الإنسان ليستظل

وهذا مثال قد ينفع كأداة لرداءة التعبير الحاصل في شخصية العائلة العربية الجديدة.(أ. ريم عبيدات ممثلة اليونسكو).

❖ إلى متى وكيف يستطيعولي الأمر أن يحافظ على أسرته وسط هذا الموج العارم من الانحلال والإسفاف الذي تعمد الفضائيات العربية وخاصة التجارية منها زرعه وسط شبابنا وأطفالنا، وكأننا أصبحنا في مجتمعات غريبة. أ. محمد خلف / مذيع بقناة الشارقة الفضائية.

❖ خبير علم الاجتماع د. أحمد المجدوب يدق من جانبه ناقوس الخطر للأسرة العربية من جراء بث الكثير من الفضائيات لمداد إعلامية تختلف الذوق العام وتساهم في عبث أوامر أفرادها، حتى أصبح كثير من الأطفال يحاكون أنماطاً سلبية نتيجة اكتسابهم لصفات غير سوية زرعتها في عقولهم هذه الفضائيات.

ويحدُر من خطورة إعلانات هذه الفضائيات على الأطفال حيث تكسبهم صفات غير سوية.

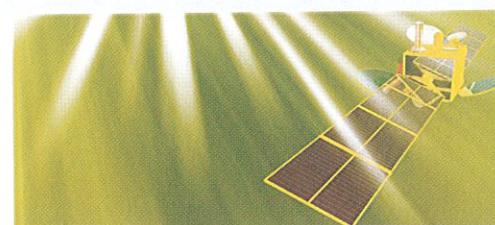
❖ تحت عنوان - ظواهر شاذة : من بين ما تعتمد عليه بعض الفضائيات - ظاهرة الفيديو كليب^(١) التي تخصصت لها بعض القنوات حتى لأن لسان حالها ينطق بأن هدفها هو تدمير الشباب، ولقد وصفتها سامية أحمد علي بكلية الإعلام جامعة القاهرة بثقافة الشابين السامة.

وتضيف أن ذلك الوصف يمكن أن يكون منطلقاً لمحاولة فهم هذه الظاهرة في أبعادها الاجتماعية المنشقة وتنتقد الدكتورة توظيف الفضائيات العربية للتبرير بقيم الغرب وأخلاقياته وجعلها المثل الأعلى الذي ينبغي أن يحتذى به، وتحويل عقائد الفرد وقيمه الأصيلة إلى أوضاع عصرية وقيم غربية على أساس أنها الجسر المؤدي إلى التحضر والمدنية.

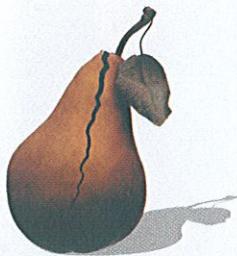
وتضيف «إن اعتماد بعض الفضائيات على مثل هذا الأداء الهابط يمثل تدميراً لقيم المجتمع».

❖ عام ٢٠٠٤ هو عام موضة غناء الراقصات في الفيديو كليب، فقد شاهدنا تجارب للراقصات..

(١) في الحقيقة ينبغي أن يسمى بالفيديو كليب، لما يقدمه من مشاهد لأجسام عارية بأشكال شيطانية جائعة للجنس، ضحى بكل غال مقابل كل رخيص، وتحث عن كل نتن. وتعمل على إضلال الناس ترائم وهم يرقصون وبخرجون أستئتهم كالكلاب حين تبحث عن ضالتها، قال تعالى:(فَمِنْهُ كَمِلُ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ بَلْهُتْ أَوْ تَرْكِهِ بَلْهُتْ ذَلِكَ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا) وأخشى لوفهمت أمة الكلاب كلامي أن تقضي لوصفهم بلهؤلاء.



أخبار تهمك



■ **ال طفل والإعلانات :** مع كثرة ما يعرض من إعلانات في القنوات المختلفة، ظهرت مشكلات متعددة في المفاهيم والأصول والقواعد لدى الأفراد وبخاصة الصغار منهم، فالمرأة تصور على أنها أنشى جذابة مخلوقة لفت النظر وانتباه الرجال مما يصورها على أنها بغي ودورها في المجتمع الإثارة لا غير.

كذلك تأكيد المفاهيم الخاطئة والقيم الرديئة على التعلق بالدنيا واللهث وراء المال وجمعه من كل وجه، وذلك من خلال الإعلان عن الجوائز المالية الكبيرة والعينية الضخمة، فهي بذلك تغرس مفاهيم المقامرة وحب امتلاك المال والرغبة في الثراء السريع والقضاء على القيم الإسلامية العظيمة التي تحتث على السعي الجاد، والعمل الشريف.

فإلعانات في مجتمعها لا تراعي قيماً أو سلوكيات أو أخلاقيات بقدر ما تراعيه من نشر ما يعلن عنه.

■ إن من الأسباب الرئيسية لازدياد القلق من تزايد حجم العنف المتلفز هو: البث المباشر بالأقمار الصناعية والذي جعل الأسرة العربية تتلقى استقبال قرابة ٤٥٢ قناة تلفزيونية بعضها يدعم العنف، ويقدم الإباحية بشكل واضح.

■ تزايد حجم العنف في القنوات العربية الأرضية والفضائية، وأمام ما يرصد حالياً تتوارى خجلاً إحصائيات أقامت الدنيا وأقعدتها في الستينيات من القرن الماضي حين وجد أن مائة ساعة بث موجهة للطفل تضمن ١٢ جريمة قتل و ١٦ معركة بالمسدسات و ٢١ شخصاً أصيبوا بالرصاص .. الخ حيث تبين من دراسة تحليلية لقناة واحدة الآن أنها عرضت في أسبوع واحد فقط ٣٤ جريمة قتل.

■ في دراسة تحليلية لمجموعة من أفلام الأطفال وجد فيها أن ٦٪ ٢٩٪ موضوعات جنسية و ١٥٪ تدور حول الحب بمعناه الشهوانى.

■ في صيحة تحذير شديدة اللهجة من خطر الإباحية وثقافتها وتسويقها عبر الفضائيات، أطلقتها أحدث إحصائية أصدرتها منظمة الصحة العالمية جاء فيها: إن عدد المصابين بمرض الإيدز في العالم بلغ حوالي ٤٠ مليون نسمة نصفهم من النساء.

بها من قيظ الحياة، والأوقات الصعبة، وإذا احتجت عملية البناء الأسري إلى إغلاق التليفزيون أو حتى التخلص منه فلا يجب أن تتردد.

ولذلك فمن المهم أن ينتشروعي بتأثير التليفزيون على الأطفال والحياة الأسرية لأبعد حد ممكن.

■ ومما جاء في المقالات المتنوعة بالمجلة يقول د. نادر فرجاني: يصبح التليفزيون أحياناً محور اجتماع الأسرة بكاملها - يجلسون أمامه كالأصنام - أو ما يشبهه - الساعات طويلة فيتسخ المجال لشاهد العنف والجنس والعادات السيئة - فتحتوي تلك البرامج الغير مخصصة أساساً للأطفال على تزييف العادات السيئة مثل التدخين وتعاطي الخمر والمخدرات، وتنقل صوراً خاطئة عن الجنسين والعلاقة بينهما، ولا يقتصر الأمر على البرامج، ففي الإعلانات التي تكشف قبل وبعد وأثناء البرامج التي تحظى بإقبال من المشاهدين، كثيراً ما تستغل أجساد النساء والإيحاءات الجنسية في الترويج للسلع ويضيف عن مضار مشاهدة الأطفال لساعات طويلة للتليفزيون.

مشاهدة التليفزيون لأوقات طويلة تحرم صغار الأطفال من النشاطات الطبيعية الالزمة لنمو السوي للمخ ويزرع الموهوب.

إرهاق خلايا مخ الصغير بسبب الاستثارة الزائدة، في بعض البرامج خاصة المستوردة.

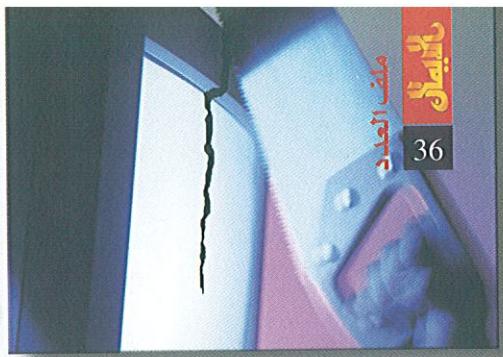
تدل الدراسات على أن مشاهدة الأطفال لفترات طويلة للتليفزيون - يزعج نومهم - يضعف التحصيل العلمي - يقصر زمن الانتباه لدى الأطفال - يقلل القدرة على التعلم الذاتي.

يؤثر سلباً على الصحة البدنية للطفل، إذ أن بعض الأطفال بل والكبار يقومون بالتهام كميات كبيرة من الطعام أمام التليفزيون مما يؤثر في زيادة البدانة وقلة الحركة.

ثم يتعرض إلى ما هو أخطر مضار المشاهدة للتليفزيون وهو مشاهد العنف بالبرامج المقدمة.

■ يقول سعد لبيب - الخبير الإعلامي «إن التليفزيون أصبح مشكلة في حياتنا، ليس فقط في تأثيره على الصغار، وإنما في تأثيره على الكبار أيضاً مشكلة لا نجد لها في كثير من بيوقنا الحل الذي يرضي الجميع».





لن معوقان التربية التلفاز

طالبات الجامعة الأمريكية وجامعة القاهرة، وبينت الإحصاءات وجود ٤٠٠ ألف حالة زواج سري، وأنأغلب الحالات بين الشباب والفتيات الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ - ٣٠ سنة.

■ رب الفتيات اللائي وقعن في الفاحشة اعترفن بأن وقوعهن في الزنا عقب مشاهدة فيلم أو قصة عاطفية ساخنة ، فمعظم هذه الأفلام تشير الرغبة الجنسية في معظم موضوعاتها ، بل إن جل المراهقين والمراهقات يتعلمون العادات الجنسية الخاطئة والشاذة من تلك الأفلام .

■ بدأت في الولايات المتحدة منذ سنوات عديدة حملة عنوانها « أسبوع بلا تليفزيون » تحت شعار « أطفئوا التلفزيون وأشعلوا الحياة ». ■

■ نشرت مجلة « مايندلا العلمية الأمريكية » مقالة حول الإدمان التلفزيوني تبدأ بعبارة « اقتل جهازك » وتقول نقاً عن عدد كبير من علماء النفس : أن المشاهدة التلفزيونية لفترات طويلة أصبحت اليوم ضرباً من ضروب الإدمان لابد من مقاومته والحد منه أكثر من أي وقت مضى .

بدون تعليق

يقول الأستاذ عبد الله شقرنون الأمين العام السابق لاتحاد الإذاعات العربية والمدير السابق للتلفزيون المغربي في معرض مقال « أطفال أمام التلفزيون »: أحفادي - حين يحلون علينا في البيت جماعة أو مثنى أو فرادي ، ويكونون أمام التلفزيون ، ويأتي وقت الغداء وندعوهم للانضمام إلينا ، يكون من الصعب في غالب الأحيان جلبهم إلى المائدة ، وعبيثاً تناديهم جدتهم وهم يسمونها « مامي » كما يسمونني أنا « بابي » - والأمر لله - فالتلفزيون يسيطر على سائر حواسهم .

ويضيف - وتحت تأثير الخيال والإبهام تبدو حيوانات الرسوم المتحركة وكأنها حيوانات فعلية إلى درجة الواحد منا يتسائل مع نفسه مستعجباً عن حقيقتها، وربما يندمج في عالم الخيال اندماجاً كاملاً مع الأطفال، وهذا ما يحدث لي فعلاً كلما كنت معهم أمام التلفزيون . أ.ه

المصدر / مجلة خطوة

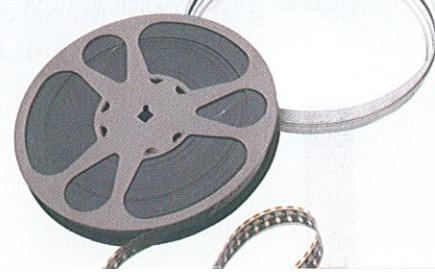
كما رصدت المنظمة ارتفاع عدد الحاملين لمرض الإيدز في العالم إلى أعلى مستوى له على الإطلاق. ويقدر عدد حاملي المرض بأكثر من ٢٩٤ مليون شخص حول العالم بزيادة عن الـ ٣٦ مليون نسمة الذين كانوا يحملون المرض في عام ٢٠٠٢، حيث ساهم ارتفاع نسبة الدعاارة وإدمان المخدرات في هذه الزيادة.

■ في إحصائية خطيرة نشرتها مجلة تحت العشرين « عدد ٩٧ - ربيع الأول ١٤٢٥هـ » جاء فيها أن عدد الذين صوتوا لبرنامج سوبر ستار في جزئه الأول على حسب المكالمات التليفونية بلغ قرابة ٨٠ مليون اتصال على النحو التالي:

- بلاد الحرمين ١١ مليون و ٣٠٠ ألف اتصال. - سوريا ١٦ مليوناً و ٩٢٠ ألف اتصال. - مصر ٢٢ مليوناً و ١٧٥ ألف اتصال. - الكويت ٣٠٠ ألف اتصال. - لبنان ١٨ مليوناً و ٥٠٠ ألف اتصال. - الإمارات مليون و ٢٢١ ألف اتصال. - الأردن ٨ ملايين و ٧٠ ألف اتصال. و مجمل هذه الاتصالات حوالي ٧٩ مليوناً و ٥٠٠ ألف اتصال هذا بينما كان عدد المصوتين من جميع البلدان العربية في مجلس الأمن في الأمم المتحدة على وثيقة الاعتراض على ضرب أفغانستان وصل فقط إلى ٤ ملايين صوت.

■ وفي دراسة أخرى لليونسكو عن التداول الدولي للبرامج التلفزيونية الموجهة للطفل وجد أن غالبية الدول العربية تستورد ما لا يقل عن نصف البرامج التي تعرضها، وأن ٧٥٪ من تلك البرامج تأتي من الولايات المتحدة الأمريكية. - أجريت دراسات في أمريكا لتحليل المضمون فوجد أن برامج الرسوم المتحركة تضمنت (٣٤٢١) مشهدًا عنفيًا خلال أسبوع واحد فقط .

■ في ظل السموات المفتوحة وعالم الإنترنت والفضائيات ومع غياب الرادع الديني والتوجيه الأسري وغياب دور المؤسسات الدينية كشفت دراسة إحصائية أجراها المجلس القومي للسكان في مصر ونشرتها مجلة المستقبل في عددها رقم ١٥١ الصادر في ذي القعدة ١٤٢٤ عن تقشي ظاهرة خطيرة من شأنها القضاء على الأسرة المصرية وهي ظاهرة تقسي الزواج السري، خاصة بين طلابات الجامعات المصرية، وعلى وجه الخصوص بين





الإعلام الهدام

أبناءكم وبناتكم يتلقون هذه الجرعات الإعلامية الهدامة كل يوم فتفسل أدمغتهم ، وتلوث نفوسهم ، وتخرّب عقولهم .

تلك مدرسة يهودية خبيثة، يتعلم الناس منها كباراً، وصغاراً، ذكوراً، وإناثاً، يتعلمون منها شرب المسكرات، وتعاطي المخدرات ، ومقارفة الفواحش ، والشذوذ ويتعلمون منها فنون الجريمة التي ما كنا نعرفها ولا نعهد لها قبل اليوم، مدرسة يهودية إعلامية مدمرة.

قل لي بربك يا مسلم كيف سرّبى أبناءنا وبناتنا على الآداب الإسلامية في هذا الجو الموبوء إعلامياً في هذا الجو الملوث إعلامياً؟! ماذا يبقى في نفوس نسائنا وبناتنا من معان لقوله تعالى: «وَقُرْنَ فِي بَيْتِكُنْ» أي لا تمردن على بيتكن: «وَلَا تُبَرِّجْ جَاهِلِيَّةَ الْأُولَى» الأحزاب: ١٦.

ماذا يبقى في نفوس أبنائنا وبناتنا ورجالنا ونسائنا من معان لقوله تعالى: «قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُبُونَ مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُونَ فَرْوَجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكِيُّ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ، وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُبْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فَرْوَجَهُنَّ وَلَا يَدِينْ زَيْتَهُنَّ» النور: ١٦.

قل لي بربك يا مسلم ماذا يفعل أبناءنا وبناتنا وهم حائزون بين هذه الآداب الإسلامية التي يتلقونها مني، ومنك، ومن حلقات، العلم إن كانوا يرتدون تلك الحلقات، وبين تلك الجرعات الإعلامية الهدامة المدمرة الفعالة المؤثرة التي يتلقونها كل يوم، إنهم يعيشون في وسط هذا التناقض المريع ممزقين حائرين، فأوقفوا هذا الوباء الإعلامي، هذه الكوليرا الإعلامية الخطيرة، أوقفوها، وعلى كل مسلم ومسلمة أن يسعى في سبيل مكافحة هذه الكوليرا الإعلامية اليهودية الصهيونية المدمرة التي هجمت علينا وتفشت بيننا، وانتشرت بين أبنائنا، وبناتنا.

أوقف الهدم والتخرّب أولاً حتى تتمكن من بنائك، وحتى تستطيع أن تبني بيتاً سليماً، ونشأ مستقيماً، ومجتمعاً إسلامياً نقياً.

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه ، وأعانتنا وإياكم على البر والتقوى

إن الجانب الرئيسي في معنى الإسلام هو الاستسلام التام والانقياد الكامل لله وحده لا شريك له. وذلك لأن هذا الجانب هو روح هذا الدين الذي بدونه يبقى جسداً بلا روح ولأن أكثر المسلمين اليوم قد ضعفت هذه الروح عندهم فأصبح الدين عندهم مجرد طقوس وعادات يؤدونها بدون همة وانفعال ولا تأثير وتأثير، فالمسلسلات التلفزيونية والبرامج الإعلامية التي سلسلوا بها الناس أصبحت من الواجبات اليومية عندهم لا تقدم للناس دينهم إلا على أنه تاريخ وتراث ليس روحًا يصبغ الحياة بأكملها.

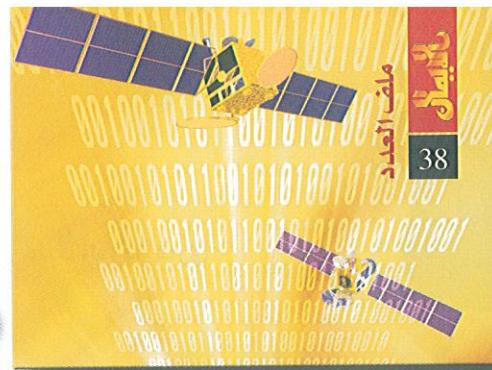
أما إذا أقدموا الحياة وما يتعلّق بها من مشكلات فإنهم يقدمونها من وجهة نظر أهل التغريب والفرنجة أهل التخرّب والتدمير.

فالإعلام الهدام بضاعة يهودية صهيونية، يصدرها اليهود إلىسائر أنحاء العالم وإلينا نحن المسلمين على وجه الخصوص ومما يزيد في خطورة هذه البضاعة الخبيثة مما يزيد في خطورتها أن لها وكلاء بيننا من أبناء جلدتنا ويتكلمون بالسنّتنا وكلاه لهذه البضاعة اليهودية الخبيثة إنهم الطابور الخامس المندس في صفوفنا يبث سمومه في صفوفنا وفي قلوبنا وفي بيotta وفي أولادنا وفي مجتمعاتنا يدعونا إلى التغريب والحداثة والتحديث وهم في الحقيقة يدعونا إلى التخرّب والتدمير مع أنهم ثلاثة قليلة ضئيلة، أقلية خبيثة تمارس التغريب والتدمير في مجتمعنا ونحن الأكثريّة، نحن سائر الأمة واقفون نتبرج عليهم مكتوّي في الأيدي لا نتحرك أبداً ولو في سبيل الدفاع عن أنفسنا وبيوتنا وأدابنا وديننا ومعتقداتنا.

الإعلام الهدام غزاانا على أكتاف هؤلاء. هذا الطابور الخامس ، المفسدون الحقيقيون.

خذوا مثلاً لذلك: المرأة كيف يقدمها هذا الإعلام الهدام، يقدمها في برامجه الخبيثة المدمرة سافرة، متبرجة، متزينة، متكشفة، مائلة، ممبللة، مختلطة بالرجال، أو مختلية بالرجل، وربما تصارحه الحب والغرام، وتتفنن أمامه بأسباب الفجور، أما المسلسلات التلفزيونية التي تلتقي جرعاتها كل يوم فالمراة فيها دائمًا متبردة ، متبردة على البيت ، متبردة على الآداب الإسلامية ، متبردة على الزوج ، متبردة على الأب سافرة، متبرجة.





الله معوقان التربية التلفاز

يتربى عليه من حصول شيء من الهدوء في المنزل . - عدم توافر البرامج والمناشط الأخرى التي لا شك أن وجودها سيسيهم بدرجة كبيرة في صرف اهتمام الأطفال عن كثير من برامج التلفاز .

- وفرة القنوات التي تتبالي في كثرة ما تقدمه من البرامج الجاذبة المصحوبة بالدعائية الإعلامية القوية التي تسهم في إغراء المشاهد (ولا سيما في هذه السن) بالمكوث فترة أطول أمام الشاشة .

أخي القاريء الفاضل / لزيادة التأكيد على أنتا على (شفا جرف هار) ينهار بأبنائنا عmad الأمة ومستقبل أحلامنا، أضع بين يديك بعض الإحصاءات الصادقة إن شاء الله تعالى ومنها :

ذكر أحد الباحثين في هذا المجال أن الأبحاث والدراسات أثبتت أن بعض التلاميذ في البلاد العربية عندما يتخرج من الثانوية العامة يكون قد أمضى أمام التلفاز (١٥٠٠٠ ساعة) فيما يقضي في فصول الدراسة (١٠٨٠٠ ساعة) فقط .

أما في الجامعات السعودية فيقضي الطالب (٦٠٠ ساعة) سنوياً، بينما متوسط الساعات التي يقضيها أمام الفضائيات بمعدل (١٠٠٠ ساعة) سنوياً ، لا ننسى الإجازات والعطل الأسبوعية ، والبيت على مدى أربع وعشرين ساعة كما ذكر أيضاً أنه خلال دراسة أجريت على ٥٠٠ فيلم طويل تبين أن موضوع الجنس والحب والرعب يشكل نسبة ٧٢٪ منها . كذلك هناك ٩٨٪ من الأطفال يشاهدون الإعلانات بصورة منتظمة .

وهنالك نسبة كبيرة من الأطفال يتعرفون بسهولة على المنتجات المعلن عنها (لكنهم من خلال البث المباشر سوف يتعرفون بلا شك على الخمر والكحول والإعلانات الفاضحة.....و....و....!!) والله المستعان .

أما أداء الإسلام بالتأكيد لهم الدور الكبير والفعال تجاه هذا الموضوع ، حيث أن الفاتيكان - معقل النصرانية - يستعد لبناء محطة تلفزيونية كبيرة للبث في كافة أنحاء العالم بواسطة الأقمار الصناعية وتسمى بمشروع (نيونين) .

أما تكاليف المؤتمر العالمي للتتصير فبلغت ٢١ مليون دولار وحضره (٨٠٠) ثمانية آلاف منصر درسوا فيه كيفية الاستفادة من البث المباشر لنشر عقائد النصارى في العالم الإسلامي .

اليونيسكو تعرف وتقول : التلفزيون في البلاد العربية هدم الدين والأخلاق ، وتقول في تقريرها إن التلفزيون أدى إلى

أقدم هذه القراءة بين يدي إخواني وأخواتي مربى هذا الجيل، سواء كانت التربية في المدارس أم في المنازل أم في أي مرفق من مرافق الحياة .

أثبتت الدراسات الحديثة على الأطفال : مكوثهم أمام شاشات التلفاز إلى مدة تصل إلى عشرات الساعات بحيث يقضى الأطفال في العالم العربي ودول الخليج ما يزيد عن ثلاثة وثلاثين (٣٣) ساعة أسبوعياً في فصل الصيف ، وأربع وعشرون (٤٤) ساعة في فصل الشتاء ، وأن هنالك آثاراً نفسية وسلبية من ذلك .

أوضح ذلك اختصاصيون في الصحة النفسية والأعصاب والإعلام وعدد من الأكاديميين .

بداية أشار استشاري المخ والأعصاب والصحة النفسية في المستشفى السعودي الألماني الدكتور : إيهاب رمضان إلى أن الأطفال يقضون حوالي سبع ساعات (٧) يومياً أمام البرامج الكرتونية التي تخاطبهم بشكل سنوي ، وأكد رمضان أن تعرض الطفل للتلفاز يؤدي إلى آثار نفسية سيئة ، وأضاف أن التعرض لموجاته الكهرومغناطيسية تسبب للأطفال القلق والاكتئاب والشيخوخة المبكرة .

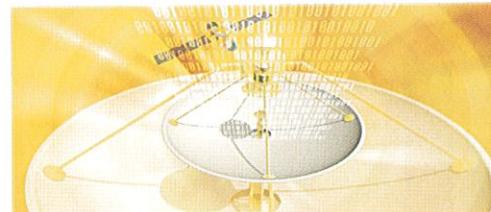
وأشار الدكتور إيهاب إلى أن هنالك بحوثاً أجريت على الطفل أكدت أن ٧٤٪ من إجمالي المشاهد التي يراها الأطفال في البرامج الكرتونية تؤدي إلى سلوكإجرامي ، حيث إن ٤٢٪ من هذه القصص مستقاة من الخيال .

كذلك أشارت عميدة مركز الدراسات الجامعية في جامعة الملك سعود الدكتورة / حصة عبد العزيز المبارك فيما يتعلق بمكوث الأطفال أمام شاشات التلفاز وسلبياته قائلاً : إن هنالك أضراراً نفسية لمتابعة الطفل التلفاز لفترات طويلة ، وأضافت أن انشغال الآباء عن أبنائهم يولد الرغبة لدى الأطفال للمكوث أمام شاشات التلفاز لمدة طويلة ، ومن هنا تنشأ الغربة بين الأطفال والوالدين .

وفي الإطار نفسه أشار رئيس قسم التربية وعلم النفس في كلية المعلمين في أبها الدكتور / صالح أبو عراد الشهري قائلاً :

تعد مسألة مكوث الأطفال أمام الشاشات لوقت طويل، واحد من المشكلات التي يشتكي منها الآباء ، والتي لا يكاد يخلو منها بيت في مجتمعنا المعاصر ، ولعل ذلك راجع إلى عدة أمور منها :

- وقت الفراغ الطويل الذي يعيشه الأطفال في الوقت الحاضر، وعدم عناءة الوالدين بوقت الفراغ عند الأطفال ، وعدم إدراكهم لخطورة بقائهم أمام الشاشة (أيًا كان نوعها) لوقت طويل، ويزداد الأمر خطورة عندما نعلم أن البعض ربما يفرح بذلك لما



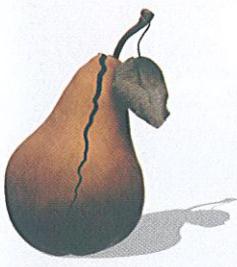
المراجع :

الصحف اليومية الصادرة في المملكة العربية السعودية .
الإنترنت .

كتاب «التلفزيون بين المنافع والمضار» .

كتاب «أسوأ معتقدة» .

كتاب «الإعلام والبيت المسلم» .



رسالة إلى كل مصري

الأستاذ / ثابت الشريفي

مدرس علوم شرعية

من آثار التلفاز

- يساهم في صنع شخصيات هزلية غير جادة بفضل أفلام الكوميديا التي ربّت جيلاً تافهاً .. وكفاف «مدرسة المشاغبين».
- يقوم تعلم الأجيال الغباء والخلاعة وال العلاقات المحرمة، بدلاً من القرآن والسنة وآثار السلف.
- يقوم التلفاز بالترويج لعملية التربية الموازية والمعاكسة للتربية المطلوبة، فالأبناء يعيشون تقاضاً رهيباً في القيم بين ما يدعوه إليه التلفاز، وبين ما يدعوه إليه الإسلام.
- يجعل الناس يتعلقون بالدنيا، وأرباحها الفانية، وتحقيق اللذة الآتية دون النظر إلى الآخرة، والاستعداد لها، وذلك عن طريق برامج تمنح الجوائز والأرباح الهائلة من خلال مغامرات محمرة.
- يؤثر على ملكة الخيال والإبداع لأن كل شيء فيه يقدم جاهزاً مرسوماً ومصوراً.
- يطبل الثقافة المحلية وإحلالها بثقافة غريبة، ويضرب لذلك مثالاً أن الطفل العربي أصبح يعرف عن ما يأكل جاكسون ومادonna، أكثر مما يعرف عن تاريخ أمته الإسلامية!
- يقطع التواصل الثقافي بين الأجيال، بحرمان الأطفال من حكايات الأجداد وأحاديث الرجال التي كانت تنقل التراث الثقافي للأمة جيلاً بعد جيل.
- يؤثر على العلاقات داخل الأسرة، بما يسببه من مشاجرات بين الزوجين أو الأبناء كما أن نسبة الحوار تقل بين أفراد العائلة.
- يؤثر أسلوب عرض برامج العنف في السلوك العدواني لدى الأطفال مما يسهم في تشكيل صورة نمط السلوك العدواني عند الأطفال.
- يرسخ قيمًا عقائدية مثل الدجل والسحر والعرافة والكهانة كما يعرض في كثير من المسلسلات وبرامج الأطفال مما يساهم في زعزعة عقائد المسلمين.
- يساهم في نشر التنصير والكفر بين المجتمعات الإسلامية، خاصة بعد انتشار البث المباشر والقنوات الفضائية، مما يساهم في تعظيم دين اليهود والتنصارى في نفوس المسلمين وتشويه صورة الإسلام المعتمدة، بل والسخرية منه ومن رجاله في بعض المسلسلات والمشاهدات.
- يضيع فرصة الأجر على الصائمين في شهر رمضان بسبب ما تحشده شياطين الإنس في هذا الشهر من مشاهدات مدمرة لأخلاق الشباب ومشوهه للنماذج والشخصيات الإسلامية.
- يساهم بشكل كبير في إضاعة الوقت، ويسبّب بشكل مباشر في تعطيل الإنتاج.
- يساهم بشكل كبير في قطع صلة الأرحام، حيث انشغل الناس به فلا يتوارون، وإذا تمت الزيارة لا تجد الأنس وحسن الضيافة من المزور بسبب انشغاله بالتلفاز.
- ظهور المشكلات الزوجية وارتفاع حالات الطلاق جراء المحاكاة لما يجري في المشاهدات سواء أفلام أو مسلسلات أو مسرحيات.
- يساهم في إثارة الشهوة الجنسية، وحدث ولا حرج على ما تبثه القنوات الفضائية من عهر ودعارة وأجسام عارية ومشاهدات ساخنة تجعل الحليم حيراناً ولا حول ولا قوة إلا بالله مما يؤدي إلى انتشار الزنا والفواحش.

زعزعة الدين والأخلاق في الدول العربية . كما يقول تقرير آخر عن اليونيسكو: إن إدخال وسائل إعلام جديدة وخاصة التلفزيون في المجتمعات التقليدية أدى إلى زعزعة عادات ترجع إلى مئات السنين .

وفي أحد هذه الأبحاث عن سلبيات التلفزيون العربي : أن ٤١٪ ممن جرى عليهم الاستبيان يرون أن التلفزيون يؤدي إلى نشر الجريمة، و٤٧٪ يرون أنه يؤدي إلى النصب والاحتيال «هذا البحث عن التلفاز فقط وليس الفضائيات» !!! فكم تقدر النسبة عزيزي القارئ ٩٩٩٩ !!! .

أخي الفاضل

خذ هذه المعادلة وأكمل حلها إن استطعت ! لو أن بلداً عدد سكانه عشرة ملايين نسمة، وعدد الذين يشاهدون التلفاز ٢٥٪ منهم فقط. ومعدل الجلوس ساعتين يومياً .

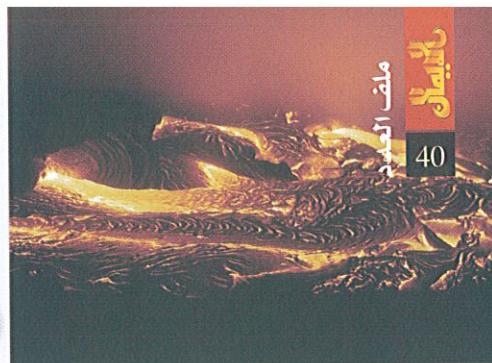
فكم يهدى من الساعات سنوياً؟ إنها : (١,٧٠٥,٠٠٠) ساعة «مليار وسبعمائة وخمسة ملايين ساعة».

وتعادل : (٢١٢,١٢٥,٠٠٠) يوم عمل «مائتان وثلاث عشرة مليون ومائة وخمسة وعشرون ألف يوم عمل».

اقرأ « حين يبلغ أطفال اليوم سن ٧٠ سنة سيكونون قد أمضوا بين سبع وعشرين سنة من حياتهم أمام شاشة التلفزيون » هذه المعطيات من دراسة أمريكية مبنية على أساس أن الطفل يشاهد التلفزيون بمعدل (٢٣) ساعة في الأسبوع الواحد .

أخي الفاضل / كيف لو صرفت هذه الساعات في طلب العلم والدعوة إلى الله، ومساعدة المحتاجين ، وإقامة المصانع والمعامل ، وغير ذلك من أنواع العمل النافع، كيف لو كان الذين يرون الشاشة أكثر من ٢٥٪ ، كيف لو كانوا يجلسون أكثر من ساعتين يومياً .

أترك الحساب لكم هذه المرة ، وإن شئت فأتمم المسألة لأكثر من مليار ونصف مسلم، فإنما لله وإنما إليه راجعون



عن معوقات التربية التلفاز

الأهداف الإسلامية. والذي يزيد الطين به، هو أن تقوم بتقديم برامج الأطفال ممثلة هابطة أو راقصة ماجنة ومتظاهر أمام الأولاد في صورة مثيرة وبكامل تبرجها وتسيعها وسيقانها العارية، وهي تُعلم الأولاد الفضيلة والقيم والأخلاق!!.

(ب) برامج منتجة في بلاد عربية مثل مصر والأردن ولبنان، ويغلب على هذه البرامج الحوار بين الحيوانات والأدميين وأمازون أغله من كتاب كليلة ودمنه مع ما هو معروف عن صاحب الكتاب من زندقته وأهدافه الهدامة للإسلام، كما أن أغلب أسماء الشخصيات الممثلة أسماء نصارى، وهو ما يدل على هوية القائمين على تلك البرامج.

(ج) برامج منتجة أجنبية معظمها باللغة الإنكليزية وأمريكية الصنع، وتقوم بترجمة أغبلها مؤسسة الكويت ينشر في بعضها أفكار المؤسسات التنصيرية بين المسلمين بغرض تبديل عقيدتهم، ولبيان خطورة هذه البرامج فتوضح ذلك بالأمثلة التالية:

(١) عرض أكثر من مرة مسلسل بعنوان ZELLA أي: الإله زيلا ، تدور مضمون القصة حول أسرة تجوب البحار والمحيطات ثم تعترضها وحوش خرافية تهدد هذه الأسرة فلا ينقذها إلا (الإله زيلا) الذي تستدعيه الأسرة البشرية بجهاز إلكتروني فيجيب في الحال فينقذ الجماعة البشرية من الوحوش المعرضة بالصراع معه ثم يهزيمتهم. ولهذا الإله زيلا ابن يصاحب الجماعة البشرية يدعوه فيجيب، وهي صورة مصغرة لاعتقاد النصارى في الآب والإبن.

(٢) المسلسلات الخاصة بحروب الفضاء وهي من أخطر المسلسلات إفساداً لعقيدة التوحيد والأخلاق الإسلامية، فهي تقوم على افتراض وجود أعداء للبشر في كواكب أخرى يهددون الأرض، وهذا مخالف للواقع الكوني الذي أخبرنا الله تعالى عنه في القرآن الكريم . وفي هذا إفساد لعقيدة الأطفال التي فطروا عليها .

ومن أخطر نتائج هذه المسلسلات صرف عقول الأولاد عن العدو الحقيقي وهم شياطين الإنس والجن كما قال الله تعالى: (إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً) (فاطر)

إلى تصور عدو وهمي قادم من الفضاء ، وهذا تصور كاذب . وتعتمد أفلام غزو الفضاء وحرب النجوم إلى إلغاء جانب الألوهية تماماً حتى تغرس في نفوس الأولاد - عن طريق غير مباشر- الإلحاد والكفر بوجود الله حق فيعمدون إلى تفسير الكون تفسيراً وثرياً صريحاً . فهناك فيلم عن الفضاء عرض في بعض الدول، يحكي عن عقل مركزي يعزى إليه تنظيم الكون، وهو كفر صريح . كما عرض أيضاً فيلم قامت بترجمته مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك عن الفضاء يدعى (صفر/صفر/واحد) يتحدث عن

احتل التلفاز مكانة كبيرة بين العالم في توجيه البشر نحو عادات وتقاليد ومخططات مختلفة وعديدة . وكان من المفروض عقلاً أن يكون أداة بناء وإصلاح للمجتمعات، ولكن الواقع يخالف ذلك، فأصبح بيت سموماً تفسد العقيدة والأخلاق.

ولبرامج الأطفال تأثير سلبي على القيم الإسلامية، وتشكل خطرًا على عقيدة الأولاد وأخلاقهم . حتى لتلك التمثيليات التي يسمونها إسلامية أضرار كثيرة، وفيها استخفاف بالدين الحنيف وتشويه لحقائقه.

ففي مسلسل يحكي قصة (داود) عليه السلام الذي قال الله تعالى فيه: (وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاؤِدَّ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ) (ص)، ظهرت فيه ممثلة تمثل زوجة داود عليه السلام وهي كاشفة الصدر والشعر وتحتاط بالأجانب وقتلهم مع طالوت!!.

ومسلسل آخر حول الصحابي الجليل «أبي عبيدة بن الجراح» رضي الله عنه، صور فيه بأنه فتح دمشق بناء على علاقة غرامية مع بنت ملك الروم !! فإذا كان هذا حال أمين هذه الأمة الأمينة فمن من الأمين؟!.

برامج الأطفال :

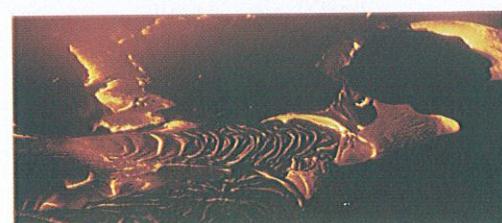
وجد أداء الإسلام نسبة كبيرة من المسلمين ما زالت تتبعه عن اقتئال التلفاز ، فأقتنعوا هؤلاء السذج من المسلمين بأنه بالإمكان الاقتصار على برامج الأطفال فقط دون مشاهدة التمثيليات والمسلسلات. فتجنحوا بهذه الفكرة أن يدخلوا السم في العسل. فانخدع الكثيرون وأقتنوا التلفاز لما رأوا من البرامج المقدمة للأطفال من فوائد - في الظاهر فقط- ولكن هل هذا الأمر صحيح !!.

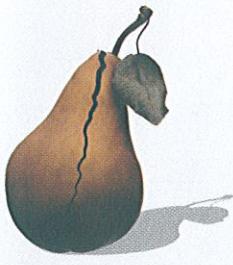
إن المتبع لبرامج الأطفال يجد خرقاً للعقيدة ودس الوثنية والإباحية والإلحاد بين الأطفال منذ الصغر . فأنتج هذا الجهاز مجتمعات منحلة، انتشر فيها شرب المسكرات والمخدرات، وأشيعت فيها الفاحشة والرذيلة.

أنواع البرامج :

والبرامج المقدمة في الدول العربية هي على أنواع:

(أ) برامج منتجة محلية وأكثرها إنتاج كويتي من إنتاج مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي، ونلاحظ خلوها تقريباً من الأهداف التربوية الإسلامية فهي لا ترمي إلا إلى التسلية والفكاهة، كألف ليلة وليلة وحكايات السحر وحكايات الشاطر حسن حتى برنامج (فتح يا سمسم) وهو أمريكي الأصل تغلب عليه الأهداف التعليمية بينما تدر أو تبعد إبراز





سموم على الهواء

د / فريد التوني

(٧) ومن الآثار السلبية التي تؤثر على عقيدة الأولاد أن في هذه المسلسلات كثيراً ما تذكر عبارة التعجب والدهشة GOD..OH..OH! بمعنى: يا إلهي، والإله عندهم هو عيسى عليه السلام، وفي بعض الأحيان يقولون: OH..JES. وكلمة «JES» هي اختصار الكلمة «JESUS» أي: عيسى بالإنكليزية. ولكن مما يؤسف أن نجد من شباب المسلمين المفتون بالغرب يحاكي أهل الكفر ويقول: OH..GOD. وقد سمعنا من المسلمين من يقول: OH..JES..، وجهله بالعبارة لا يعافيه إثم محاكاة أهل الكفر، وصدق النبي ﷺ حين قال: «التبغ سُن من كان قبلكم شبراً بشير وذراعاً بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب بتعتهم» قيل: يا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال: « فمن» .

(٨) نشر النصرانية من خلال دسها في برامج الأطفال . ففي حلقة (مغامرات نوال)، وهي من إنتاج مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول الخليج، ظهر في أحد المشاهد أحد القساوسة لجأ إلى الاحتماء بالصلب عندما داهنته مجموعة من اللصوص بحثاً عن التابوت الذي فيه بطلة القصة «نوال» وقد حصل الأمان وتحقق الفرج وزوال الخوف بذهاب القتلة واللصوص بفضل اللجوء إلى الصليب (على ذممهم) وإنما لله وإنما إليه راجعون .

(٩) ومن الآثار الخطيرة لهذه الأفلام الكرتونية على الأولاد، مسألة التقليد الأعمى الذي يؤدي في بعض الأحيان إلى فقد حياتهم، فقد ذكرت جريدة الاقتصادية بعض هذه الحالات منها:

- أن أمّاً عادت من عملها وقت الظهيرة وصعدت من هول مارات، فقد وجدت ابنتها جثة هامدة في فراشها، وقال الأطفال بكل براءة وغفوية: لقد قلتنا الفيلم الذي رأيناه يا أمي وطلبنا من أختنا أن تناول ثم وضعنا الوسادة فوقها بقوّة!!.

- وامرأة تبكي خوفاً على ولديها، لحرصهما على مشاهدة ومتابعة «المصارعة الحرة» و «الكاراتيه»، وتقليد المصارعين بحركاتهم العنيفة قبل النوم، ولقد تعرضوا لأكثر من مرة لإصابات أودت بهما إلى المستشفى .

وبالجملة فإنها برامج موضوعة ومدروسة لهدم الاعتقاد بالألوهية ومحاربة الإسلام وأهله، فمن السفه بعد الوقوف على هذه المفاسد أن نحسن الظن وندعّي أنها كرتون، وغرضه التسلية فقط بل ينبغي على المسلمينأخذ الحيطة والحذر بالبعد عنها.

وختاماً: يجب على المسلمين والآباء بصفة خاصة أن يتذكروا قول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوْمًا أَنفَسَكُمْ وَأَهْلِكُمْ نَارًا وَقُوْدُهُمْ النَّاسُ وَالْحَجَّارُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غَلَاظٌ شَدَّادٌ لَا يَعْصُمُونَ اللَّهُ مَا أَمْرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ) (التحريم:٦). فتحمي بذلك أبناءنا مما تدعوهם تلك البرامج إليه .

مخلوقات خرافية تنزو الأرض وأحداث الفيلم تدور حول ما يقع في سنة ٢٠٩٩م فهي أحاديث مستقبلية لم تقع ، رجماً بالغيب والله تعالى يقول: **«قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا إِلَهٌ أَنْتَ»** النمل كل هذه الأفلام تتحدث عن كون كبير غير محكوم بالقدرة الإلهية أو على أنه مخلوق بقوى خيرة وأخرى شريرة، بينما تصارع دائم، مع تجاهل القدرة الإلهية المدببة لكل شيء في الكون .

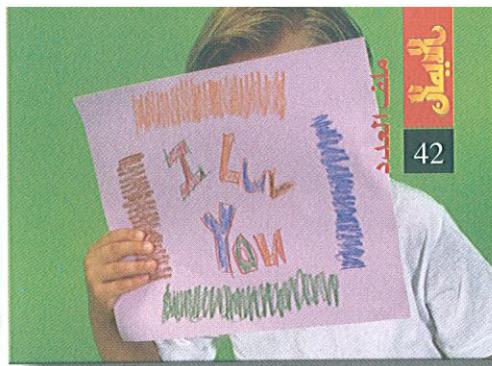
(٢) يلاحظ على البرامج الأجنبية أن عنصر التشويق فيها قائمه على الصراع وال الحرب ابتداء بالحرب بين القطط والفئران في مسلسل TOM & JERRY، (توم وجيري) وانتهاء بالحرب بين المركبات الفضائية. والمهم فيها أن هوية وعقيدة كلا الفريقين الصديق والعدو مخفية تماماً .

(٤) تعمل برامج الأطفال جاهدة على إظهار صور القتال والصراع من أجل المرأة وحبها بما في ذلك من إظهار السكر والتدخين والاحتيال وغيرها من الصفات الذميمة. ولعل أشهر هذه البرامج والتي تحمل هذه الأفكار وأسوقها للأطفال هو مسلسل (باباي) فيلطفون الفطرة البريئة بالحب والغرام والعشق، والقتال من أجل المرأة العشيقة للبطل، كما أن المرأة ليست على مبدأ فهي تمثل إلى حب الأقوى والأكثر ثراء ولكنها تعود في النهاية إلى البطل «باباي»!! . ومن الغريب أن نجد بعض الأطفال يحرضون على أكل السبانخ تقليداً لما يفعله «باباي» لتنتفخ عضلاته!! . فهل نستبعد أن يقلد الأطفال الغرام والقتال من أجل المرأة المحبوبة ونقول لا ضرر فإنها برامج أطفال!!.

(٥) تربى هذه البرامج والأطفال على الولاء لغير الله تعالى ولغير دين الإسلام، بل تربىهم على الولاء للأرض وللحakiem وللجنّس والعرق والحضارات سواء آشورية أو بابلية أو فرعونية أو ... أو إلخ ، مما له الأثر السيء في هدم القيم الإسلامية التي يجب أن يربى الطفل عليها من الولاء لله تعالى والبراءة فيه.

(٦) يلاحظ في بعض المسلسلات استحلاله وقوع بعض الظواهر في الواقع كطيران بعض الأدميين في الهواء في مثل مسلسلات «سوبر مان» و «الوطواط» وغيرهما، فترك هذه الظاهرة المخالفة للواقع أثراً سيئاً في نفوس الأولاد الذين لا يميزون بين الحقيقة والخيال فيعمدون إلى محاكاة شخصيات المسلسلات عموماً، وإن كانت مخالفة للواقع، حتى وجدنا مؤخرًا طفلًا قد ألقى بنفسه من نافذة أحد الأدوار العلوية بعمارة بالقاهرة محاكاة لشخصية البطل «رافيزرو» في الطيران والملابس، وقد ذكرتها الصحف المصرية بمنتهى الأسى لوفاة الطفل مهشمة أعضاؤه. ولا عجب أن نجد طفلاً آخر يسأل والده: من أكبر.. الله أم غرندايزر؟! . وطفلاً يسأل عن شخصية تاريخية كانت مثالاً للبطولة فيجيب بأنها غرانديزر!!.

فن معوقات التربية التلفاز



فضائياتنا وأزمة القيم

أ/ محمد الطريفي

في اعتقادي.. أن المشاهد لفضائياتنا العربية لا بد من أن يصاب بالغثيان والدوار وربما يشعر بحالة من انعدام الوزن، فهو يرى في هذه الفضائيات ما لم يكن يتخيّله أن يقدم في قناته عربية تبث نتاجها إلى مجتمعات ذات تقاليد وقيم مستمدّة من شريعة الإسلام، وسيدرك الواقع أن هناك حرباً تمارس ضدّ الفطر السليمية ومحظوظ لاغتيال كل ما هو جميل في الإنسان وتشويه القيم والأخلاق النظيفة، والتقاليد والعادات العفيفة.

ولا أظن أن أحداً لا يعرف آثار تلك الفضائيات على التربية المترنزة وآثارها في تقييب الهوية الإسلامية ومسخ أجيال هذه الأمة وفصلهم عن ماضيهما المشرق، والاستخفاف بتاريخها، والتهوين من قضياتها الرئيسية، ولا شك أن ذلك يشكل عقبة تؤثر في العملية التربوية المنوطّة بالأسرة والمدرسة والمجتمع، وتتحرّف بها عن مسارها الطبيعي وتقود المجتمع نحو الهاوية.

ولو لم يكن من هذه الفضائيات من الآثار الضارة - فيما نقدمه - إلا ما يقع منها على أطفالنا لكان كافياً أن يبتعد كل منا بأبنائه عن تلك القنوات الهاابطة حرضاً على إنقاذ فلذات الأكباد من مجون إعلامي يضع المثل الأعلى لأطفالنا في إشخاص باعوا أنفسهم لوكالات الإضلal والتخيّب، أو في شخصيات خيالية غير مقبولة شرعاً ولا عقلاً تبني شخصيات أبنائنا على تقبل صور الزيف والباطل ، وتقودهم إلى طرق الذل والهوان ، فلا يرون في الصغار إلا عذمةً ، ولا في الذل إلا عزاً ، ولا في التخلف إلا تقدماً»

فانظر إلى تلك الفضائيات وهي تمارس أبغض أنواع الاستخفاف بقضايا الأمة، ففي الوقت الذي تضرب فيه ديار المسلمين وتهدم بيوتهم، تنهال ملايين المكالمات والرسائل الهاشقية للتصويت لفتنيات وفتنيان (نجوم STAR)، وفي الوقت الذي تقتل براءة الأطفال وتتبادل فيه شعوب المسلمين يقع ملايين المشاهدين خلف الفضائيات لمشاهدة مباريات كرة القدم أو لمشاهدة الحفلات الغنائية الراقصة لفنانين وفنانات يتشابهون في كل شيء في أشكالهم وأصواتهم وكلماتهم المبتذلة ورقصهم الماجن، كل ذلك يعرض فيما ما يسمونه «بالأوقات الذهبية» أو «أوقات الذروة» التي يكون فيها المشاهدون في أفضل حالاتهم وأفرغ أوقاتهم، ثم تواصل هذه المؤامرة لإضفاء نوعاً من «التعديدية الانتجاجية» لإرضاء فريق المتدينين أو رجالات الدين على حد تعبير الكثير من الفضائيات، فيعرضون بعض البرامج الدينية في أوقات يكون فيه هؤلاء المتدينون في صلواتهم أو في أوقات نومهم وراحتهم، هذا إن سلمت المادة الإعلامية التي يقدمونها من التشويه والتحريف والاستخفاف، ثم تطالعنا بعض الفضائيات بما يسمونه أيضاً «بمسلسلات الدينية» وبعد أن يسيئون فيها إلى الدين ويزورون فيها التاريخ يختلقون قصصاً من الحب

والهيام بين أبطال هذه المسلسلات- متعددين بذلك على صحابة النبي ﷺ، والتابعين، بتصويرهم على أنهم عشاق للنساء، فيوضاع محلة يندى لها الجبين، وإنما لله وإنما إليه راجعون، ويكلّون السيناريوهات بالملوّقات المؤثرة لتحرّيك المشاعر والأحساس فتتّقاطر دموع المشاهدين.

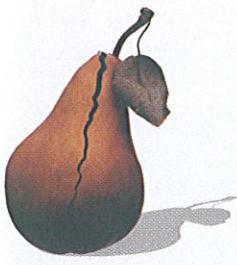
فأمّا كل هذا، لا بد أن يكون للعقلاء وقفّة في مواجهة أخطار البث المباشر، ولا بد أن يعي القائمون على أمر الإعلام في دولنا أن الكثير من مشكلاتنا التي تنبع فيها الكثير من الأموال الطائلة والجهود الجبارة يمكن أن تحل بمحاربة هذا السيل من الأفكار والأخلاق والقيم والعقائد المنحرفة التي تشاهدنا مجتمعاتنا من خلال هذه الفضائيات، ثم ليعلّموا أنهم أول من يسأل يوم القيمة عن سبب هذا الفساد والإفساد فليعودوا لهذا السؤال جواباً.

بعض آثار التلفاز الاجتماعية

إن للأفلام والمسرحيات تأثيرها الفعال في تغيير كثير من السلوكيات الحميدة ، ولا شك أن الانفتاح على القنوات العالمية يزيد من هذا التأثير السلبي، ويتمثل الأثر الاجتماعي الذي يحدثه البث المباشر بعدة صور من أهمها :

- التأخر في الزواج وتفشي الطلاق ، ومحاربة تعدد الزوجات ، ولقاءات الفتى والفتاة بعد الخطبة وقبل العقد برضى الأهل .
- انصراف المرأة للأزياء العالمية ، وآخر صيحات الموضة ، وتقليل المرأة الغربية في كثير من أسلوب حياتها ، كالخروج من المنزل ومحادثة الرجال .
- سيطرة المرأة على الرجال ، وضعف القوامة بدعوى الحرية وتساوي الحقوق .
- دخول كثير من العادات الغربية إلى بيوت المسلمين والإعجاب بالنمط الغربي للحياة .
- ضعف القيام بحقوق الوالدين ، وقطع الأرحام وتفكك الأسرة ، وإهمال حقوق الجيران .
- إبراز أبطال لا حقيقة لهم على حساب أبطال الإسلام وسعى الفرد لتقليل هؤلاء ، ومثال ذلك: إبراز اللاعبين ، والممثلين ، والفنانين على أنهم أبطال ، حتى أصبحوا هم المثل الأعلى لكثير من الشباب والفتيات .





دراسة حول سلاحف النينجا

تم تحليل ١٥ ساعة فقط من سلسلة أفلام الكارتون سلاحف النينجا، فخرجت النتائج كالتالي:

وجود عنف ٦٠٤ مرة منها ٦١,٣٪ عنفاً لفظياً، منها: السب، والشتم، والتهديد، والتحريض، والسخرية، والقذف.

و ٢٨,٧٪ عنفًا بدنيًا منها الضرب، وإلقاء الأشياء على الآخرين، وتقيد الحركة والشروع في القتل، وخطف الأشخاص والسرقة بالإكراه.

واستكمالاً للصورة تذكر الدراسة أن المعدل التكراري لأدوات وأساليب العنف ٦٦ تكراراً تتوزع على تدمير الأماكن العامة ١,١٪ مطاردة الآخرين، و ٩,٨٪ الأسلحة النارية، و ٧,٨٪ الأصوات المزعجة، و ٧,٩٪ المؤثرات الانفعالية، و ٧,٨٪ استخدام السيوف، و ١,١٪ إتلاف الأماكن العامة و ٦,٦٪ استخدام العصي، و ٦,٥٪ انتهاك أملاك الآخرين، و ٢,٢٪ تفجير المتفجرات، والدفع من أماكن عالية ٨,٤٪، و إفساد أعمال الغير ٣,٧٪، واستخدام الحبال ٢,٧٪، وقطع طرق ٢,٤٪، و استخدام أدوات حادة ٢,٢٪، وإشعال حرائق ٩٪.

ومما يذكر أن الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون حين علم أن ما يشاهده الطفل الأمريكي حتى سن الرابعة عشرة يزيد على ثلاثة عشر ألف جريمة قتل، طالب بضرورة الحد من مشاهد الإثارة والعنف في الشبكات الأمريكية.

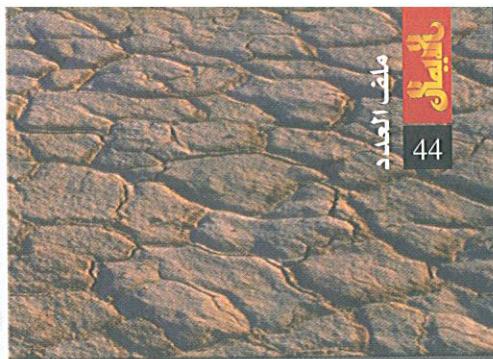
وياليت كل ولی أمر يعقل هذا أو يعيه قبل أن يدخل إلى قبره وحده، تاركاً خلفه تلك الترکة التي سيسأل عنها وعن أمانة التربية بين يدي الملك الديان يوم القيمة.

للتلفزيون تأثير كبير على الفرد والمجتمع ، ولا يخفى على أحد ما يعرضه هذه الأيام من قنوات خلية وأفلام رذيلة وكليبات ماجنة فاضحة، حتى صار شباب الإسلام يقتدون بمن فيه من ممثلين ومغنيين وغيرهم من الساقطين، وبينات الأمة اللاتي صرن من المتشبهات بالمثلات والمغنيات .

فهم يسايرون الموضة ، فالفنانة الفلامنیة ترتدي هذه الملابس، إذاً كلنا نلبس مثلها ، والفنان الفلامنی يرتدي هذه الملابس فتحن جميعاً ثيابها ، حتى ولو كان هذا اللبس لا يليق بنا وبغيرنا من المسلمين ، فلو سألت أحد الشباب أو الفتيات عن أحد الأفلام أو الأغاني لجاءك الرد سريعاً ، مع تفصيل بأخر الأنباء عنه، لكنك لو سأله عن الإسلام أو عن السيرة العطرة أو عن القرآن الكريم لتعلقم في قوله، وتردد في إجابته ليسلم في الأخير فيقول لك المقوله المعروفة «لا أدرى» ، طبعاً لا يدرى وكيف يدرى وهو ساهر أمام التلفاز ؟ أين له بالمعرفة وهو لا يصلح ولا يقرأ القرآن وقد ضاع جل عمره أمام التلفاز !!

لقد كان هذا التلفاز وسيلة لنشر جميع الأشياء ، فمن بحث عن البرامج الدينية لوجدها ، ولكنها مع الأسف قليلة وقليلة للغاية ، وتحتاج إلى مراجعات يطول الحديث عنها ، ومن بحث عن القسم الآخر وهو الكم الهائل وجده، وبالطبع نرى أن نسبة البحث ومشاهدة القسم الآخر هي الغالبة، بل يتضمن البعض في هذا فينفق ماله على الأجهزة الحديثة المطورة في بث هذه الإذاعات والقنوات ، ومن كثرة جلوسه تغير شكله، وتغيرت ملابسه، وتغير حاله ، حتى لفته ولوجهه قد تغيرت ، فهو يجارى لغة العصر والحضارة، أو يتكلم بهجة الفنان الفلامنی في الفيلم الفلامنی، نعم هذا حال المسلمين المشاهدين لهذا الجهاز ، فماذا عن الأوروبيين والكافر ؟ وهل هم مثلك ؟ إنهم هم أنفسهم رغم رضاهم عن الفاحشة والرذيلة التي تحتل جل ما يبيث ، إلا أنهم أيضاً شعروا بخطر التلفاز على المجتمع وعلى الصحة النفسية للفرد .

فقد ذكر في كتاب «مائة سر من أسرار السعادة» وهو لأحد الكتاب الأوروبيين يقول : منها: ابتعد عن التلفاز، ثم ذكر كيف أنه يؤثر في الحياة تأثيراً كبيراً، وأنه مضيعة للوقت إلخ، وذكر في هذا الكتاب أن دولة من الدول الأوروبية لا تسمح لشبابها المراهقين بمشاهدة التلفاز إلا ساعتين يومياً كحد أقصى، تقتصر هاتان الساعتين على برامج مفيدة تم اختيارها بعناية من قبل لجنة متخصصة تابعة للحكومة ! ، نعم هذا ما ذكر في كتاب واحد فكيف بالكتب الأخرى ؟ ، فالآولى بنا نحن المسلمين أن تكون أفضل منهم، وأن نبتعد عن هذه الأجهزة التي تضر بديتنا ودنيانا وأخرتنا فهل من مذكر ؟



لن نعوقان التربة التلفاز

- الاجتماعية والفكرية بكل صدق وموضوعية .
- السمو بالفنون الإنسانية بالتركيز على بيان الجوانب الجمالية والأخلاقية في هذا الدين .
- التوعية بسائر النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية من منظور الإسلام .
- العمل على تأصيل قيم الإسلام الثمينة وترسيخ تقاليده الكريمة والحافظ على عاداته وتقاليده السائدة ومقاومة كل ما من شأنه تعكير صفو هذا الدين ونقاء رسالته الخالدة .
- العمل على بث البرامج الدينية الحية التي تلائق مستجدات الحياة التي لم تكن معروفة من قبل وتحتاج إلى بيان حكم الإسلام فيها وتوعية الناس بها .
- تعريف شعوب العالم بمبادئ الدين الإسلامي وقيمته السامية وأحكامه العادلة ، وذلك من خلال البث المباشر للدول الأخرى ووكلة الأنباء الإسلامية ، ومنظمة الإذاعات الإسلامية والمؤسسات الإعلامية والاقتصادية الإسلامية .
- الاهتمام بتوضيح قصد الإسلام من التكاليف بفرائض الصلاة والزكاة والصوم والحج وعلاقة ذلك بسلوكيات الإنسان المسلم .
- المحافظة على الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي للدولة مع توسيع أفق الشعب ورفع مستوى التعليم والمستوى الصحي لجميع أفراد المجتمع .
- تصحيح المعلومات الخاطئة عن الإسلام والتي تتناقلها وكالات الأنباء الخارجية ، وتدعيم ذلك بكل ما أمكن من الصور والبيانات الإحصائية ، والتصدي للإذاعات العالمية التي تحاول تشويه صورة الإسلام والمسلمين .
- بث روح التعاون والمحبة بين أفراد المجتمع الإسلامي ، والاهتمام بالم הוד الإعلامية التي تعلم الناس آداب السلوك الاجتماعي والمحافظة على الذوق العام ، والعمل على تنقية المناخ الاجتماعي بعيداً عن الهبوط الأخلاقي ، والابتذال في السلوكات الاجتماعية .

هذه بعض الوسائل الأساسية التي يمكن للإعلام الإسلامي أن يستخدمها لتحقيق ذلك الهدف العظيم .
فيا ترى هل يستطيع الإعلاميون الذين ينتسبون لهذا الدين العظيم أن يحققوا ذلك ؟

الإعلام الإسلامي

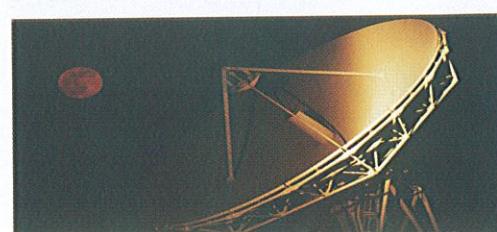
محمد عبد الشافي

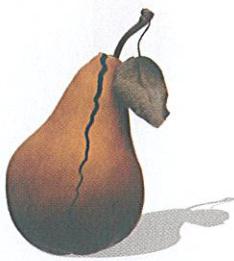
أخصائي الإعلام التربوي والوسائل التعليمية

هدف الإعلام الإسلامي هو : تعبيد الخلق لخالقهم ، والمساهمة في إعانة المجتمع على فهم خصائص الإسلام العظيم .

وسائل تحقيق هدف الإعلام الإسلامي :

- الالتزام الشامل بالعقيدة الإسلامية نصاً ومفهوماً واستبعاد كل ما يتناقض معها من القول أو المعتقد فيما يعرض من وسائل الإعلام المختلفة .
- إظهار محسان الدين الإسلامي وإيضاً منهجه الذي يدعو بالحكمة والوعظة الحسنة والجادلة والتي هي أحسن .
- تشجيع حفظ آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية وتفسيرها إلى جانب الاهتمام بموضوعات السيرة النبوية والقصص القرآني وسير الصحابة والتبعين .
- بيان حقيقة المذاهب المعاصرة التي تتعارض مع العقيدة الإسلامية الصحيحة وكذلك التيارات المتطرفة والعناصر المنحرفة التي تعمل تحت شعار الدين .
- والعمل على مناهضة التيارات الهدامة والاتجاهات المعادية وكشف زيف هذه التيارات والفلسفات الإلحادية وإبراز خطرها على الأفراد والمجتمعات .
- الرد على استفسارات المواطنين في المسائل الدينية المختلفة وتوجيههم الوجهة الدينية الصحيحة .
- إبراز دور الحضارة الإسلامية في مختلف فروع العلم والمعرفة في إثراء الحضارة الإنسانية .
- توضيح دور الأسرة في الإسلام وتنشئة الأبناء تنسئة دينية من الصغر وترسيخ قيم الدين الإسلامي في نفوسهم .
- مواجهة الانحرافات بأنواعها من تعاطي المخمر والزنا والشذوذ وما يتصل بتعاطي المخدرات وما يسمى بالسموم البيضاء ، وذلك من منطلق التمسك بالدين والالتزام بتعاليمه السماوية .
- مواجهة مشكلة الفراغ الديني لدى الشباب المسلم بالحوار الهاديء وتشجيعهم على مناقشة مشاكلهم





أغني في حبك

د. محمد العريفى

الفضائيات وركوب الموجة

أمل علي / أبوظبي

بتنا في الآونة الأخيرة نرى عبر شاشاتنا العربية برامج لا ندرى تحت أي بند يمكن إدراجها هل هو من قبيل ركوب الموجة أم ماذا ؟ أنا سأصف لكم ما رأيته مؤخراً عبر إحدى الفضائيات العربية، وأنتم لكم الحكم فيما بعد .. المجموعة تتكون من ستة متسابقين (شباب وفتيات) يقومون بمهام صعبة وهي ليست صعبة فحسب ، بل إنها بمنتهى الخطورة، فما الذي يعنيه أن تقفز فتاة من على كثير أثناء قيادتها للدرجة الهوائية ، أو أن تظل تحت الماء في كيس مصنوع من البلاستيك لفتره وهي ممنوعة من التنفس ، ؟ أخبروني أنتم ما مصير تلك الفتاة إن لم تستطع تنفيذ تلك المهمة ؟ كانت بالطبع ستدفع حياتها ثمناً لذلك ، ولم ؟ أجل كل ذلك من أجل ماذا يا ترى ، من أجل المال ربما ، أو من أجل الحصول على لقب البطولة ، أو ربما لإشباع رغباتهم وإقناع ذواتهم بأنهم أبطال حقيقيون ! أو ستحقق المتسابقة تلك البطولة عندما تقوم بالتهم طبق مملوء بالحشرات أو بالأطعمه الملوثة ؟ أم أنه سيتحققها عندما يعرض نفسه لخطر الإحتراق ؟ ولعلك أيها المتسابق تظن أنك ستبث من حولك أنك شخص شجاع بل فذ عبقرى .

أي مستوى ذلك الذي هبطت إليه فضائياتنا العربية ؟ وأي إسفاف وضحالة تلك التي قيدنا بها ببرامجنا ؟ قد أصبحت بكل أسف تلك البرامج الغربية تستهوي شبابنا وفتياتنا والسبب ليس مجهولاً .

شبابنا ضاعت قيمهم وغابت مبادئهم بعد كل ذلك الإسفاف الذي يرونوه على شاشاتهم العربية . شبابنا باتوا نسخة مصفرة من الغرب، لهذا أناشد الفضائيات العربية أن تكف عن تشويه حضارتنا الإسلامية ، وأن تعني بجيئنا الواقع من خلال عرضها لبرامج هادفة إن لم تساعد في ارتقاء جيئنا الواقع ، فلا تكون السبب في هدم ما تبقى من مبادئ وقيم لدى تلك الفئة .

كنت في رحلة إلى محافظة القرىات في شمال المملكة .. وبعدما انتهيت من المحاضرات سافرت جنوباً إلى جهة محافظة سكاكا الجوف .. وكانت محاضرة سكاكا بعنوان «الحان وأشجان» حول الغناء .. وبعدها جاءني شخص متائراً ... معه ولد له عمره 11 سنة .. قال لي ياشيخ .. في طريق مجئي من القرىات معي ولدي هذا .. مررت أثناء الطريق بحادث مروع.. سيارة جيب .. كان فيها اثنان من الشباب .. قادمان من .. !!.. انقلبت السيارة بهم عدة مرات .. حتى تطايروا من خلال النوافذ .. وتبعثر عفشهم وتمزقت ملابسهم .. كنت أول من وقف عليهم .. اتصلت بالإسعاف فوراً... أقبلت أنظر إليهم.. من أول وهلة تنظر إليها إلى ملابسهم .. وقصات شعورهم .. تعرف يقيناً لماذا كانوا هناك. لا حول ولا قوة إلا بالله .. المهم .. توجهت مسرعاً إليهما أحاول إنقاذ ما أستطيع إنقاذه ، أما الأول فكان منكياً على الأرض، قد تمرغ وجهه في التراب ، لا يزال جسمه حاراً ، لا أدرى هل مات أم لا ، تمزق بنطاله وقميصه ، والغبار قد اخالط بالدماء التي صفت ثيابه، حتى أصابع يديه لم تسلم من جروح ودماء ، قلبته على ظهره فإذا لحم وجهه قد تمزق حتى لا تقاد ترى شيئاً من ملامحه إلا شعرات يسيرة من شاربه ، ناديه ، حركته فإذا هو قد قضى، أسرعت إلى الثاني ، فإذا هو على وجهه أيضاً، والأرض حوله مليئة بالدماء ، وثيابه حمراء ، وعظامه بارزة، و يبدو أن الضربة الكبرى كانت على رأسه ، فقد انشقت ججمته ، وخرج مخه من خلالها ، لم أتحمل المنظر .. أنتبهت أن ولدي معي التفت أنظر إليه فإذا هو يبحلق بعينيه مشدوهاً، حاولت الوقوف بينه وبين الجثة لئلا يرى ..

التفت جهة رأس المصاب ، فإذا شريط واقع على الأرض ليس بينه وبين رأسه إلا شبر واحد ، خفضت رأسي أنظر إلى الشريط فإذا قطعة من المخ قد وقعت على الشريط وغطت اسمه ، تحاملت على نفسي ، ورفعت الشريط بيدي أنظر إليه ، ثم تناولت حجراً من الأرض مساحت به المخ المتلطخ على الشريط ، فإذا هو شريط غناء بعنوان أغنى في حبك ، لا حظت أن بكرة الشريط مسحوبة إلى خارجه ، وإذا خيط الشريط منطلق إلى الخارج ، وكأنه لا يزال متصل بشيء ، التفت أنظر أين يصل ؟ فإذا بي أرى مسجل السيارة واقعاً على الأرض ، وقد خرج من مكان السيارة مع قوة الحادث ، وبعدهما ضرب الأرض بقوة انطلق منه الشريط ووقع عند رأس هذا الفتى ليقع عليه مخه ، نعم ليقع على : أغنى في حبك . وللقصة بقية يمكن مراجعتها في كتاب «رحلة إلى السماء»

همسات في أذن مربي الأجيال

ركن الأخوات

■ وتنصح هيا مفاريق من الدمام قائلة: إني لأنصح كل أم وأب أن يعي مضمون الحديث النبوى القائل «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته» وأن يطبق ما يقتضيه هذا الحديث من قيم وأساليب في خضم الظروف المعاصرة التي باتت توقع الآباء في حيرة وصراع.

■ وتقول صالحة العماري - مدمرة وحدة التربية الإسلامية بالإدارة العامة لتعليم البنات بالمنطقة الشرقية بالسعودية: إن الأفلام الكرتونية المقدمة للأطفال لا تخلو من المخالفات الدينية الخطيرة التي تمس عقيدة الطفل وتؤدي إلى التباس المفاهيم وخلطها والتشويش على الصالح منها.

جاء في فيلم كرتوني أن الحوريات - عبارة عن فتيات لهن أجنة - يهينن ابنة الحكم المولودة حديثاً الجمال والخفة ، ثم تأتي حورية شريرة لتهبها الموت ثم تأتي الحورية الطيبة الأخيرة لتهبها النوم ! فسبحان الله العظيم أي تناقض هذا ؟ قدح في الروبية وادعاء لعلم الغيب وتشويه لحقائق عقدية وغيرها كثير .

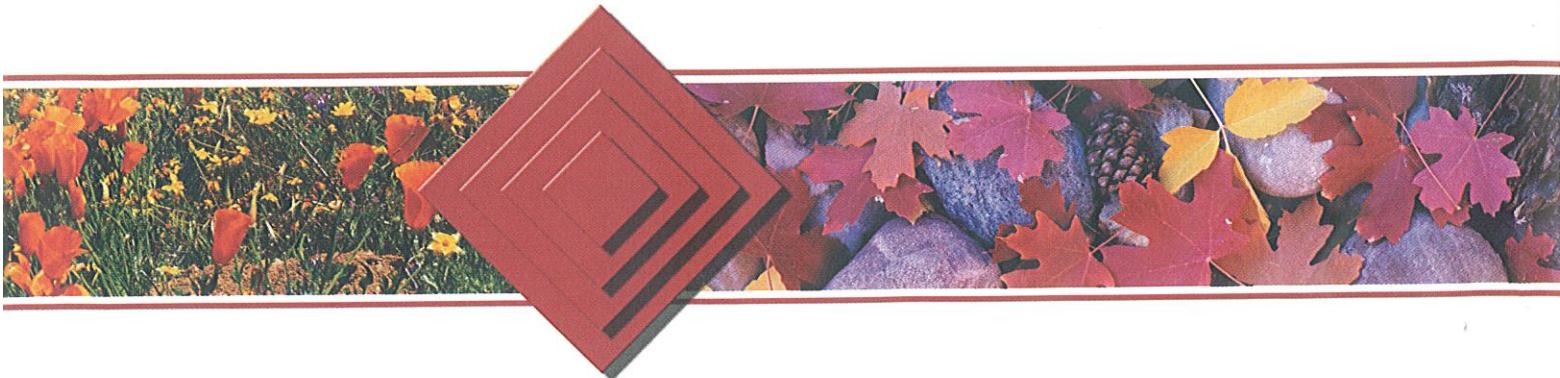
■ كنا نظن أن حديث الأمهات عن الشركاتيات في تلفزيون الأطفال هو من شدة حرصهن على سلامه معتقد الطفل ، لكن فاطمة الغامدي تفاجأت بقصة ابنها تقول : في يوم ما جاء ابني الصغير يخبرني أنه سمع في أحد أفلام الكرتون مقوله «إنتي سأصلح ما خربه الرب» وقعت كلماته كالصاعقة على رأسي .

■ أما ظافرة القحطاني فتقول : ابنتي يارا طلبت من والدها أن يأتي لها بقطط ألماني لأنها تأثرت ببرنامج ألماني يتحدث عن أجود القطط الألمانية وجلب لها والدها قطة ألمانية عن طريق سفارة ألمانيا الإتحادية وكلفت تلك القطة الكثير من المال .

في تحقيق فريد ومميز أجرته مجلة الأسرة العدد ١٢٨ وتحت عنوان «كيف نسترعى الذئب على الغنم، التلفاز جليس السوء يدمر الأبناء بباركة الوالدين» كانت تلك المقدمة: عندما عزمنا على إجراء هذا التحقيق ما كان بياننا أن الكارثة فوق التصور، كما وصف أحدهم الحال، كنا نعلم خطر مشاهدة التلفاز بالنسبة للصغار والكبار، لكننا لم نتوقع الآباء والأمهات يجأرون بالشكوى من مشاهدة أبنائهم للتلفاز ، كان المتوقع ان الآباء سعيدون بوجود برامج وقتوات يحبس فيها الأبناء، فلا شغب ولا إزعاج، لكن وجدناهم يرصدون سلوكيات العنف في الأبناء بسبب هذه الأفلام ، انقلنا إلى المختصين فوجدناهم يتحدثون عن خطوط حمراء ملتبة ، كيف ترك هذه الأفلام تتحكم في أبنائنا وتشكلهم بحسب ما يريد منتجوها .

■ تقول د / عفاف - بأحد المستوصفات بمنطقة القصيم - : خدتنا بفكرة تشفير القنوات عن أبنائنا والتحكم في القنوات الفضائية ، ولكن هذه التجربة فشلت معنا لأن هناك من المخالفات في طيات تلك القنوات واحتاط الصالح بالطالح .

■ وتقول هدى الغفيص - مشرفة تربية بالقصيم: نحن مسؤولون أمام الله عز وجل عن كل ما تلقاه عقول أبنائنا . فما هي الثقافة التي نطعم لغرسها من خلال أفلام مترجمة ومدبجة معدة خارج وطننا الإسلامي، أعدت لشعب له عقائد وقيم لا يقرها ديننا الحنيف ، فما ظننا بطفل تهذب بعقيدته ودينه في البيت والمدرسة والمسجد ثم نسمع له بمشاهدة أفلام تحكي تناقضًا مروعًا مع واقعنا !!



■ كثير من الآباء والأمهات لا يجدون مخرجاً من مضائقات أطفالهم خلال الإجازات الصيفية سوى دفعهم إلى التلفاز، ويعتقدون أن هذا الصندوق السحري أسدى إليهم خدمة بأن شدّ هؤلاء الصغار وحدّ من مشاغباتهم، هؤلاء الآباء والأمهات لا يدركون، أنهم بفعلتهم هذه قد استجروا من الرمضان بالنار، واسترعوا الذئب على الغنم ، فالآثار السلبية للتلفاز على الأطفال ربما تفوق غيرها من الآثار السلبية المتوقعة منهم لو لم ينشغلوا به، إنها آثار تصل إلى الانتحار والسرقة والعنف .

■ يقول الشيخ خالد السالم عن أثر التلفاز : يخطئ كثير من الآباء والأمهات حين يعتقدون أن التلفاز يساعد على تربية أولائهم وتهذيب أعصابهم وامتصاص شقاوتها ، ومما بين أثر التلفاز بعض القصص التي قد وردت من بعض الآباء حيث أنه وجد ابنه وابنته في وضع المعاشرة والتقبيل (وعمرهما أقل من ١٠ سنوات) وغيرها الكثير والكثير ، فقد سئل أحد الأساتذة الجامعيين وهو من النصارى عن عدم وجود التلفاز في بيته ، فقال : أنا مجذون حتى أجعل في بيتي من يشاركتي في تربية أولائي ، وهكذا فكيف بنا معاشر المسلمين !!

المصدر : مجلة الأسرة . العدد ١٢٨

قال جلاستون رئيس وزراء بريطانيا في عصره :
لا يمكن أن تتقدم بلاد الشرق إلا بأمررين :
الأول : أن يرفع الحجاب عن المرأة المسلمة .
الثاني : أن يغطي الحجاب القرآن
(كتابهم المقدس) .

أما ابني سيف فقد تأثر هو الآخر بالفنان توم كروز وحين سمع قصة طلاقه من زوجته نيكول كيدمان بكثيراً، وما زال يتبع أخبارهم ويقلدهم بطريقة اللبس والحركات .

■ وتقول رؤيا الحمدان: الأفلام المترجمة والمدبلجة أكثر ما تؤثر على الأطفال لا سيما البنات ، فإذا حدى بنات الجيران وقفت في حب ابني الباغ من العمر ١٠ سنوات مع أن عمرها إحدى عشرة سنة ، مع ذلك أحبته بعنف وطلبت من والدها تزويجها إيه ! حتى وصل بها إلى الإعلان عن حبها له بالشارع أمام الناس ، ووصلت بها الجرأة إلى محادثته بالإنتربت والهاتف وإرسال الرسائل الفرامية ، وعندما واجهت أمها قالت : إن ابنتها تأثرت ببرنامج يعرض على قناة أوروبية اسمه « نار الغرام » .

■ وتقول أم جواد : الأفلام المدبلجة أثرت كثيراً على حياة أولائي فقد أصرت ابنتي الكبرى على إقامة زواجهما على طريقة زواج الفنانة كاسن德拉 بطلة أحد الأفلام المدبلجة ، أما خطيبها فقد أصر على عدم الحضور للصالوة ورفضت هي طلبه وأصرت على حضوره وترقيصها أمام الناس رغم أن عمرها لم ي تعد ١٥ عاماً ، وفي النهاية طلقها لأنه كما يقول : لم تعجبه طريقة تربيتها ولا أسلوب حياتها ولا طريقة دلعها الزائد وتأثرها بالحياة الغربية ، ومماذا عسانى أن أقول عن ابنتي التي مرضت بعد طلاقها .

■ نورة العبدان أم لأربعة أولاد تقول : إن والد أطفالي جنى عليهم حين جلب لنا الطبق الفضائي وأصبح الريموت كنترول بيد أطفالي، وهل تصدقون أن ابنتي ذات الأربع أعوام تبكي إذا لم أضع التلفاز على قناة سبيس تون ! أما أطفالي الباقيون فيسهرون على القنوات وينامون بعد صلاة الفجر .

دُقْنِيَةُ الْأَخْبَارِ الْمَدْرَسِيَّةِ

أهدى مركز مصادر التعلم بالمدرسة مطبوعات قيمة من الجهات التالية:

- الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة.
- وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية.
- مجمع اللغة العربية (بالأردن).
- معهد الإدارة العامة (سلطنة عمان).
- مجلة المنهل: مجلة العرب الأدبية (بالسعودية).
- كلية التربية (جامعة الإمارات).
- مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
- مركز البحوث التربوية (قطر).
- الأستاذ / علي عبد الرحمن الزميم - فتاوى الشيخ ابن بار (رحمه الله) ٤٢ مجلداً.
- الآخ / عيسى عتيق رشدان - مجموعة كتب دينية قيمة.
- فاعل خير - صحيح الترغيب والترهيب، وضعيفه ٥ مجلدات.
- هذا بخلاف ما أهدى من إخوة وزملاء أفضضل آخرين جزاهم الله خيراً وبارك في جهودهم ونفع بهم.

قامت وحدة الإرشاد التربوي بالمدرسة بتنفيذ أسبوع النطافة في الفترة من ١٠/٩ إلى ١٦/١٠ .

بت تنفيذ برنامج للإرشاد النفسي تحت عنوان (اعرف نفسك) لطلاب المرحلة الثانوية.
بزيارات علمية إلى مركز العلوم ومحمية الصرين ومكتبة الباي ومجلس النواب للمرحلتين الإعدادية والثانوية.
بت تشغيل مجلس الطالبة للعام الدراسي الحالي.

بت تنظيم مسابقات ورحلات علمية وترفيهية لطلاب الحلقة الأولى على النحو التالي:
مسابقة الصف المثالي فاز فيها الصف ١/ج، ٢/ج، ٣/ج (الحلقة الأولى).
رحلات ترفيهية للطلاب بيت القرآن، المتحف الوطني، مملكة الأطفال.
زيارة علمية لطلبة الصفين الأول والثاني الثانوي لمركز العلوم بإشراف وحدة العلوم الكونية.

أقامت المدرسة لقاءً تربوياً بين أولياء الأمور ومعلمي المدرسة وذلك للمراحل الثلاث، اطلع فيها أولياء أمور الطلاب على محتويات أبنائهم التعليمية، والملوكية، وقد وُزعت في هذا اللقاء بعض النشرات التربوية من إعداد وحدة الإرشاد التربوي.

أعد مكتب التوجيه والإرشاد بالمدرسة بالتعاون مع وحدة القرآن الكريم مسابقة في حفظ القرآن الكريم (سورتي الإسراء والكهف) لعلمي المدرسة، رصدت لها جوائز قيمة، وما زالت إجراءات المسابقة مستمرة، كما أعد المكتب مسابقة ثقافية كبرى ضمن (ملحق رمضاني)تابع لمجلة المدرسة، حيث أتيحت الفرصة لجميع المتسابقين من داخل وخارج المدرسة للمشاركة فيها، وقد رصدت جوائز قيمة للفائزين في هذه المسابقة، كما قام المكتب بتوجيهه من مجلس أمناء المدارس بعقد دورة علمية للمعلمين في العقيدة والفقه تتناول الجوانب التي ينبغي لكل مسلم معرفتها، استضاف خلالها الدكتور فريد التونسي المحاضر السابق بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.



كما أصدر المكتب إصدار جليس الحاج والمعتمر، وذلك ضمن إصدارات نشرة الإيمان التربوية، ثم توزيعه على نطاق واسع أثناء موسم الحج داخل وخارج مملكة البحرين.

قامت وحدة التربية الرياضية بالمدرسة بعمل أنشطة متنوعة (داخل وخارج) المدرسة منها: تنظيم لقاءات كروية للحلقة الأولى والثانية بالمرحلة الابتدائية.

تنظيم عدة أيام رياضية داخل المدرسة، للمراحل المختلفة.

تنظيم سباق للدراجات بالتعاون مع بتكو وبإشراف الاتحاد البحريني للدراجات الهوائية وبمشاركة عدة مدارس (حكومية وخاصة). مشاركات فعالة مع بطولة تراي أثليون للمدارسة تحت رعاية وزير التربية والتعليم.



■ كثير من الآباء والأمهات لا يجدون مخرجاً من مضائقات أطفالهم خلال الإجازات الصيفية سوى دفعهم إلى التلفاز، ويعتقدون أن هذا الصندوق السحري أسدى إليهم خدمة بأن شد هؤلاء الصغار وحدّ من مشاغباتهم ، هؤلاء الآباء والأمهات لا يدرّون أنهم بفعلتهم هذه قد استجروا من الرمضاء بالنار ، واسترعنوا الذئب على الفنم ، فالآثار السلبية للتلفاز على الأطفال ربما تفوق غيرها من الآثار السلبية المتوقعة منهم لو لم ينشغلوا به، إنها آثار تصل إلى الانتحار والسرقة والعنف .

■ يقول الشيخ خالد السالم عن أثر التلفاز : يخطئ كثير من الآباء والأمهات حين يعتقدون أن التلفاز يساعد على تربية أبنائهم وتهذئة أعصابهم وامتصاص شقاوتها ، ومما يبين أثر التلفاز بعض القصص التي قد وردت من بعض الآباء حيث أنه وجد ابنه وأنته في وضع المعاشرة والتقبيل (وعمرهما أقل من 10 سنوات) وغيرها الكثير والكثير ، فقد سئل أحد الأساتذة الجامعيين وهو من النصارى عن عدم وجود التلفاز في بيته ، فقال : أنا مجذون حتى أجعل في بيتي من يشاركوني في تربية أبني ، وهكذا فكيف بنا معشر المسلمين ؟ !!

المصدر : مجلة الأسرة ، العدد ١٢٨

قال جلاستون رئيس وزراء بريطانيا في عصره :
لا يمكن أن تتقدم بلاد الشرق إلا بأمرين :
الأول ، أن يرفع الحجاب عن المرأة المسلمة .
الثاني ، أن يعطي الحجاب القرآن
(كتابهم المقدس) .

أما ابني سيف فقد تأثر هو الآخر بالفنان توم كروز وحين سمع قصة طلاقه من زوجته نيكول كيدمان بكى كثيراً، وما زال يتبع أخبارهم ويقلدهم بطريقة اللبس والحركات .

■ وتقول رؤيا الحمدان: الأفلام المترجمة والمدبجة أكثر ما تؤثر على الأطفال لا سيما البنات ، فإذا ببنات الجيران وقعت في حب ابني الباغ من العمر ١٠ سنوات مع أن عمرها إحدى عشرة سنة ، مع ذلك أحبته بعنف وطلبت من والدها تزويجه إيه ! حتى وصل بها إلى الإعلان عن حبها له بالشارع أمام الناس ، ووصلت بها الجرأة إلى محادثته بالإنتربت والهاتف وإرسال الرسائل الفرامية ، وعندما واجهت أمها قالت : إن ابنتها تأثرت ببرنامج يعرض على قناة أوروبية اسمه «نار الفرام» .

■ وتقول أم جواد : الأفلام المدبجة أثرت كثيراً على حياة أبني فقد أصرت ابنتي الكبرى على إقامة زواجهما على طريقة زواج الفنانة كاسيندرا بطة أحد الأفلام المدبجة ، أما خطيبها فقد أصر على عدم الحضور للصالوة ورفضت هي طلبه وأصرت على حضوره وترقيصها أمام الناس رغم أن عمرها لم ي تعد ١٥ عاماً ، وفي النهاية طلقتها لأنه كما يقول : لم تعجبه طريقة تربيتها ولا أسلوب حياتها ولا طريقة دلعها الزائد وتأثرها بالحياة الغربية ، وماذا عسانى أن أقول عن ابنتي التي مرضت بعد طلاقها .

■ نورة العبدان أم لأربعة أولاد تقول : إن والد أطفالي جنى عليهم حين جلب لنا الطبق الفضائي وأصبح الريموت كنترول بيدي أطفالي ، وهل تصدقون أن ابنتي ذات الأربعه أعوام تبكي إذا لم أضع التلفاز على قناة سبيس تون ! أما أطفالى الباقيون فيسهرون على القنوات وينامون بعد صلاة الفجر .

كتيبة الأخبار المدرسية

أهدى المركز مصادر التعلم بالمدرسة مطبوعات قيمة من الجهات التالية:

- الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة.
- وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية.
- مجمع اللغة العربية (بالأردن).
- معهد الإدارة العامة (سلطنة عمان).
- مجلة المنهل: مجلة العرب الأدبية (بالسعودية).
- كلية التربية (جامعة الإمارات).
- مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
- مركز البحوث التربوية (قطر).
- الأستاذ / علي عبد الرحمن الزميم - فتاوى الشيخ ابن بار (رحمه الله) ٤٢ مجلداً.
- الآخ / عيسى عتيق رشدان - مجموعة كتب دينية قيمة.
- فاعل خير - صحيح الترغيب والترهيب، وضعيقه ٥ مجلدات.
- هذا بخلاف ما أهدى من إخوة وزملاء أفضلي آخرين جزاهم الله خيراً وبارك في جهودهم ونفع بهم.

قامت وحدة الإرشاد التربوي بالمدرسة بتنفيذ أسبوع النطافة في الفترة من ١٠/٩ إلى ١٦/١٠.

بتنفيذ برنامج للإرشاد النفسي تحت عنوان (أعرف نفسك) لطلاب المرحلة الثانوية.
بزيارات علمية إلى مركز العلوم ومتحف العرين وسكنى أبا و مجلس النواب للمرحلتين الإعدادية والثانوية.
بتشكيل مجلس الطلبة للعام الدراسي الحالي.

بتنظيم مسابقات ورحلات علمية وترفيهية لطلاب الحلقة الأولى على النحو التالي:
مسابقة الصف المثالي فاز فيها الصف ١/ج، ٢/ج، ٣/ج (الحلقة الأولى).
رحلات ترفيهية للطلاب لبيت القرآن، المتحف الوطني، مملكة الأطفال.
زيارة علمية لطلبة الصفين الأول والثاني الثانوي لمركز العلوم بإشراف وحدة العلوم الكونية.

أقامت المدرسة لقاء تربوياً بين أولياء الأمور ومعلمي المدرسة وذلك للمراحل الثلاث، أطلع فيها أولياء أمور الطلاب على محتويات أنانهم التحصيلية، والعلوكية، وقد وُزعت في هذا اللقاء بعض النشرات التربوية من إعداد وحدة الإرشاد التربوي.

أعد مكتب التوجيه والإرشاد بالمدرسة بالتعاون مع وحدة القرآن الكريم مسابقة في حفظ القرآن الكريم (سوري الإسراء والكهف)، لعلمي المدرسة، رصدت لها جوائز قيمة، وما زالت إجراءات المسابقة مستمرة، كما أعد المكتب مسابقة ثقافية كبرى ضمن (ملحق رمضان) تابع لمجلة المدرسة، حيث أتيحت الفرصة لجميع المتسابقين من داخل وخارج المدرسة للمشاركة فيها، وقد رصدت جوائز قيمة للفائزين في هذه المسابقة، كما قام المكتب بتوجيهه من مجلس أمناء المدارس بعدد دورات علمية للمعلمين في العقيدة والفقه تتناول الجوانب التي ينبغي لكل مسلم معرفتها، استضاف خلالها الدكتور فريد التوني المحاضر السابق بجامعة أم القرى بجدة المكرمة.



كما أصدر المكتب إصدار جليس الحاج والمعتمر، وذلك ضمن إصدارات نشرة الإيان التربوية، تم توزيعه على نطاق واسع أثناء موسم الحج داخل وخارج مملكة البحرين.

قامت وحدة التربية الرياضية بالمدرسة بعمل أنشطة متنوعة (داخل وخارج) المدرسة منها: تنظيم لقاءات كروية للحلقة الأولى والثانية بالمرحلة الابتدائية.

تنظيم عدة أيام رياضية داخل المدرسة، للمراحل المختلفة.

تنظيم مباق للدراجات بالتعاون مع باتاكو وبإشراف الاتحاد البحريني للدراجات الهوائية وبمشاركة عدة مدارس (حكومية وخاصة). مشاركات فعالة مع بطولة تراي أثيلون للمدرسة تحت رعاية وزير التربية والتعليم.

مطابع الإيمان

نشرة الطالب بمدارس الإيمان الخاصة

العدد التجريبي - ربيع الآخر ١٤٢٦هـ - يونيو ٢٠٠٥ م



اقرأ في هذا العدد

■ حملة القرآن بمدارس الإيمان

■ يسجني ولا يُسْجِنِي

■ أحلام المستقبل

■ فعاليات وأنشطة العام الدراسي

■ رسالة إلى أمّتي

عقيدتي

فتاؤه المسلم الصغير

حملة القرآن

مِنْ كُلِّ
الْأَذْكُورِ

عدنان أجمد خان

أ/٦

(القرآن كاملاً)

أبراهيم ناصر

أ/٧

(القرآن كاملاً)

محمد أدريس

أ/١٠

(القرآن كاملاً)

معاذ محمد محمود

أ/٧

(من الكهف الى الناس)

خالد انس بو هندي

أ/٩

(من الروم الى الناس)

لؤي فريد

أ/٧

(من يوسف الى الناس)

أحمد سعد جبارة

ب/٧

(من الأحزاب الى الناس)

محمد يوسف الرئيس

ب/٩

(من العنكبوت الى الناس)

عيسي المحييد

ب/٨

(من الإسراء الى الناس)

فيصل فهد جناحي

ب/٢

(من الذاريات إلى الناس)

سيف عارف جودر

ب/١

(من المعراج الى الناس)

محمد راشد

ب/٨

(من القصص الى الناس)

عبد الرحمن خالد جودة

ب/٣

(من غافر الى الناس)

عبد الرحمن عارف جودر

ب/٣

(من غافر الى الناس)

عبد الله خالد الحمر

أ/٢

(من الواقعة الى الناس)

محمود محمد محمود

أ/٥

(من الزمر الى الناس)

حمزة معاذ على أحمد

أ/٥

(من الزمر الى الناس)

فواز أحمد الخالد

أ/٤

(من غافر الى الناس)

يوسف أحمد صالح

ب/٢

(من تبارك الى الناس)

محمد إسماعيل جناحي

ب/٢

(من المجادلة الى الناس)

عبد الحميد البلوشي

ب/١٠

(من العنكبوت الى الناس)

پاکستان ایسا



- | | | |
|-----------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------|
| رميـ خـالـد نـاجـم
١١ / عـلـمي
(ـ ١٥ جـزـءـاً) | زيـنـب دـعـيـج مـحـورـفـي
١٢ / عـلـمي
(ـ ٢٤ جـزـءـاً) | سـمـيـة أـنـور عـلـى الـيـاس
١٠ / عـلـمي
(الـقـرـآن كـامـلاً) |
| سلـوى أـجـمـد الـخـان
الـثـانـي الإـعـادـي
(ـ ١٠ جـزـاءـاً) | فـاطـمـة نـظـام يـعقوـبـي
١٢ / عـلـمي
(ـ ١٤ جـزـءـاً) | نـور إـسـمـاعـيل جـنـحـي
١٢ / أـدـبـي
(ـ ١٥ جـزـءـاً) |
| هـبـة اللـه مـحـمـود مـحـمـد
٤ / أـ
(من الدـخـان إـلـى النـاسـ) | مـرـيم غالـب مـحـمـود آلـ مـحـمـود
٢ / عـ
(ـ ٩ جـزـاءـاً) | نـسـيـة مـاهـر إـبرـاهـيم مـحـمـد
٩ / بـ
(ـ ١٠ جـزـاءـاً) |
| مسـتـورـة مـصـطـفـي بشـري
٣ / بـ
(من الحـدـيد إـلـى النـاسـ) | عـواـطـف حـسـن عـبـدـالـكـرـيم
٤ / بـ
(من الفـتح إـلـى النـاسـ) | مـرـيم محمد عبدـالـراـزـاق حـجـاج
٤ / أـ
(من محمد إـلـى النـاسـ) |
| عـائـشـة عمـاد جـنـاحـي
٣ / بـ
(من الحـدـيد إـلـى النـاسـ) | راـحـيل أـحمد مـصـطـفـي
٣ / بـ
(من الحـدـيد إـلـى النـاسـ) | مـرـيم جـابـر الرـمـيـحي
٣ / بـ
(من الحـدـيد إـلـى النـاسـ) |
| نـورـة غـسـان السـوـيـدي
٢ / بـ
(من التـغـابـن إـلـى النـاسـ) | زيـنـب رـائـد خـنـجـي
٢ / بـ
(من المـنـافـقـون إـلـى النـاسـ) | منـة اللـه عبدـالـناـصـر حـسـنـيـن
٢ / أـ
(من المـنـافـقـون إـلـى النـاسـ) |
| شـيخـة عـلـي الجـمـيرـي
١ / بـ
(من المـدـثر إـلـى النـاسـ) | آـمـنة عـادـل عـرـاد
١ / بـ
(جزـئـيـن عـمـ وـتـبـارـكـ) | رهـف خـالـد زـاـيد
١ / أـ
(من التـغـابـن إـلـى النـاسـ) |

من روائع حضارتنا

محمد ناصر لوري
الصف: الثالث الإعدادي

و بقيت في باله اسئلة فسأله أعلم أهل الأرض فوجد اجابة موحدة هي الإمام مالك بن أنس التابعى الجليل فشد رحاله و ذهب إلى مدينة الرسول ﷺ فدرس عند الإمام مالك وحفظ منه الموطأً كله ثم حفظ منه شرح الموطأ عن لسانه فألف كتاباً أسماه الأسدية من أشهر كتب المذهب المالكي ثم توفي الإمام مالك فرجع إلى المغرب و فجع بموت والده ثم بوالدته فعلم الأمير زيادة الله الأغلبي عنه فكان أعلم من كان في المغرب فعيشه قاضياً على إفريقيا وهذا منصب عظيم جداً، وفي يوم من الأيام دعا الأمير إلى الاجتماع القضاة فعرف أن المشكلة خطيرة فذهب إلى المجتمع وقال الأمير إن الرومان نقضوا العهد واستضعفوا أهل صقلية وأسرموا بعض المؤمنين فقال الأمير هل تجوز مقاتلتهم وبيننا وبينهم عهد فاختلت الآراء فقال الأسد: عاهدناهم بالرسول وخالفهم بالرسول فلعلوا أن الأمر صحيح فأخذ الأمير زيادة الله الأغلبي يبحث عن رجل عنده علم ورع فستان أسد بالدخول على الأمير وكان عمره ٧٠ سنة فقال أريد أن أكون جندياً بالجيش ففكر الأمير وعينه رئيساً للجيش فذهب إلى صقلية وفتحها وفي هذه المعركة مات العالم الجليل القائد أسد بن الفرات.



كان في قديم الزمان رجل أحب أن يهاجر من بلاده إلى بلدة يجد فيها عمل وعلم فأخذ ينتقل من بلاد إلى أخرى إذا وجد العمل لم يجد العلم حتى وصل إلى قرية قريبة من عاصمة العلم في الماضي «القيروان» فوجد فيها العلم والعمل، وكان الرجل اسمه الفرات بن سنان و كان ابنه أسد صغيراً فلما وصل إلى مكان الإقامة نزل أسد ووالده ووالدته وأخذوا بتتنزيل العرش فلاحظ والد أسد ابنه ينظر إلى رجله وإليه فسألته ماذا بك فقال رجلي تؤلني من طول الرحلة فهي من خراسان إلى تقوده إلى الخير أو إلى الشر وانصرف ، وفي اليوم التالي أخذ والد أسد ابنه إلى المسجد لأنه في الماضي لم تكن توجد مدارس بل كانت المساجد هي المدارس والجامعات فبحث عن أعلم الناس فدل على أكبر حلقة في المسجد فسلم على الشيخ وكلمه وأخبره أنه سافر من خراسان إلى المغرب العربي بحثاً عن العلم والعمل فرحب الشيخ فإذا شاب صغير فتغير وجه الشيخ لأنه عالم جليل يعلم الكبار وإنما الصغار يعلمهم الطلبة فقال والد أسد أتسمح لي قال تفضل قال يا أسد اقرأسورة الإنسان فقرأ بدون تعلم وأتي بجميع أحكام التجويد فلما انتهى فإذا كل الحلقة تكبر فعلم الشيخ أن أسد ليس مثل بقية الصغار، فأخذ الشيخ بتعليمه وبعد انتهاء الحلقة يجلس مع طلبة يعلمونه ما فاته حتى أدرك كل الدروس فأخذ كل العلم من هذا الشيخ وبقيت بياله اسئلة لم يستطع الشيخ الجواب عليها لأنه من النقوى أن لا يجيب على ما لا يعلم فسافر إلى القيروان واخذ يدرس هناك حتى أصبح يدرس طلبة العلم الذين قبله

حسن الخاتمة

هذه قصة شاب توفي وكان داعية من الدعاة رحمة الله ، فبعد غسله وتكتفيه نقلوه إلى قبره ، وكان اثنان من الشباب ينزلونه إلى القبر ، فأحس أحد هؤلاء الشباب أنه يحمله معهم آخر ، وهو حتى الآن لم ينزل إلى قبره ، فسأل الشاب أخيه الثاني هل شعرت بما شعرت به ، فقال: نعم سبحان الله من أنزله إلى قبره ، وعندما نزل إلى القبر والله أعلم من أنزله ، ثم كشف أحد الشباب عن وجهه فإذا هو ضاحك مبتسم ، فبكى الداعية لما رأه من موقف.

اللهم أحسن خاتمتنا ، فإن الأعمال بالخواتيم فاتق الله ولو بشق تمرة .

عبد العزيز عادل المعاودة
الصف الثاني الثانوي

طفونها وهي ساجدة

عجز بلغت الثمانين من عمرها في مدينة الرياض جلست مع النساء فوجدت أن وقتهن يضيع في المحرم وما لا قائدة فيه فاعتزلتهن في بيتها تذكر الله دائمًا ووضعت لها سجادة تقوم من الليل أكثره .

في لياليه قام ولدها الوحيد البار بها عندما سمع نداءها يقول: ذهبت إليها فإذا هي على هيئة السجود تقول: يا بنى، ما يتحرك في الآخرة سوى لسانى . قال: اذهب بك إلى المستشفى؟ قالت: لا أقدرني هنا .

قال: والله لأذهب بك وكان حريصاً على برها . تجمع الأطباء كل يدلي بدلوه ولا فعل لأحدتهم مع قدر الله .

قالت لابنها: أسألك بالله إلا ما رددتني إلى بيتي وإلى سجادتي .

فأخذها ووضأها وأعادها إلى سجادتها فأخذت تصلي .

قال: وقبل الفجر بوقت غير طويل نادتني تقول: يا بنى استودعك الله الذي لا تضيع ودائمه .. اشهد أن لا إله إلا الله وشهاد أن محمداً رسول الله .. ثم لفظت أنفاسها الأخيرة .

فما كان منه إلا أن قام بغسلها وهي ساجدة وكفنها وهي ساجدة وحملوها إلى الصلاة ثم إلى القبر وهي ساجدة ثم وسعوا القبر ودفونها وهي ساجدة .

الطالب عمر علي مطر

إذا جاءني سوف أقول له كثي كثي

قصة حقيقة حدثت لإحدى النساء في دولة من الدول العربية ، وهذه قصة واقعية حيث أنها ذهبت إلى إحدى المراكز الصحية وأخذت رقمها وجلست تنتظر، وهي تنتظر دخلت فتاة متبرجة شديدة التبرج وملابسها ضيقة فأخذت رقمها وجلست، فأرادت هذه المرأة أن تتصححها ولكنها ترددت، وبعد تردد طويلاً قررت أن تذهب لها وتتصححها ، فذهبت وجلست بجوارها وقالت لها: إذا أعطاك أحداً هدية جميلة فهل تلقين بها بالنار،

قالت: لا، فقالت لها: إن الله أعطاك جمالاً فلماذا تلقي بهذا الجمال في النار فقالت لها: لا شئ لك أنا من سوف يحاسب وليس أنت، فصدمت المرأة وقررت أن تقول لها آخر شيء، فقالت: إذا جاءك ملك الموت ماذا ستقولين له، فقالت بتأسف: سوف أقول له كش كش، فصدمت هذه المرأة مرة أخرى، ثم أتى دور المرأة فدخلت بسرعة وهي مصدومة إلى غرفة الفحص، وعندما خرجت وجدت المرضى والناس مجتمعين ويقولون لا حول ولا قوة إلا بالله، توفيت وهي صغيرة ، فنظرت المرأة فوجدتتها تلك الشابة التي كلمتها ولم تستجب ، لم تستطع أن تقول كش ، وهكذا لا يستطيع أحد أن يرد قدر الموت إذا نزل .

الطالب / حذيفة إبراهيم الدببو

فضل عيادة المريض

الملائكة حتى يمسى، ومن عاد مريضاً في المساء صلت عليه الملائكة حتى يصبح، فعيادة المريض وزيارتة من حقوق المسلم، وخصوصاً من له حق عليه كالقريب والجار والنسيب والصاحب، وهي من أفضل الأعمال الصالحة المقربة إلى الله وإلى مفترته ورحمته وجنته .

وينبغي للعائد أن يشرح صدر المريض بالبشرة والأجر والعافية، ويقول له: لا بأس ظهور إن شاء الله ، ويدعوه بالشفاء وينفس له في الأجل ويدركه بالتوبة والإنابة إلى الله والإكثار من الذكر والدعاء والاستغفار، ولا يطيل عنده الجلوس إلا بقدر العيادة.

محمد حسين محمد شناعة

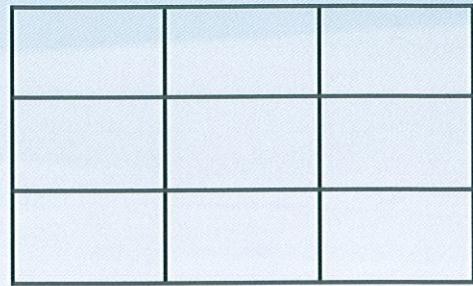
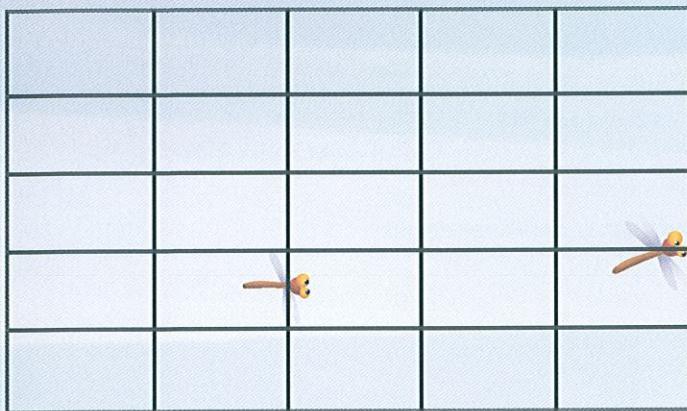
الصف: الخامس الإبتدائي

عيادة المريض لها فضل عظيم ، وثواب جسيم وهي من حق المسلم على أخيه المسلم ، ومن أسباب المغفرة والرحمة ، ومن أسباب المغفرة والرحمة، ومن أسباب المحبة وإزالة العداوة والبغضاء بين المسلم وأخيه، وقد أمر بها الرسول ﷺ في الحديث الصحيح فقال «حق المسلم على أخيه المسلم ست: إذا لقيته فسلم عليه ، وإذا دعاك فأجبه ، وإذا استنصرك فانصره ، وإذا عطس فحمد الله فشمته»

وإذا مرض فudedه ، وإذا مات فاتبعه» رواه مسلم، وقال ﷺ «عودوا المريض وأطعموا الجائع ، وفكروا العاني» رواه البخاري ، وقال ﷺ «من عاد مريضاً لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس فإذا جلس اغتنم فيها» رواه أحمد، ومن عاد مريضاً في الصباح صلت عليه

واحة الطلاق

إشراف أ / المعترض بالله سمير



وزع الأرقام من ١ إلى ٩ دون تكرار بحيث يكون مجموع أي عمود يساوي ١٥.



وزع الأرقام من ١ إلى ٢٥ دون تكرار على أن يكون مجموع أي صف يساوي مجموع أي عمود يساوي مجفموم أي قطر يساوي ٦٥ .

أ	ج	د	ح	س	ب	ل	خ	م	ت	ي	ن	٧
١٨	١٥	٦٠	١٧	٢٠	٤٥	١٨	٧٠	٣٠	٥	٠	٢٥	

إجر العمليات الحسابية الموجودة في الجدول ، وعوّض عن ناتج كل عملية بالحرف الذي يقابلها ، ثم التعرف على الكلمة المطلوبة .

$40+30$	$90-100$	$0-50$	$3+14$	$2 \div 10$	9×0	$5+5$
$5+2$	$4 \div 4$	$\frac{24}{2}$	20×3	$8-18$	$50-100$	5×2

الحصان هو حيوان ثديي من رتبة مفردات أو وتريات الأصابع، وهو غير مشقوق الحافر ، قصير الوبر ، طويل العفرة والذيل، أرقى أنواعه النوع العربي الذي يمتاز بجماله ورشاقته وسرعته ، ومن أجل ذلك يتخذ للسباق .

والصلة بين الإنسان والحصان موجلة في القدم، فقد طارد الإنسان الخيل، منذ فجر التاريخ ، طلباً للحصان، حتى إذا دجن الحصان اتخذت القبائل الرحل من الخيل وسيلة لحمل الأثقال . وقبيل العام ١٥٠٠ قبل الميلاد استخدمت شعوب بلاد الرافدين الحصان في جر المركبات الحربية ، ومن ثم سخرت الخيل طوال الشطر الأعظم من التاريخ المدون للأغراض العسكرية، أما استخدام الحصان لجر الأنفال وحراثة التربة فالواقع أنه لم يحل محل الثور كمصدر رئيسي للطاقة الزراعية إلا في نهاية القرن الثامن عشر.

ويقدر الباحثون عدد الخيل في العالم تقريباً بنحو خمسة وستين مليون حصان، وأغنى البلاد بالخيل الاتحاد السوفيتي ، فالبرازيل، فالصين، فالولايات المتحدة الأمريكية ، فالمكسيك، فالارجنتين، فبولندا، ففرنسا .

الحصان

صدق أو لا تصدق

- إذا كان الصقر بخمسة دنانير، والحمامة بدينار، والعشرون غرابةً بدينار ، فكيف يتم شراء مائة طائر بمائة دينار .
- يراد توزيع ١٧ بقرة على ثلاثة أشخاص بحيث يأخذ الأول النصف ، ويأخذ الثاني الثلث ، ويأخذ الثالث التسع ، فكيف يتم هذا دون تقسيم أي بقرة .
- ضاع من أحد البائعين قطع الموازين ، فإذا كان معه صخرة وزنها ٨ كجم وقام بتقسيمها إلى ٢ قطع استطاع من خلالها الحصول على الموازين من كيلوجرام إلى ٨ كيلوجرام .
- فكم يكون وزن كل قطعة من هذه القطع الثلاث ؟
- ما هو العدد الذي إذا قسم على ٢ كان الباقي ١ ، وإذا قسم على خمسة كان الباقي ١ ، وإذا قسم على ستة كان الباقي ١ .
- ثلاثة أرقام حاصل ضربها يساوي حاصل جمعها ، فما هي ؟
- شخصان ليسا منبني آدم وليسا منبني حواء فما هما ؟
- ابن أمك وأبيك وليس أخوك ولا اختك فمن يكون ؟
- ما هو الطائر الذي يلد ولا يبيض ؟
- ما هو الشيء الذي إذا أخذت منه يكبر ؟
- ما هو الشيء الذي تضربه يصبح ؟
- ما هو الشيء الذي إذا قتلتته تصبح ؟
- ما هو الشيء الذي إذا أكلت نصفه تموت وإذا أكلته كاملاً تعيش ؟
- ما الشيء الذي به ثقوب وإذا وضع به ماء لا ينسكب ؟
- ما الشيء الذي تأخذه من السوق أخضر وفي البيت يصبح أحمر اللون ؟
- ما هو الشيء الذي إذا أكل الإنسان نصفه يموت ، وإذا أكله كله لا يموت ؟
- ما هو الشيء له ٣ عيون ورجل واحدة ؟
- طير طار في البحر ماله ريش ولا منقار ؟
- كلمة تحذف منها أول حرف يصبح إسمين ؟
- شيء له أكثر من جناحين ؟
- شيء ماله ظل ؟
- شيء تحت البحر ، فوق النهر ؟
- شيء له عين واحدة ، وشعر طويل ؟

■ تعلق كل امرأة متزوجة في قبيلة «ناجا» في الهند أجراساً صغيرة ، في أطراف ثيابها ، بحيث تدق إذا تحركت ، وتستك إذا وقفت ، وذلك لكي يعلم زوجها متى توقفت عن العمل ، فيعاقبها .

■ هل تصدق أن الفلاحة الروسية «فيودورا فاسليت» التي ولدت عام ١٨١٦ م ، وتوفيت عام ١٨٧٢ م أنجبت ٦٩ صبياً وبناتاً ، تم وضعهم في عملية ولادة فقط .

■ ١٦ مرة وضعت فيها توأمين .
■ ٧ مرات وضعت فيها ٣ توائم .
■ ٤ مرات وضعت فيها ٤ توائم . وقد عاش جميع أولادها .

صاحب أطول حياة في العالم كان المدعو «هانس لا نجيست» ، توفي في سنة ١٩٢٧ م مع لحية يبلغ طولها ٥ أمتار و ٣٣ سم !

■ هل تصدق أن أكبر قبر في العالم هو قبر خوفو في مصر ؟

■ هل تصدق أن أطول الحروب التي جرت عبر التاريخ هي : حرب المائة عام بين إنكلترا وفرنسا إذ بدأت عام ١٣٣٨ م ودامت ١١٥ سنة !!

فتاوى المسلم الصغير

س / لماذا خلقنا الله تعالى ؟

ج / خلقنا لتعبده ولا نشرك به شيئاً .

الدليل من القرآن (ما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) النازيات .

الدليل من الحديث (حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً) متفق عليه .

س / كيف نعبد الله تعالى ؟

ج / كما أمرنا الله ورسوله مع الإخلاص .

الدليل من القرآن (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين) البينة .

الدليل من الحديث (من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد) أي مردود . مسلم .

س / هل نعبد الله خوفاً وطمعاً ؟

ج / نعم نعبده خوفاً وطمعاً .

الدليل من القرآن (رَأَدُوهُ خُوفًا وَطَمْعًا) الأعراف (أي خوفاً من ناره وطمعاً في جنته) .

الدليل من الحديث (أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار) أبو داود .

س / لماذا أرسل الله الرسل ؟

ج / للدعوة إلى عبادته ونفي الشرك عنه .

الدليل من القرآن (ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت) النحل .

الدليل من الحديث (الأنبياء إخوة من علات وأمهاتهم شتى ودينهن واحد) أي كل الرسل دعوا إلى التوحيد . رواه مسلم .

س / ما هو توحيد الله ؟

ج / إفراده بالعبادة كالدعاء والذرء والحكم .

الدليل من القرآن (فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) محمد أي لا معبود بحق إلا الله .

الدليل من الحديث «فليكن أول ما تدعوههم إليه شهادة أن لا إله إلا الله» متفق عليه .

س / ما معنى لا إله إلا الله ؟

ج / لا معبود بحق إلا الله .

الدليل من القرآن (ذلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ) لقمان .

الدليل من الحديث «من قال لا إله إلا الله وكفر بما يبعد من دون الله حرم ماله

ودمه» متفق عليه .

س / ما هو التوحيد في صفات الله ؟

ج / إثبات ما وصف الله به نفسه أو رسوله .

الدليل من القرآن (لَيْسَ كَمَثْلَهُ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ). الشورى

الدليل من الحديث «ينزل ربنا بارك وتعالي كل ليلة إلى السماء الدنيا (نزولاً يليق بجلاله)» رواه مسلم .

س / ما هي فائدة التوحيد للمسلم ؟

ج / الهدایة في الدنيا والأمن في الآخرة .

الدليل من القرآن (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مَهْتَدُونَ) الأنعام .

الدليل من الحديث «حق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئاً» متفق عليه .

س / أين الله ؟

ج / الله على السماء فوق العرش .

الدليل من القرآن (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى) له (أي علا وارتفع كما جاء في البخاري)

الدليل من الحديث (إِنَّ اللَّهَ كَفَبَ كِتَابًا إِنْ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضْبِي فَهُوَ مُوْجَدٌ

عندَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ) البخاري .

**سؤال: هل الطفل الصغير إذا توفيق له سنة يشفع
لوالديه ووالديه والديه ؟**

الجواب: الحمد لله وحده والصلوة والسلام على رسوله والآله وصحابه وبعد يشفعه الله في والديه، أما شفاعته لوالدي والديه فإلى الله علم ذلك، وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والآله وصحابه وسلم .

فتاوى اللجنة الدائمة ٢٤٣/٣

سؤال: في بلدنا مصر عندنا عادة ، وهو أن كل شخص عندما يتم سنة من عمره يقيم حفل ، ويسمى عندنا بعيد الميلاد ، أو إطفاء الشمعة ، وقد سمعت مؤخرًا أن ذلك غير جائز شرعاً ، فهل هذا العمل يجوز شرعاً؟ وهل يجوز حضور هذه الأعياد إذا دعي إليها الشخص؟ أفيدوني ولكم جزيل الشكر .

الجواب: هذه عادة سيئة ، وبเดعة منكرة ما أنزل الله بها من سلطان ، فالاعياد توقيفية كالعبادات ، وقد ورد في الحديث أن أهل المدينة كان لهم عيدان في الجاهلية يلعبون فيها ، فأبدلهم الله بهما العيدان الشرعيين ، وحيث لم يرد في الشرع ما يسمى بعيد الميلاد ، ولم يفعله أحد من الصحابة ، ولا سلف الأمة ، فإنه لا يجوز شرعاً الاحتفال بهذه الأعياد ، ولا حضورها ، ولا تشجيع أهلها ، ولا تهنتهم ، ونحو ذلك مما فيه إعانته على هذا المنكر أو إقرار له .

الشيخ ابن جبرين «فتاوى المرأة المسلمة» ١٥٦/١

سؤال: دخل رجل المسجد ووجد مجموعة من الشباب أكبرهم يبلغ من العمر اثنى عشرة سنة، فهل تصح إمامته هذا الشاب الذي يبلغ عمره اثنى عشرة سنة؟

الجواب: تصح إماماة الصبي الذي يعقل الصلاة؛ لقول النبي ﷺ «يُؤمُ القوم أقرؤهم لكتاب الله.....»

الحديث، ولما ثبت في صحيح البخاري عن عمر بن سلمة الجرمي قال: قدم أبي من عند النبي ﷺ

فقال: إنه سمع النبي ﷺ يقول: «إذا حضرت الصلاة فليؤمنكم أكثركم قرآنًا»، قال: «فنظروا فلم يجدوا أحداً أكثر من قرآنًا فقدموني وأنا ابن ست أو سبع سنين».

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والآله وصحابه وسلم .

فتاوى اللجنة الدائمة ٢٨٩/٧

أحلام المستقبل

ماذا تدبّ أهـلـلـؤـونـعـذـمـاـلـكـيدـ؟

محمد يسري
ب/٢

حافظاً
للقـرـآن

عبد الله
طارق الوزان
أ/٢

مدرس قرآن

محمود عارف
الجودر
ب/٢

مؤذن

عبد الرحمن
طارق
أ/٣

طيار

بسـامـعـادـلـ
الـبـسـامـ
بـ/ـ٢ـ

رائد فضاء

محمد ايمن
جـ/ـ٢ـ

إمام يعلم
الـمـسـلـمـيـنـ

ليث عاصم
جـبرـاحـمـدـ
بـ/ـ٢ـ

حاكم لـدوـلـةـ
إـسـلـامـيـةـ

أنـسـيـوسـفـ
عـبـدـالـلـهـحـاجـيـ
أـ/ـ١ـ

رسـامـلوـحـاتـفـنـيـةـ
لـلـشـمـسـوـالـشـجـرـ
وـالـبـيـتـوـالـحـدـائقـ

عـمـرـ
ابـراهـيمـيـاسـينـ
بـ/ـ١ـ

صـانـعـ

مـحـمـدـ
عـبـدـالـسـلامـ
جـ/ـ١ـ

تاـجـرـ

محمد ايمن
جـ/ـ٢ـ

يـجـاهـدـفـيـ
سـبـيلـالـلـهـ

فيـصـلـفـهـدـ
جـناـحـيـ
بـ/ـ٢ـ

أـحمدـمـحـمدـ
أـ/ـ١ـ

ضـابـطـالـمـرـورـ

أـحمدـ
طـارـقـالـشـيـبـانـيـ
بـ/ـ١ـ

طـبـيـبـاـ
يـعـالـجـالـنـاسـ

عـيسـىـابـراـهـيمـ
جـ/ـ١ـ

صـيـادـ

مـحـمـدـاحـمـدـ
عـبـدـالـلـهـ
جـ/ـ٢ـ

قاـضـيـ

عـبـدـالـلـهـ
احـمـدـعـلـيـ
أـ/ـ٢ـ

رـجـلـ
اطـفـاءـ



يُعْجِبُنِي وَلَا يُعْجِبُنِي

اسم الطالب : عبد الرحمن محمود مرسى

الذي يُعْجِبُنِي :

بابا، ماما، الطعام، الماء، اللعب

الذى لا يُعْجِبُنِي :

الشيطان ، الكذب ، الكفار لأنهم لا يعبدون الله

١/ ب

اسم الطالب : عمر صلاح الشريان .

الذى يُعْجِبُنِي :

النور ، الأصدقاء ، اللعب ، الدراسة ، إخوانى .

الذى لا يُعْجِبُنِي :

الشيطان ، الضرب ، الذي لا يحب النظافة .

١/ ا

اسم الطالب : سلمان محمد البو فلاحة

الذى يُعْجِبُنِي :

الصلوة ، الكرة ، السباق

الذى لا يُعْجِبُنِي :

الكفار ، الشيطان

١/ ج

اسم الطالب : سيف الدين عارف الجودر

الذى يُعْجِبُنِي :

الله ، ما ، ما ، با ، الصلاه ، الرسول ﷺ

الذى لا يُعْجِبُنِي :

الشيطان ، من يسرق ، الذي لا يسمع كلام بابا وماما

١/ ب

اسم الطالب : عبدالله خالد الحمر

الذى يُعْجِبُنِي :

الإسلام ، النظام ، العلوم ، الدراسة

الذى لا يُعْجِبُنِي :

الفوضى بين الأولاد

١/ ٢

اسم الطالب : عمر محمد حجاج

الذى يُعْجِبُنِي :

المسجد ، المدرسة ، المصحف

الذى لا يُعْجِبُنِي :

الكفار ، النار ، مسجد الكفار ، الشيطان

١/ ا

اسم الطالب : احمد عارف الجودر

الذى يُعْجِبُنِي :

حفظ القرآن الكريم

الذى لا يُعْجِبُنِي :

الشيطان ، الضرب ، الذي لا يحب النظافة .

١/ ٣

اسم الطالب : محمد طه فقيهي

الذى يُعْجِبُنِي :

القصص ، كرة القدم

الذى لا يُعْجِبُنِي :

الكلام مع الأصدقاء أثناء الدرس

١/ ب

رسالة إلى أسرتي



الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده ، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .
أحمد الله تعالى الرحيم الذي لم يتخذ ولدا ، وما كان معه من إله ، فهو سبحانه له الحمد كله ، وله الشكر كله ، وبهذه
الخير كله ، وله الأمر كله وله الملك كله ، وله الخلق كله ، وإليه يرجع الأمر كله ، هو سبحانه الذي تفضل علينا بنعمته
المتابعة ، وآياته الجامعة ، ورسالاته النافعة ، وقضى سبحانه برحمته ، وفضله ومنته ، وعلمه وحكمته : أن يهدينا
سواء السبيل ، ويعطينا العطاء الجميل ، وبنعم علينا الإنعام الجليل ، فأرسل إلينا شرائطه ، ثم أتم علينا النعمة
وكتب على نفسه الرحمة ورفع عنا البلاء والنقم ، فاما بوحيه ، وصدقنا بهديه ، واستمعنا لقيله ، واتبعنا نبيه ، فله
 سبحانه الإحسان على الآلاء الظاهرة ، وله الفضل والجود والأيات الباهرة ، وله ملك السماوات والأرض ، وله الحمد
 في الأولى والآخرة .

وأصلی وأسلم على عبده ورسوله وحبيبه وخليله ، محمد ﷺ وعلى آله وصحبه ومن تعههم بإحسان إلى يوم الدين وبعد ،
أسرتي الحبيبة :

فإن من كمال إيمان العبد أن يعرف الفضل لأهل الفضل ، وأن يشكر من صنع له معرفةً ، وقد صدق نبينا محمد ﷺ
حين قال : «من صنع لكم معرفةً فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له بالخير حتى تظنوا أنكم قد كافئتموه» .
وأجدني أتمثل هذا الحديث كأنه يصفني ، إني والله كأنه يعنيوني بقوله «فإن لم تجدوا ما تكافئوه» كيف نكافئكما يا والدائي ؟
وعلى أي إحسان من أفضالكما نكافئكما ، أجد كلمة عاجزاً عن الشكر هي أفضل تعبير لحالتي وحالكم .
وكلما تذكرت أيامِ مضت أساءت فيها إليكما بسوء رد أو قبح فعل حزنٍ كبيراً ، وندمت أكثر ، فغسي أن تغفر لي ما
قد جنت يدي أو اكتسب لسانني من جرأة عليكم أو سوء أدب معكما ، وجزاكما الله عنا خيراً فهو سبحانه القادر على
ذلك وحده لا شريك له . وكما قال النبي ﷺ لأبي بكر الصديق رضي الله عنه : «ما من أحد له عندنا يد إلا جزيناها
بها ، إلا أبي بكر فإن له عندنا يداً يجزيه الله بها» .

فتسأل الله القدير أن يجزل لكم العطاء ويبارك فيكما ويحفظكم من كل سوء ، وأن يجزيكم على أياديكم الكثيرة ،
وفضائلكم إنه سبحانه ولي ذلك .

أخي الحبيب : اشتقت إليك كثيراً يعلم الله وأتمنى أن أراك على خير وفي أتم صحة وأقوم حال ، واعلم يا أخي أن أهم
شيء في هذه الفترة هي حفظ القرآن الكريم ، وسبحان الله العظيم إن للقرآن بركة عظيمة لا يغفل عنها إلا غافل .
وليعلم الجميع أنه كما قال العقلاء «حفظ القرآن في الصغر يحل عقدة اللسان» فهي أهم خطوة لتربيتك النشء
وتأدبيهم ، هي والله الخطوة الرئيسية في تنشئة الجيل الصالح ، فنعم الجيل الذي يتربى على القرآن والسنة .
لذا أقول يا أخي حفظك الله وأعزك وشدد على درب الحق خطاك : احفظ القرآن وتعلم العلم ، واجتهد في تحصيل
وسائل المعرفة والفهم ، ولا يحتجن أحد بأنه صغير ، فإن الشافعي رحمه الله حفظ القرآن وعمره ست سنوات ، وكذلك
البخاري وشيخ الإسلام بن تيمية رحمهم الله تعالى .
وفي خبر منذ شهور في جريدة الجمهورية أن طفلاً من الإسكندرية عمره أربع سنوات يحفظ القرآن كاملاً ، فأخي
 قادر على ذلك بإذن الله ، لكن بمزيد من الاهتمام والاعتناء ، والله لا يضيع أجر المحسنين .

وقفني الله وإياكم لما يحب ويرضى وأعانتي وإياكم على البر والتقوى

ولدكم المحب

(١) مختصر رسالة وصلت لأحد الزملاء
من ولده الذي يدرس بالجامعة في بلد آخر

بعض فعاليات وأنشطة عام دراسي بقسم البناء

بالمعلومات في صورة مسابقات بين الطالبات والصفوف ولم تقتصر الدعوة بأهمية القراءة على طالبات ومنسوبات المدرسة فقط بل امتدت إلى خارج المدرسة عن طريق باللونات مملوءة بغاز الهليوم

■ **الأنشطة المبتكرة :** اليوم الفني لرياض الأطفال تحت شعار «مدرستي» : لأول مرة تقيم (مدرسة) احتفالاً خاصاً برياض الأطفال، يهدف إلى تنمية اتجاهات الأطفال الإيجابية نحو المدرسة، ورسم صورة محبة في نفوس الأطفال.

وقد تم هذا بمشاركة خمس عشرة روضة، وقد اشتمل اليوم على فعاليات مميزة مثل التعبير بالرسم، مسرح العرائس، أناشيد للأطفال، وقد حصل كل طفل على ذي يحمل شعار المدرسة مميز وألوان ودفاتر للرسم، ووجبة صحية.

■ **المسابقات التي شاركت بها المدرسة وحققت الفوز فيها :** حصلت مدرسة الإيمان على «المركز الأول» في مسابقة أفضل تنسيق حديقة على مستوى المدارس الخاصة والتي نظمها نادي البحرين للحدائق (معرض الزهور والخضروات السنوي) وفازت الطالبة : مريم حسن الشيخ بالمرتبة الأولى في مسابقة حديقة مصفرة

■ **مسابقة الطفل للثقافة والفنون**
حصلت مدرسة الإيمان على شهادة «المدرسة المتميزة» لمشاركتها المتميزة في مسابقة الطفل للثقافة والفنون لعام ٢٠٠٥ م تحت شعار «من أنا»

وحصلت الطالبة / حنان حسين شناعة على المركز الأول في مسابقة الفتونغراف في للفئة العمرية ١٢-١٠ سنة الطالبة / ريانة طارق الحسن على المركز الأول في مسابقة

المقال الصحفي للفئة العمرية ٩-٧ سنة
الطالبة / نوف خالد البنعلي على المركز الثاني في مسابقة المقال الصحفي للفئة العمرية ١٠-١٢ سنة
الطالبة / ابتسام على آل خليفة على المركز الثاني في مسابقة المقال الصحفي للفئة العمرية ١٠-١٢ سنة
الطالبة / عواطف حسن على المركز الأول في مسابقة المقال الصحفي للفئة العمرية ٧-٩ سنة

كما فازت الطالبات التالية أسماؤهن في مسابقة «بيتك» الفنية التي نظمها بيت التمويل الكويتي

الطالبة / حنين شناعة الصيف الأول ب
الطالبة / سارة أحمد الزايد الصيف الثاني أ
الطالبة / شاهستا ممدود الصيف الثالثأ

حصلت طالبات الصف الثاني الإعدادي على مستوى تحصيل مرتفع في مادة الرياضيات والعلوم في دراسة التوجهات الدولية في الرياضيات والعلوم لعام ٢٠٠٣.

■ أسبوع التنقيف الصحي : إن من أبرز النشاطات في المدرسة، فعاليات الأسبوع الصحي، حيث تحرص المدرسة في هذا الأسبوع على إعداد محاضرات توعية صحية للطالبات واستضافة الطبيبات من تخصصات مختلفة وقد شاركت بعض شركات صناعة الأغذية الصحية في دعم هذا المشروع وقد كان شعار هذا العام لهذا الأسبوع هو «العقل السليم في الجسم السليم»

■ **اليوم الرياضي (١٥/٤/٢٠٠٤ م)** : بمختلف الأنشطة البدنية وقد أقيمت عدة مباريات، هذا بالإضافة إلى إحياء الألعاب التراثية، والعديد من الألعاب الصغيرة للفتيات الصغيرات.

■ **حفلة العيد :** قد نظمت المدرسة حفلة لعيد الفطر بعد عودة الطالبات من الإجازة لترسيخ مفهوم أن للمسلمين عيدان فقط

■ **يوم الرسم الحر (٩/٤/٢٠٠٥ م)** : أثر بالغ في نفوس الطالبات ووليات أمرهن في يوم كان زاخراً بالأنشطة الفنية، من رسم على اللوحات بأيدي الطالبات وأمهاتهن، وتلوين بالرمال، وعمل لوحات جماعية من قبل بعض الصفوف، وقد اجتمعت لجنة التحكيم المكونة من بعض وليات الأمر والمدرسات لتقييم اللوحات وترشيح الفائز منها.

■ **اليوم الترفيهي (١٧/٣/٢٠٠٥)** : أما هذا اليوم فهو ملتقى جميع القلوب التي قضت أسبوعاً طويلاً من الإعداد له ليخرج في أبهى صورة، بالإضافة إلى الأقسام المعروفة مثل مطبخ الطفل وأركان المأكولات، والألعاب، والمسابقات والأنشطة التي نفذتها الطالبات على مختلف مستوياتهن الدراسية

■ **الموسم الثقافي (٨/٣/٢٠٠٥ - ٨/٥/٢٠٠٥)** : الذي يتألق كل عام بإبداعاته، وعروضه المميزة، وقد بدأ الموسم لهذا العام برحلات علمية إلى دور المسنين، ومراكم العناية والرعاية للمعاقين، والهدف ترسيخ مفهوم (الفرد الصالح هو لبنة قوية في كيان المجتمع).

هذا بالإضافة إلى رعايته لختلف المواهب في شتى الفنون من: الشعر، الخطابة، كتابة القصص، المقالات، إعداد الصحف من تصميم الطالبات أنفسهن، وللمشروع الأخير رونق خاص، حيث يهدف إلى زرع الثقة في نفوس الطالبات وتنسيق وإخراج هذا العمل وعرضه أمام الأمهات بأسلوب الطالبات أنفسهن.

أما الفكرة المميزة لهذا العام فهي تدرج تحت عنوان (أمة أقرأ لا بد أن تقرأ) حيث خصص لهذا الهدف وقت مستقطع للقراءة الجماعية لطالبات المدرسة بجميع المراحل في الساحة ومن ثم خصص وقت لمشاركة الصفوف

أسهم الخيرات

الحمد لله وحده وسلام على من لا نبي بعده ..

حفظهم الله تعالى الإخوة الأفاضل / قراء نشرة الإيمان التربوية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انطلاقاً من قول النبي ﷺ: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) رواه مسلم، ومن قوله ﷺ: (الدال على الخير كفاعله) صحيح الجامع، رأت أسرة تحرير نشرة الإيمان التربوية والتي تصدر عن مكتب التوجيه والإرشاد بمدارس الإيمان بمملكة البحرين، ألا تتحكر خيراً يمكن أن يسهم فيه إخوانهم من أولياء أمور الطلاب وقراء النشرة الأعزاء، ألا وهو نشر العلم الشرعي النافع الذي يبقى نفعه وأجره بعد الممات قال ﷺ: (إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له) رواه مسلم.

ومن ذلك الدعوة إلى الله على بصيرة التي يشملها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتوجيه والإرشاد وهي الخيرية التي ميز الله بها أمة الإسلام عن سائر الأمم حيث قال سبحانه وتعالى: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أَخْرَجْتُ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَايُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ) آل عمران.

ولعلمنا بانشغال الكثير من حضراتكم بأعمال مختلفة قد تصرفهم عن التفرغ لهذا الخيررأينا طرح المشاركة من جانبكم في طباعة، وتوزيع هذه النشرة وملحقاتها، على صورة أسهم، وعلى أن يكون السهم الواحد خمسة دنانير بحرينية للعام الدراسي.

كما يمكن المشاركة بأكثر من سهم، وجعل المساهمة في ثواب الموتى من الأسلاف كعلم ينتفع به.

كما يمكن حد الأبناء على فعل الخيرات، وتعويذهم على المشاركة في الأعمال الخيرية بالمشاركة في هذه الأسهم من مصروفهم الخاص مما يربّيهم على البر والبذل في سبيل الله.

قال الله تعالى: (وَمَا تَنْفَقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نَفْسَكُمْ وَمَا تَنْفَقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تَنْفَقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوْفَ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ) البقرة.

يسرى مدارس الإيمان

أن تعلن لأولياء الأمور الكرام عن فتح
باب التسجيل للعام الدراسي القادم
١٤٢٦ - ٢٠٠٥ هـ / ٢٠٠٦ - ٢٠٠٥ م

من بداية شهر مارس ٢٠٠٥ م
ابتدائي - إعدادي - ثانوي
بنين - بنات

مدارس الإيمان

رائدة المدارس الوقفية في مملكة البحرين

تسعى إلى تحقيق الوسطية الغائبة
بين المدارس الخاصة المهتمة بالنواحي
العلمية وبين المعاهد الدينية التي تعنى
بتدرис العلوم الشرعية

تنطلق المدرسة من مفاهيم إسلامية
رصينة ومن القدوة الحسنة المتمثلة في
رسول الله ﷺ

مشروع يقصد منه الإسهام في رقي
المجتمع والأمة وأن يتمثل أبناءنا
تعاليم ديننا الحنيف

مدرسة غير مختلطة تشتمل على قسمين
منفصلين للبنين والبنات في جميع
المراحل الدراسية (من الصف الأول
الابتدائي حتى الصف الثالث الثانوي)

للإستفسار: الإتصال بوحدة القبول والتسجيل

قسم البنين: ١٧٦٨١٨١٨ - فاكس: ١٧٦٨٠٨٠٨

قسم البنات: ١٧٦٨٤٨٤٨ - فاكس: ١٧٧٨١٠٨٣